وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

دراسة ميدانية بثانوية سعدي الصديق - تبسة –

من إعداد الطالبين:

- عبايدية أمل
- ملوك أيوب

إشراف الاستاذ(ة)

- د. بوراس نور الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
نواربورزق	أستاذ التعليم العالي	رئيســـــــا
نور الدين بوراس	أستاذ محاضرب	مشرفـا ومقررا
حنان بولبازين	أستاذ محاضرب	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2025/2024

شكروعرفان

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم:"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف "**نورالدين بوراس**" على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام. وكل الشكر **لأعضاء لجنة المناقشة** على رحابة صبرهم ومناقشتهم لهذه الرسالة... وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة



إهداء

من وضع المولى **"سبحانه وتعالى"** الجنة تحت قدميها إلى

أجمل كلمة نطق بها لساني إلى نبع الحنان والمحبة أمي الغالية

حفظها الله ورعاها

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة

إلى زوجي حفظه الله

ولكل العائلة الكريمة والأصدقاءوإلى كل من ساعدني في إنجاز

هذا العمل من قريب أو بعيد

أهدي لكم هذا البحثوأتمنى أن يحوز على رضاكم

أمل



إهداء

إلهي أحمدك حمدا كثيرا مباركا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك, إذ وفقتني ويسرت أمري لأتم إنجازهذا العمل المتواضع, وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفي هادي البشرية من ظلمات الجاهلية إلى فسحة العلم والنور.

إلى أمي الغالية التى ساندتني في حياتي

وإلى الذيأحمل اسمه أبي الغالي

إلى كافة أفراد الأسرة.

إلى كل من ساندنا في إنجازهذا العمل من قريب أو من بعيد.

أيوب

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكروعرفان	
الإهداءات	
قائمة المحتويات	V-I
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VIII
مقدمة	2-1
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. أسباب اختيار الدراسة	06
3. أهمية الدراسة	07
4. أهداف الدراسة	08
5. ضبط المصطلحات والمفاهيم	08
6. المقاربة النظرية للدراسة	11
7. الدراسات السابقة والمشابهة	13
الفصل الثاني: الأسرة	
تمهيد	19
أولا: ماهية الأسرة	20
1. تعريف الأسرة	20
2. خصائص الأسرة	20
3. أنواع الأسرة	20
ثانيا: تطور الأسرة في الجزائر عبر العصور	21
1. الأسرة في العصور القديمة قبل الإسلام	21
2. الأسرة في العهد الإسلامي منذ القرن السابع الميلادي	21
3. الأسرة خلال عهد الاستعمار الفرنسي (1830-1962)	21

4. الأسرة بعد الاستقلال منذ 1962	22
5. الأسرة في الجزائر في العهد الحديث (القرن 21)	22
ثالثا: وظائف الأسرة	22
1. الوظيفة الاجتماعية	22
2. الوظيفة التربوية	23
3. الوظيفة الاقتصادية	23
رابعا: أنواع الأسرة وخصائصها	23
1. أنواع الأسرة	23
2. خصائص الأسرة	24
خامسا: أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية	24
سادسا: دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية	27
1. دور الأب	27
2. دور الأم	27
3. التفاعل مع الأخوة والأخوات	27
سابعا: التحديات التي قد تواجه الأسرة في التنشئة الاجتماعية	27
1. الضغوط الاقتصادية والاجتماعية	27
2. التكنولوجيا والتأثيرات الحديثة	28
3. الاختلافات الثقافية والعادات المجتمعية	28
ثامنا: تأثير الدين والمجتمع على الأسرة	28
1. تأثير الدين على الأسرة	28
2. تأثير المجتمع على الأسرة	29
3. الترابط بين الدين والمجتمع على الأسرة	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	
تمهيد	33
أولا: ماهية التوجيه المدرسي الثانوي	34

1. تعريف التوجيه المدرسي الثانوي	34
2. أهداف التوجيه المدرسي الثانوي	34
3. خصائص التوجيه المدرسي في الطور الثانوي	35
4. الفرق بين التوجيه المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي	35
5. دور مستشار التوجيه المدرسي وكيفية أداء مهامه	36
6. الصعوبات التي تواجه الطلاب في اختيار تخصصهم	37
ثانيا: ماهية التعليم الثانوي في الجز ائر	38
1. مفهوم التعليم الثانوي	38
2. مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر	38
3. أهم الإصلاحات التي مر بها التعليم الثانوي في الجزائر	38
4. المشاكل التي يعاني منها التعليم الثانوي في الجزائر	40
خلاصة الفصل	42
الفصل الر ابع: دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي	
تمهيد	44
أولا: العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي المدرسي	45
1. الأسرة	45
2. الوضعية الاقتصادية والاجتماعية	45
3. المحيط المدرسي والمجتمعي	46
ثانيا: العوامل العاطفية والنفسية المؤثرة في التوجيه المدرسي المدرسي	46
1. الميول والاهتمامات	46
2. الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارا	46
3. القلق والخوف من الفشل	47
ثالثا: العوامل الثقافية والدينية المؤثرة في التوجيه المدرسي المدرسي	47
1. الخلفية الثقافية للتلميذ	47
2. القيم الدينية	48
3. تأثير المحيط الثقافي العام	48
ر ابعا: دور التكنولوجيا و"فضاء الأولياء" في التوجيه المدرسي المدرسي	48

1. التوجيه المدرسي الرقمي كبديل حديث	49
2. منصة فضاء الأولياء كآلية للتوجيه التربوي	49
3. التحديات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا	49
خلاصة الفصل	50
الإطار الميداني	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	53
أولا: مجالات الدراسة	54
1. المجال المكاني	54
2. المجال الزمني	54
3. المجال البشري	54
ثانيا: عينة الدراسة	54
ثالثا: منهج الدراسة	55
رابعا: أدوات جمع البيانات	55
1. الاستبيان	55
2. المقابلة	55
3. الملاحظة المباشرة	55
4. الوثائق الرسمية	56
خلاصة الفصل	57
الفصل السادس: تحليل البيانات واختبار الفرضيات والاستنتاج العام	
أولا: الخصائص العامة للعينة	59
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	71
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	71
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	75
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	80
ثالثا: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء فروضها	84
1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى	84

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية	**85**
3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة	**85**
رابعا: النتائج العامة	**85**
خاتمة	**87**
قائمة المصادروالمراجع	**91**
الملاحق	**97**
الملخص	

قائمة

الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	59
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	60
03	المستوى التعليمي	61
04	الشعبة الدراسية	62
05	الوضعية العائلية للوالدين	63
06	مهنة الأب	64
07	مهنة الأم	65
08	مستوى تعليم الاب	66
09	مستوى تعليم الأم	67
10	نمط السكن	68
11	عدد الاخوة والاخوات	69
12	الحصول على شهادة جامعية	70
13	استجابات أفراد العينة حول عبارات يساهم الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ	71
14	استجابات أفراد العينة حول عبارات توجد علاقة بين تواصل ا لأسرة والثانوية	75
15	استجابات أفراد العينة حول عبارات توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية التوجيه المدرسي للتلاميذ	80

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	59
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	60
03	المستوى التعليمي	61
04	الشعبة الدراسية	62
05	الوضعية العائلية للوالدين	63
06	مهنة الأب	64
07	مهنة الأم	65
08	مستوى تعليم الام	66
09	مستوى تعليم الام	67
10	نمط السكن	68
11	عدد الاخوة والاخوات	69
12	الحصول على شهادة جامعية	70

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الملحق رقم (01): الاستبيانة.	97
02	الملحق رقم (02): مخرجات SPSS	102
03	الملحق رقم (03): دليل المقابلة.	114
04	الملحق رقم (04): استقبال طالب متربص	115
05	الملحق رقم (05): استمارة معلومات حول المؤسسة	116
06	الملحق رقم (06): الخريطة الإدارية	117
07	الملحق رقم (07): الخريطة التربوية	118
08	الملحق رقم (08): إذن بالدخول	119
09	الملحق رقم (09): تصريح شرفي	120
10	الملحق رقم (10): إذن بإيداع مذكرة ماستر	122

الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع **دور الأسرة في عملية التوجيه لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، باعتبار الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في بناء شخصية التلميذ وتحديد توجهاته الدراسية والمهنية. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الأسر بأهمية التوجيه، وكيفية دعمها لأبنائها في اتخاذ قرارات مستقبلية صائبة، مع التركيز على مستوى التعاون والتكامل بين الأسرة والمؤسسة التربوية في مرافقة التلميذ خلال المسار الدراسي.

وقد تم اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي** كإطار منهجي مناسب لطبيعة الموضوع، وتم جمع البيانات من خلال **استبيانات** موجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى **مقابلات** أجريت مع أولياء الأمور ومستشاري التوجيه التربوي.

أظهرت نتائج الدراسة أن للأسرة دورًا فعّالًا في توجيه التلاميذ، إذ يمكن أن يكون هذا الدور **إيجابيًا** حين تقدّم الأسرة دعماً نفسياً وإرشاداً سليماً مبنيًا على الحوار، و**سلبيًا** في حال تدخل الأسرة بفرض رغباتها الشخصية على التلميذ، أو في حال غياب التواصل والتنسيق مع مستشار التوجيه والمؤسسة التعليمية.

خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز **وعي الأسرة** بأهمية التوجيه التربوي، والعمل على **تطوير شراكة فعّالة بين الأسرة والمدرسة**، بما يضمن توجيهًا ناجحًا يراعي ميولات التلميذ ويساعده على تحقيق اختيارات دراسية ومهنية ملائمة.

الكلمات المفتاحية:الأسرة، التوجيه المدرسي، التلميذ، المرحلة الثانوية، الشراكة التربوية، مستشار التوجيه.

Abstract:

This study explores the role of the family in the guidance process of secondary school students, considering the family as the primary environment influencing the development of the student's personality and shaping their academic and career orientation. The main objective is to assess the extent of families' awareness regarding the importance of educational guidance and their methods of supporting children in making appropriate future decisions. The study also examines the level of cooperation between the family and the school in this regard.

The descriptive-analytical method was adopted as the appropriate methodological approach. Data was collected through questionnaires directed at secondary school students, and interviews conducted with parents and educational guidance counselors.

The findings revealed that the family's role can be highly positive when support and guidance are provided correctly through communication and understanding. However, it can also be negative when parents impose their personal desires or when there is a lack of communication and coordination with the school.

The study concludes by emphasizing the need to raise family awareness about their critical role in the guidance process and to promote an effective partnership between the school and the family, in order to ensure successful academic and career guidance that respects the student's interests and aspirations.

Keywords: Family, School Guidance, Student, Secondary Education, Educational Partnership, Guidance Counselor.

مقدّمـــة

تعتبر الاسرة أهم خلية يتكون منها المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع ككل، وإذا فسدت فسد المجتمع ككل، إذ فيها ينشأ الفرد وتنطبع عليه العديد من السلوكات والتي تنجر عنها العديد من المخلفات سواء كانت إيجابية أم سلبية باعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى لإنشاء المجتمعات عن طريق تزاوج الأفراد لقول الله تعالى: **{وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ} [النحل: 72].**

كما تؤدي الأسرة دوراً بالغ الأهمية في توجيه مستقبل أبنائهم نحو الدارسة والمهنة الملائمة لتحقيق مستقبل أفضل، فهي تتولى رعاية وتنشئة أبنائها منذ الصغر، وتعتبر من أقوى الأنساق الاجتماعية التي تزودهم بالقيم وتكسبهم الخصائص النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى الدعم خلال مراحل التعليم المختلفة خاصة في المرحلة الثانوية.

إن التوجيه المدرسي التربوي والمهني هو عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة التلميذ على اتخاذ قرارات تناسب مع قدارته وميوله وتنسجم مع متطلبات سوق العمل والمجتمع، وفي هذا السياق تتدخل الأسرة في متابعة المسار الدراسي لأبنائها،غير أن دور الأسرة في هذا التوجيه المدرسي قد يتأثر بعدة عوامل مثل المستوى الثقافي، الإجتماعي والإقتصادي ومدى وعي الاولياء بأهمية التوجيه المدرسي السليم في حياة أبنائهم.

بناءً على ذلك تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال تحليل تأثيرها على قراراتهم التعليمية والمهنية، والكشف عن العوامل التي تعزز أو تعيق هذا الدور،كما تسعى هاته الدارسة إلى تقديم إقتراحات من شأنها تعزيز دور الأسرة في توجيه أبنائها بشكل فعال بما يضمن تحقيق تكامل بين الطموحات الفردية والأحتياجات المجتمعية.

ومن هنا جاءت دراستنا مفصلة إلى جانبين: جانب نظري والأخر تطبيقي:

فالجانب النظري يحتوي على أربعة فصول فصل منهجي يتعلق بالبناء المنهجي، والنظري للدارسة الذي يتضمن تحديد الإشكالية وفرضيات البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات كمبحث أول، أما المبحث الثاني يتضمن الدارسات السابقة من بينها الأجنبية والعربية والمحلية.

أما الفصل الثاني تضمن الأسرة ويحتوي على عدة مباحث، في المبحث الأول ماهية الأسرة وتطورها عبر العصور في الجزائر، ووظائف الأسرة الإجتماعية، التربوية والإقتصادية، بالإضافة إلى أنواع الأسرة وخصائصها،كما تطرقنا إلى أهمية الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية وتأثير الدين والمجتمع على الأسرة.

أما الفصل الثالث تكلمنا على ماهية التوجيه المدرسي الثانوي والفرق بين التوجيه المدرسي التربوي والمهني، بالإضافة إلى أهداف التوجيه المدرسي الثانوي ، ودور مستشار التوجيه المدرسي و كيفية أداء مهامه، وتحديد الصعوبات التي تواجه التلاميذ في إختيار تخصصهم.

أما الفصل الرابع تطرقنا فيهإلى التعليم الثانوي في الجزائر، حيث يتعلق هذا الأخيرة بمراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر، وأهمية التعليم الثانوي في الجزائر، بالإضافة إلى أهم الإصلاحات التي مرّ بها التعليم الثانوي في الجزائر والمشاكل التي يعاني منها التعليم الثانوي في الجزائر.

أما الفصل الخامس خصص لدور الاسرة في عملية توجيه التلاميذ، والذي تناولنا فيه الجانب الاجتماعي وعلاقته بالتوجيه المدرسي الثانوي للتلاميذ، والجانب الثقافي للأولياء وعلاقته بالتوجيه المدرسي الثانوي للتلاميذ، والجانب العاطفي وعلاقته بالتوجيه المدرسي الثانوي للتلاميذ،بالإضافة إلى التواصل الرقمي بين الأسرة والمؤسسة التربوية (فضاء الاولياء نموذجا).

أما فيما يخص الجانب الميداني فهو يحتوي على فصلين: أولهم الجانب المنهجي للدارسة والذي تناولنا فيه مجالات الدراسة، المجال الزماني والمكاني والبشري،ثم عينة الدراسة، ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات(المقابلة، الاستمارة، الملاحظة).

أما الفصل السادس تعرضنا فيه إلى اختبار الفرضيات، ومن ثمة استنتاج عام للدارسة،وخاتمة تليها التوصيات، وأخيرا قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الإطار النظري

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تواجه المنظومة التربوية في العصر الراهن تحديات متزايدة تتعلق بمسارات التلاميذ التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تُعدّ من أكثر المراحل حرجًا وحساسية في حياة المتعلم. فهذه المرحلة ليست مجرد امتداد طبيعي لما قبلها، بل تمثل نقطة تحوّل حاسمة ومفصلية في بناء المشروع الدراسي والمهني للتلميذ، إذ تتطلب منه اتخاذ قرارات جوهرية قد تؤثر على مستقبله الأكاديمي والاجتماعي. وعلى الرغم من أن هذه الاختيارات تُصنَّف في الظاهر ضمن خانة القرارات الفردية، إلا أنها تخضع لتأثيرات متعددة ومتداخلة، في مقدمتها التأثير الأسري، الذي يبقى عنصرًا مركزيًا في تشكيل ميولات التلميذ وتوجيه خياراته.

في هذا السياق، يُلاحظ أن العديد من التلاميذ لا يمتلكون النضج الكافي أو الوعي المعرفي والمهني اللازم لبلورة تصور واضح حول توجهاتهم المستقبلية، ما يجعلهم في حاجة ماسة إلى الإرشاد والمرافقة المستمرة من قبل الأطراف التربوية المحيطة بهم، وعلى رأسها الأسرة والمؤسسة التعليمية. وإذا كانت المدرسة تملك آليات مؤسساتية لتقديم الدعم والإرشاد، فإن دور الأسرة – رغم أهميته – يظل غير منتظم، وقد يغيب كليًا في بعض الحالات أو يُمارس بشكل عشوائي، نتيجة لاختلاف أنماط التنشئة، أو ضعف الثقافة التربوية لدى الأولياء، أو بسبب ضغوط اجتماعية واقتصادية متعددة.

وتُبرز التجارب الميدانية والملاحظات التربوية اليومية أن الكثير من الأسر إما تبالغ في تدخلها، فتفرض على أبنائها اختيارات لا تعكس قدراتهم وميولاتهم الحقيقية، استنادًا إلى معايير اجتماعية سائدة أو تطلعات شخصية، وإما تنسحب كليًا من هذا الدور، فتترك أبناءها يواجهون مرحلة حرجة دون تأطير أو دعم يُذكر. وكلا الموقفين يؤديان إلى نتائج سلبية، من أبرزها سوء التوجيه المدرسي ، والتنقل العشوائي بين الشعب الدراسية، وتكرار الرسوب، وارتفاع نسب التسرب المدرسي، فضلًا عن ضعف قابلية التلاميذ للتأقلم لاحقًا مع الحياة الجامعية أو المهنية.

وتزداد تعقيدات هذا الوضع في ظل غياب تنسيق فعّال بين مختلف الفاعلين في مجال التوجيه المدرسي التربوي، إذ تعمل كل جهة – الأسرة، المؤسسة التعليمية، والمصالح المختصة بالتوجيه المدرسي – غالبًا بمعزل عن الأخرى، ما يخلق فراغًا مؤسساتيًا ويُضعف من نجاعة التدخل التربوي الشامل. فالأسرة غالبًا ما تبقى على هامش قرارات التوجيه المدرسي ، في حين لا تبذل المدرسة جهدًا كافيًا لإشراك الأولياء أو تحسيسهم بمسؤولياتهم في هذا الجانب، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين المؤسستين، ويُضعف فرص التلميذ في بناء مشروع دراسي متكامل يعكس طموحاته الحقيقية.

وانطلاقًا من هذا الواقع، تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على طبيعة تدخل الأسرة في عملية التوجيه المدرسي المدرسي خلال مرحلة التعليم الثانوي، واستكشاف حدود هذا التدخل، وظروفه، والعوامل التي تُسهله أو تُعيقه. كما تهدف إلى تحليل العلاقة القائمة بين الأسرة والمؤسسة التربوية من جهة، وبين الأسرة

والتلميذ من جهة أخرى، لفهم التفاعلات المؤثرة في مسار التوجيه المدرسي ، واقتراح آليات عملية لتحسين التنسيق بين مختلف المتدخلين التربويين.

ومما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- **مادور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟**

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما مدى مساهمة الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ؟
- هل هناك علاقة بين تواصل الأسرة والثانوية ونجاح عملية توجيه التلاميذ؟
- هل توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية توجيه التلاميذ؟

الفرضية الرئيسية:

- تلعب الاسرة دوار محوريا هاما في عملية توجيه تلاميذ الطور الثانوي .

فرضيات الدارسة:

- يساهم الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ.
- توجد علاقة بين تواصل الأسرة والثانوية ونجاح عملية توجيه التلاميذ.
- توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية توجيه للتلاميذ.

2. أسباب اختيار الدراسة:

تم اختيار موضوع "دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي" لعدة أسبابعلمية،تربوية ومجتمعية من أبرزها:

- **أهمية التوجيه المدرسي التربوي والمهني:**يعد التوجيه المدرسي عنصرا أساسيا في مساعدة التلاميذ على إختيار المسار الدارسي والمهني المناسب، وهو قرار يؤثر بشكل كبير على مستقبلهم، كما أن هناك حاجة لفهم العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي ، خاصة دور الأسرة بإعتبارها البيئة الأولى التي تؤثرعلى قرارات التلميذ بالدرجة الأولى .
- **الدور المحوري للأسرة في حياة التلميذ:**تعد الأسرة الداعم الأول للتلميذ في إتخاذ القرارات المهمة في حياته ، بما في ذلك الخيارات التعليمية والمهنية . بالإضافة الى اختلاف درجة تأثير الاسرة على التوجيه المدرسي بحسب مستواها الثقافي والاجتماعي والإقتصادي مما يستدعي دارسة هذه العوامل وتأثيرها على التوجيه المدرسي .
- **ملاحظة تبيان أدوار الأسرة في التوجيه المدرسي :**هناك تفاوت واضح بين الأسرة في طريقة توجيه أبنائها ، فبعض الأُسر تقدم دعما إيجابيا ، بينما تفرض الأخرى التوجيه المدرسي ات قد لا تتناسب مع قدرات وميول التلميذ. كما يساعد هذا التفاوت في تقديم حلول لتفعيل الدورالإيجابي للأسرة والحدمن التأثيرات السلبية.

- **نقص الدارسات حول تأثير الأسرة في التوجيه المدرسي** :رغم وجود دراسات حول التوجيه المدرسي التربوي والمهني ،إلا أن البحث في تأثير الأسرة على هذه العملية لايزال بحاجة إلى المزيد من التحليل والدارسة.
- **المساهمة في تحسين عملية التوجيه المدرسي** :يمكن أن تساعد نتائج هاته الدارسة في توعية الأسرة بأهمية دورها في توجيه أبنائها بشكل صحيح.
- **الاهتمام بالموضوع**:الإهتمام بقضايا التوجيه المدرسي التربوي والمهني وتأثير العوامل الإجتماعية على إختيارات التلاميذ كان دافعًا لإختيار هذا الموضوع . لتحسين دور الأسر وتعزيز دورها في دعم أبنائها خلال هذه المرحلة الحاسمة.

3. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور المحوري الذي تلعبه الأسرة في حياة التلميذ، خاصة خلال مرحلة التعليم الثانوي التي تعد مرحلة انتقالية حاسمة في تحديد مستقبله الأكاديمي والمهني. يؤثر بشكل مباشر على إختيارات التلميذ المستقبلية، فإن فهم تأثير الأسرة في هذه العملية يعد ضروريا لضمان إتخاذ قرارات مناسبة تعكس قدراته وميوله الفردية. وتكمن أهمية هذه الدارسة في عدة جوانب، أبرزها:

- تسلط الدارسة الضوء على العلاقة بين الأسرة وعملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يسهم في إثراء المعرفة العلمية حول هذا الموضوع.
- كما تقدم تحليلا للعوامل الأسرية التي تؤثر على قرارات التوجيه المدرسي ، سواء كانت إيجابية أو سلبية، مما يساعد في بناء إطار نظري لفهم دور الأسرة في التوجيه المدرسي التربوي والمهني.
- بالإضافة إلى أنها تساهم في سدالفجوة البحثية حول تأثير البيئة الأسرية على مستقبل التلميذ التعليمي والمهني .
- تساعد الدارسة في توعية الأسر بأهمية دورها في توجيه أبنائها نحو مسارات دراسية ومهنية تتماشى مع ميولهم وقدراتهم.
- تقدم مقترحات وإستراتيجيات يمكن أن تساعد الأسر على تحسين طرق التوجيه المدرسي وتعزيز دورها الإيجابيلاتخاذ أبنائها قرارات مدروسة.
- توفر معلومات قيمة يمكن ان يستفيد منها المرشدون التربويون والمعلمون في دعم دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي .
- تساهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال تعزيز وعي الأسرة بدورها في دعم التوجيه المدرسي السليم لأبنائها.
- تساعد في تقليل معدلات الفشل الدراسي والتسرب المدرسي الناتجة عن سوء الاختيار الأكاديمي أو المهني.
- كما تدعم السياسات التربوية التي تهدف إلى اشتراك الأسرة في منظومة التوجيه المدرسي التربوي والمهني.

بناء على ماسبق، فإن هذه الدراسة لا تقتصر أهميتها على المجال الأكاديمي فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب التربوية والمجتمعية، مما يجعلها ذات قيمة كبيرة للباحثين، وأولياء الأمور، وصُناع القرار في المجال التربوي.

4. أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص الأهداف التي يمكن التوصل إليها من خلال الدراسة فيما يلي:

- الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ.
- تواصل الاسرة بين الثانوية ونجاح عملية التوجيه المدرسي .
- المستوى الثقافي للوالدين وعملية التوجيه المدرسي للتلاميذ.

5. ضبط المصطلحات والمفاهيم:

لكل بحث علمي مفاهيم أساسية على الباحث تحديدها وشرحها حتى تكون الدارسة أكثر دقة ووضوحا، ومن المفاهيم التي يتم تحديدها في هذه الدراسة ما يلي:

1.5. الأسرة:

ويرى ابن خلدون: أن الاسرة هي اللبنةالأولى في بناء المجتمع، وأنها تعتبر مركز التربية والتنشئة الاجتماعية، وركز على أن الأسرة تمثل أساس القوة الاجتماعية، حيث يكون لها تأثير كبير في تشكيل هوية الأفراد والمجتمعات[1].

لغة : في اللغة العربية كلمة الأسرة تأتي من الجذر أسّر الذي يعني الربط أوالتقيد، كما يشير إلى مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معا تحت سقف واحد[2].

اصطلاحا : تعرف الأسرة على أنها وحدة إجتماعية أساسية تتكون من أفراد مرتبطين بعلاقات قرابة، أو زواج ، وهم يعيشون في إطار منزل مشترك، ويشمل ذلك الأب، الأم، الأبناء، وقد يتسع ليشمل الأجداد أو الأقارب الآخرين في بعض الحالات، والأسرة تعتبر البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد تربيته الأولى، ويتعلم القيم والمبادئ التي تشكل شخصيته وسلوكه[3].

أما **إميل دوركايم**:اعتبرالأسرة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الأساسية التي تسهم في حفظ الإستقرار الاجتماعي، وتكامل المجتمع؛ كما اعتبر الأسرة كأحد العناصر التي تساعد في نقل القيم، والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر، مما يساعد في الحفاظ على النظام الاجتماعي[4].

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، مج15، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2003، ص894 .

[2]- الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005، ص434.

[3]- معن خليل العمر، **علم اجتماع الأسرة**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص181.

[4]- نخبة من الأساتذة، **المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت، ص177.

أما **ماكس فيبر**: فقد اعتبر الأسرة إنها ليست فقط مجرد بنية اجتماعية، بل هي أيضا علاقة تربط بين الأفراد بناءً على الشعور بالولاء والمحبة. وفقًا له فإن الأسرة تعتبر مؤسسة تساهم في تكوين الهوية الفردية وفي تشكيل العلاقات الاجتماعية الأوسع[5].

بالاضافة **تالكوتبارسونز**:أشار إلى أن الأسرة هي الوحدة الأساسية التي تساهم في الإستقرارالإجتماعي . وركز على دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية للأطفال، بحيث تمنحهم القيم والمعايير التي تساعدهم على التكيف مع المجتمعات الحديثة أصبحت تتمتع بوظائف متعددة، مثل التربية والتعليم، وتلبية احتياجات الافراد العاطفية والاجتماعية[6].

أما **جون لوك**:اعتبرها أنها هي الوحدة الطبيعية التي من خلالها يبدأ الانسان في تعلم القيم والمبادئ التي تحدد علاقته بالمجتمع، وقد أكد على أهمية العلاقة بين الاولياء والأبناء، باعتبارها الأساس الذي يبنى عليه النظام الاجتماعي والسياسي[7].

تعريف الأسرة إجرائيا:

الأسرة هي وحدة إجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم البعض، بعلاقات قرابة مثل الأب، الأم والأبناء، ويمكن أن تشمل أيضا الأجداد أو الأقارب الآخرين. وتعتبر البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، ويتعلم فيها القيم والعادات والمبادئ التي تؤثر على حياته الإجتماعية والنفسية. وتعد المصدر الأساسي للدعم العاطفي والاجتماعي وتؤدي دورا حيويا في تشكيل شخصية الأفراد.

2.5. التوجيه المدرسي :

لغة: التوجيه المدرسي في اللغة العربية من الجذر وجّه الذي يعني الإتجاهأو الإرشاد نحو هدف معين.إذ أن التوجيه المدرسي لغة: التحفيز أو الإرشاد نحو إتجاه معين أو إظهار الطريق الصحيح.كما أن التوجيه المدرسي يمكن أن يعني التركيز على هدف معين أو الإنحرافأو التغيير نحو مسار محدد[8].

اصطلاحا: يقصد به عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على معرفة نفسه وفهم بيئته، وتحديد أهدافه، بما يحقق توافقه النفسي، التربوي والاجتماعي[9].

في التربية والتعليم: التوجيه المدرسي يشمل إعطاء النصائح والارشادات للطلاب أو الأفراد بهدف تحسين أدائهم، واختيار أفضل الخيارات بناءً على القدرات والمهارات[10].

في التوجيه المدرسي المهني:يشمل إرشاد الأفراد لإختيار مجالات العمل المناسبة وفقًا لمهاراتهم وإهتماماتهم[11].

---

[5]- الوحيشي أحمد، **الأسرة والزواج: مقدمة في علم الاجتماع العائلي**، دار الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1998، ص48.

[6]- parsons .Talcott .**the social system**. Free Press, New York.1951, p 239 .

[7]- عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، تح: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، القاهرة، 2004، ص110.

[8]- الدمرداش زينب، **مبادئ الارشاد والتوجيه النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص22.

[9]- عبد الرحمن سعيد عبد العزيز، **التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، 2011، ص41 .

[10]-الحديدي فايز سليمان، **التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي**، دار الفكر، عمان، 2009، ص18.

في السياق الاجتماعي:يشير التوجيه المدرسي غلى إرشاد الأفراد نحو سلوكيات أو مواقف اجتماعية إيجابية تماشى مع القيم والمعايير المجتمعية[12].

تناول العديد من العلماء والمفكرين مفهوم التوجيه المدرسي من زوايا مختلفة تتناسب مع مجالاتهم، سواء في التربية، النفس، أو المجالات الإجتماعية كما عرفه كل من:

جون ديوي: التوجيه المدرسي كمساعد في عملية التعلم: اعتبره على أنه جزء أساسي من عملية التعلم والتعليم. في نظره التوجيه المدرسي يجب أن يكون عملية تفاعلية تهدف الى إرشاد المتعلم،وتحفيزه على الإستكشاف والتفكير النقدي، وليس مجرد نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، يرى ديوي أن التوجيه المدرسي يساعد الفرد على تحديد مشكلاته والعمل على حلها بناء على تفكير عقلاني ونقدي[13].

أما **سيغموند فرويد**: يرى أن التوجيه المدرسي النفسي والعلاج: في مجال التحليل النفسي، ويعتبر فرويد أن التوجيه المدرسي النفسي يتعلق بمساعدة الأفراد على فهم دوافعهم اللاواعيةوكيف تؤثر هذه الدوافع على سلوكهم. كما يرى أن التوجيه المدرسي يهدف إلى تعزيز فهم الفرد لإحتياجاته الداخلية، مما يسمح له بتطوير آليات أفضل للتعامل مع التوترات والصراعات النفسية[14].

بالإضافة إلى **ألفرد أدلر** :التوجيه المدرسي كأسلوب لتحسين التكيف الاجتماعي: اهتم أدلر بالتوجيه المدرسي في إطار التكيف الاجتماعي والشخصي. في رأيه التوجيه المدرسي يساعد الأفراد على تطوير شعور الإنتماء والإندماج في المجتمع والمدرسة. ويهدف إلى تعزيز الشعور بالثقة في النفس، وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة منها الجانب التربوي . يركز على أن التوجيه المدرسي يساعد الأفراد على إيجاد معنى في حياتهم وتحقيق هدفهم الشخصي والأكاديمي والمهني[15].

أما **إدغارديل**: التوجيه المدرسي في العملية التعليمية إعتبره على أنه جزء من العملية التعليمية التي تهدف إلى تعزيز فهم المتعلم وجعله أكثر قدرة على إكتساب المهارات والمعرفة بشكل فعال. يرى أن التوجيه المدرسي يجب أن يتضمن أساليب تفاعلية والتجربة المباشرة لمساعدة الأفراد على الفهم العميق للمفاهيم[16].

3.5. التلميذ في المرحلة الثانوية:

اصطلاحًا : هو الفرد المنتمي إلى الفئة العمرية التي تتراوح غالبًا بين 15 و18 سنة، والذي يتابع دراسته في مؤسسة تعليمية ضمن التعليم الثانوي، وهو الطور الذي يلي التعليم المتوسط ويهدف إلى تزويد التلميذ

---

[11]-مرسي محمد، **التوجيه المهني**، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص145.

[12]-أحمد عطية، **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2010، ص63.

[13]- Dewey John,. **experience and education** . Macmillan, New York, 1938 , p44.

[14]- سيغموند فرويد، **محاضرات تمهيدية جديجدة في التحليل النفسي**، تر: مصطفى صفوان، دار المعارف، القاهرة، 1933، ص48.

[15]- Adler . Alfred .**UnderstandingHumanNature** . New York :Greenberg Publisher .1937 .p 92

[16]- Dale, Edgar. **Audio-Visual Methods in Teaching** (3rd ed.). Dryden Press, New York,1969, P69.

بالمعارف والمهارات الضرورية التي تؤهله إما للالتحاق بالتعليم العالي أو الدخول إلى الحياة المهنية، حسب التوجيه الذي يتلقاه في نهاية هذه المرحلة.

شير هذا المفهوم إلى الطالب الذي يتابع دراسته في المرحلة الثانوية، وهي فترة تعليمية حاسمة تمتد عادة بين سن 15 و18 عامًا وقد تختلف حسب النظام التعليمي في كل بلد.

كما يبدأ في هذه تكوين أرائه الخاصة وإتخاذ قراراته بشكل أكثراستقلالية.بالاضافةإلى تحديد ميوله المهنية والأكاديمية، حيث يتم توجيهه لإختيار تخصصات معينة. كما تلعب الأسرة دوراً هاما في توفير بيئة تعليمية مناسبة تشجعه على التفكير النقدي والإبداع[17].

4.5. المرحلة الثانوية:

اصطلاحًا: هي طور من أطوار التعليم النظامي، يلي المرحلة المتوسطة ويسبق التعليم العالي، ويستغرق عادة ثلاث سنوات. تهدف هذه المرحلة إلى تعميق المعارف الأساسية، وتطوير المهارات الفكرية والتحليلية لدى التلميذ، كما تسعى إلى توجيهه نحو تخصصات أكاديمية أو مهنية وفق ميولاته وقدراته، استعدادًا لمواصلة الدراسة في الجامعة أو الاندماج في سوق العمل.

لغةً: الثانوية من الفعل "ثَنَى" أو "ثَنِيَ"، أي جاء بعد الأول، فهي مشتقة من معنى الترتيب والتعاقب. ويُقال: "المرحلة الثانوية" أي المرحلة **الثانية** بعد مرحلة سابقة، وهي هنا تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية.

6. المقاربة النظرية للدراسة:

1.6. تقديم النظرية:

يعد عالم الاجتماع **بيير بورديو** من أبرز المفكرين الذين طوروا نظرية الحقول الاجتماعية، والتي تفسر كيفية تأثير العوامل الاجتماعية، والثقافية على الأفراد والمجتمعات، بما في ذلك دور الأسرة في التوجيه المدرسي التربوي والمهني.

- **المفاهيم الأساسية لنظرية بورديو:**

تقوم نظرية بورديو على عدة مفاهيم أساسية يمكن توظيفها لفهم دور الأسرة في التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانوي:

- رأسمال الثقافي: يشير إلى المعارف والمهارات، والقيم التي يكتسبها الفرد من خلال الأسرة والتعليم. فالأسرة التي تمتلك رأسمال ثقافي مرتفع تكون أكثر قدرة علىتوجيه أبنائها نحو قرارات أكاديمية ومهنية ناجحة، في حين تعاني الأسر ذات المستوى الثقافي المحدود من صعوبات في توفير التوجيه المدرسي المناسب.

[17]- سمير محمد عبد العزيز, **الاقتصاد الإداري مدخل كمي**, دار المطبوعات الجامعية, الإسكندرية, 1997, ص45 .

- رأسمال الاجتماعي: يتمثل في الشبكات الاجتماعية والعلاقات التي تتيح للفرد فرصًا تعليمية ومهنية أفضل. فالتلاميذ الذين ينتمون إلى أُسر تمتلك علاقات قوية مع أفراد في مجالات اكاديمية أو مهنية يكون لديهم فرص أكبر في الحصول على توجيه جيد وملائم
- الحقل الاجتماعي:يشير إلى أن التعليم والتوجيه المدرسي يحدثان داخل "حقل" تتحكم فيه قواعد وقوى مختلفة، مثل النظام التعليمي، والعائلة وسوق العمل. وتتنافس الأُسر ضمن هذا الحقل لتأمين أفضل الفرص لأبنائها
- الهابيتوس: هو مجموعة من العادات والتصورات والمعتقدات التي يكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، والتي تؤثر على قراراته المستقبلية، بما في ذلك اختياراته التعليمية والمهنية

2.6. توظيف مقاربة بورديو في دراسة دور الاسرة في التوجيه المدرسي :

يمكن استخدام مقاربة بورديو لفهم كيف يؤثر رأسمال الثقافي والإجتماعي للأسرة على عملية التوجيه المدرسي :

- الأسر ذات الرأسمال الثقافي المرتفع توفر بيئة تشجع على التعليم، وتوجيه الأبناء نحو التخصصات مرموقة بناء على وعي أكاديمي ومهني.
- الأسر ذات رأس مال الإجتماعي القوي تساعد أبنائها من خلال العلاقات والشبكات الاجتماعية التي توفر فرصا أفضل في التعليم وسوق العمل.
- التلاميذ يتأثرون بالهابيتوس العائلي، حيث يتبنون توجهات أُسرهم تجاه التعليم والمهن بناء على ما يعتبرونه طبيعيًا أو ملائمًا وفقا للقيم الأُسرية

3.6. نقد المقاربة البورديوية في سياق التوجيه المدرسي الأسري:

على الرغم من الأهمية التحليلية الكبيرة الآتي توفرها مقاربة بورديو لفهم آليات التوجيه المدرسي الأسري داخل الحقل التربوي، إلا أن هذه المقاربة لا تخلو من بعض النقائص والمآخذ النقدية، خاصة حين يتعلق الأمر بتفسير سلوك الأفراد وإختياراتهم التوجيه المدرسي ية.

ومن بين هاته الانتقادات مايلي:

- تركز نظرية بورديو بشكل كبير على التفاوتات الاجتماعية، لكنها قد تقلل من قدرة الأفراد على تجاوز هذه التحديات من خلال الطموح والتفوق.
- لا تأخذ النظرية دائما في الاعتبار التأثير المتزايد على العوامل الحديثة، مثل الانترنيت، ووسائل الاعلام التي توفر مصادر جديدة للمعلومات حول التوجيه المدرسي .
- تعد مقاربة بورديو أداة تحليلية قوية لفهم دور الأسرة في التوجيه المدرسي التربوي والمهني، حيث تسلط الضوء على تأثير العوامل الثقافية، والاجتماعية في تشكيل خيارات التلميذ. ومنخلال هذه الرؤية يمكن

اقتراح استراتيجيات لتعزيز دور الأسرة في التوجيه المدرسي ، خاصة للأسر التي تعاني من ضعف في الرأسمال الثقافي أو الاجتماعي

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

هي تلك الدراسات التي تحترم قواعد المنهج العلمي، ويجب أن تتكون لها أهداف ومناهج، والدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة أو مشابهة، كما لها أهمية كبيرة في إثراء أي موضوع لأنها تحدد الإطار النظري للبحث وتوجه الباحث نحو التوجيه المدرسي السليم للأهداف التي رسمها، كما تعتبر الأداة التي تسلط الضوء على أي غموض من خلال النتائج المتوصلإليها، حيث تم اختيار الدراسات المشابهة لموضوع هذه الدراسة للإستعانة بتحليل نتائجها، إلا أنه وجد نقص حسب إطلاعي وبحثي عن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع[18].

كما أظهرت العديد من الدراسات العربية والأجنبية والمحلية بتناول موضوع دور الأسرة في عملية توجيه التلاميذ طور الثانوي لما لها من دوراً محوريا، يتمثل في توجيه وتطوير أداء التلاميذ في المرحلة الثانوية. فالعوامل الأسرية، بما في ذلك المستوى التعليمي للوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأساليب المتابعة والتوجيه المدرسي ، تؤثر بشكل كبير على تحصيلهم وتفوقهم الدراسي.

1.7. الدارسات الأجنبية:

- **الدارسة الأولى: كاترين بودفين** أطروحة دكتواره بعنوان: دور الخلفية الأسرية للطلاب في عملية التوجيه المدرسي الطلابي بجامعة لوفين الكاثوليكية سنة 2018: والتي ركزت على الدور المحتمل لمتغيرات الخلفية العائلية في سلوك الطالب عن طريق عمليات التوجيه المدرسي وبشكل اكثر تحديداً، كان الهدف الأول هو جمع المعلومات حول إستخدام برامج إرشادية متنوعة للطلاب تتعلق بالوضع الإجتماعي والإقتصادي للأسرة، كشفت النتائج إستخدام غير متكافئ، على حساب الطلاب ذوي الوضع الإجتماعي والإقتصادي المتدني فالهدف الثاني وصف عملية الإحالة والتعاون بين المدرسة والأباء أثناء اتخاذ القرار، علاوة على ذلك أظهرت النتائج أن المتخصصين في المدارس يجدون صعوبة في التعاون مع أولياء أمور الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الوضع الإجتماعي والإقتصادي المنخفض.

أشارت نتائجها إلى أن تأثير الاولياء على مسار توجيه طفلهم أكثر وضوحا عندما كانوا الاولياء أكثر دراية بالنظام التعليمي. في المجمل قدمت الاطروحة الحالية أدلة نوعية وكمية على إختلافات في توجيه الطلاب وفقا للوضع الإجتماعي والإقتصادي للأسرة

[18]- ديل إدغار، **الوسائل السمعية البصرية في التعليم**، تر: حسن جعفر الخليفة، دار النهضة العربية، مصر، ط3، 1969، ص108.

- **الدارسة الثانية : أحمد وبن سيد**، دراسة بعنوان: تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الأهالي في مجالس أولياء الأمور في المرحلة الثانوية في منطقة شيترال بباكستان[19].

حيث تكونت عينة الدراسة من 100 مدير، قد تم إستخداماالإستبيان كأداة بحث في هاته الدراسة حيث أظهرت النتائج أن:

– دور مديري المدارس في باكستان في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في المجالس التربوية غير فعال.

– لا يتم تشجيع الأباء والأمهات على المشاركة في عملية تعليم أبنائهم، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس في المرحلة الثانوية لا يعرفون سبل ووسائل إشتراك الأولياء في العملية التعليمية وأنهم يفتقرون إلى مهارات التحفيز وإدارة المجالس في العملية التعليمية[20].

2.7. الدراسات العربية:

- **الدارسة الأولى: جليل وديع شكور**،د ارسة بعنوان: تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي الدارسي والمهني، وهي دراسة أكاديمية قام بها في إطار البحوث التي تقام عليها الجامعة اللبنانية، وقد شملت هذه الدراسة فئتين أولهما تلاميذ المتوسط الصف الرابع والذين توزعوا عن طريق الصدفة مناصفة بين الذكور والإناث وانتموا إلى 23 متوسطة، حيث كان مجمل عدد العينة يحتوي على 520 طالبا، وثانيهما يتعلق بتلاميذ التعليم الثانوي الذين توزعوا على كافة ثانويات عكار الستة:حلبة، العيون، القبيات، بنين،فنيدق، برقايل.وتضم حوالي 870 طالبا.حيث توصل إلى النتائج التالية: عامل السكن والولادة لا يلعب دوراً في عملية التوجيه المدرسي بل يعزز فكرة التشجيع والتحفيز لهم على الدراسة.

بالإضافة إلى نسبة الدخل الفردي تلعب دوراً هاما في دفع الأهل إلى توجيه الأبناء وإثارتهم بطرق مختلفة. كما تم التطرق إلى جانب هذا إلى أساليب التوجيه المدرسي المختلفة فيما يخص التوجيه المدرسي المدرسي، وكذا تطوره في بعض المجتمعات الغربية في الفصول اللاحقة في إطار مناقشة التجارب المختلفة للتوجيه المدرسي[21].

- **الدارسة الثانية:الحلبوسي سعدون سلمان نجم**،دراسة بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور التوجيه المدرسي والإرشاد في علاجها من وجهة نظر الدورة التنشيطية للتعليم الأساسي والمتوسط، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية من ناحية أخرى دور التوجيه المدرسي ، تماستعمال أداة البحث ألا وهي الاستبيان من 100 فقرة على عينة بلغت 80 طالبًا وطالبة، وبعد معالجة البيانات وتحليلها توصلنا إلى أهم النتائج من بينها:

---

[19]-Kathleen bodvin,**The role of students family background in student guidance processes: a multi method approach** .doctoral thesis offered to obtain the joint degree in educational sciences and psychology 2018, P06.

[20]- أحمد وبن سيد، **تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الأهالي في مجالس أولياء الأمور في المرحلة الثانوية** ، شيترال باكستان، 2013، ص10.

21- جليل وديع شكور، **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني**، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص16.

– المشكلات الانفعالية تتمحور بنسب عالية داخل هاته المشكلات من بعدها مشكلات الاسرة ثم يليها وقت الفراغ ثم المشكلات الصحية، الدينية، والإقتصادية.

– أغلب المدراء والمعلمين لايعرفون شيئا عن التوجيه المدرسي التربوي والإرشاد النفسي.

– قيام المديرين والمدرسين بحل المشكلات بمختلف الوسائل والاختبارات الارشادية الحديثة.

– التوجيه المدرسي يلعب دورا في زيادة قدرة الطالب على النجاح والتكيف وتجنب المشكلات التي تواجهه خلال مسارهم الد ارسي[22].

3.7. الدارسات المحلية:

- **الدارسة الأولى: حفصة جاردي**،دراسة بعنوان: التوجيه المدرسي المدرسي والمهني في الجزائر بين الخطاب الرسمي والتصوارت الاجتماعية، دراسة سوسيولوجية لبنية أشكال الوعي المهيكلة للتوجيه المدرسي والمهني كرسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، حيث حاولت فيها الباحثة تحديد مشكلة التوجيه المدرسي كما تريده السلطة التربوية والتوجيه المدرسي كما يراه التلاميذ وأوليائهم، حيث تم إحصاء عدد العينة بـ670 مبحوثا موزعة على ولايتين وهما: بومرداس والأغواط، حيث توصلت النتائج إلى مجموعة من النتائج منها:

– عدم مساندة الأساتذة لنظام التوجيه المدرسي الحالي باعتباره يقوم على أساس المعدل.

– عدم تأثير المنطقة الجغرافية على آراء وتصوارت الأهل للإختيار المناسب للأبناء.

– اعتبار التوجيه المدرسي محطة عبور هامة في المرحلة الثانوية للانتقال إلى التعليم العالي[23].

- **الدارسة الثانية : مناع نور الدين**، دراسة بعنوان: دور الاولياء في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي دراسة ميدانية لتلاميذ جذع مشترك أداب وعلوم وتكنولوجيا، حيث تسعى هاته الدراسة الإستطلاعيةإلى تقديم مجموعة من أدوار الاولياء في تحديد مستقبل الأبناء على أساس التوجيه المدرسي ، ومن ثم التعرف على المستوى الدراسي للوالدين في تحديد المسار الدراسي للأبناء، وكذا الفروق بين الجنسين والجذعين، حيث تمت هاته الدراسة في ثانوية الحاج عيسى بولاية ورقلة، حيث قدرت العينة بـ134 طالب وطالبة، اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

– للوالدين دور إيجابي في اختيار توجيهاتهم الدراسية حسب الإمكانيات والميولات.

– بالإضافة الى مستوى تعليم الابوين و أثره على توجيهات أبنائهم.

– أيضا اختلاف دور الاولياء في اختيار مسار الأبناء التعليمي باختلاف الجنس والجذع المشترك [24].

22-الحلبوسي سعدون سلمان نجم، **المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور الارشادوالتوجيه في علاجها من وجهة نظر الدورة التنشيطية للتعليم الأساسي والمتوسط**، مطبعة التحرير، بغداد، العراق، 2001، ص94.

[23]- حفصة جرادي، **التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بين الخطاب الرسمي والتصورات الاجتماعية**، أطروحة دكتوراه، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر، 2022/2021، ص65.

4.7. مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أسفر تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع "دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي" عن وجود عدد من نقاط الالتقاء والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

1.4.7. أوجه التشابه:

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة محاور، أبرزها:

- الاتفاق على أن الأسرة تشكل عنصراً أساسياً في توجيه التلاميذ خلال المرحلة الثانوية، نظراً لأهميتها في بناء المسار الدراسي والمهني.
- اعتماد معظم الدراسات بما في ذلك هذه الدراسة على المرحلة الثانوية كنقطة تركيز رئيسية لما لها من خصوصية في حياة المتعلم.
- استخدام أدوات بحث متماثلة مثل الاستبيان والمقابلة، ما يعزز مصداقية المقارنة بين نتائج البحوث.

التركيز على العوامل الأسرية المؤثرة، لاسيما المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للوالدين.

2.4.7. أوجه الاختلاف:

رغم أوجه التشابه المذكورة، تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها:

- الطابع المحلي للدراسة، إذ أجريت في بيئة جزائرية (ولاية تبسة) على خلاف بعض الدراسات التي أنجزت في سياقات عربية وأجنبية.
- توظيف المقاربة السوسيولوجيةلبورديو، وهو ما أضفى عمقا نظريقا على الدراسة من خلال تحليل مفاهيم الرأسمال الثقافي والاجتماعي والهابيتو، في حين افتقرت بعض الدراسات إلى هذا الإطار التحليلي المتقدم.
- تناولت الدراسة الحالية البعد التكنولوجي الحديث من خلال التطرق إلى فضاء الأولياء ودوره في دعم التوجيه المدرسي ، وهو جانب لم يسلط عليه الضوء في الدراسات السابقة.
- شمولية الدراسة من حيث المضامين، حيث دمجت بين الأبعاد الاجتماعية، النفسية، العاطفية، الثقافية والدينية، بينما اكتفت بعض الدراسات السابقة بجانب واحد فقط.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن الدراسة الحالية جاءت لسد فجوات بحثية قائمة، وقدمت مقاربة أكثر تكاملا لفهم دور الأسرة في التوجيه المدرسي ، ما يجعلها إضافة نوعية في الحقل التربوي والاجتماعي.

---

[24]- مناع نور الدين، **دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه، دراسة ميدانية لتلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا/أداب**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع24، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جوان 2016، ص81.

الفصل الثاني

الأسرة

تمهيد:

تُعدّ الأسرة النواة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، وتؤدي دورًا محوريًا في تكوين شخصيته الاجتماعية والنفسية والتربوية. فهي الخلية الاجتماعية الأساسية التي تنشئ الأجيال، وتؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم منذ الطفولة حتى البلوغ والرشد. ونظرًا لِما تلعبه الأسرة من أدوار حاسمة في التوجيه المدرسي التربوي، خاصة في المراحل التعليمية الحساسة كمرحلة التعليم الثانوي، كان من الضروري تخصيص فصل كامل لدراسة مفهوم الأسرة، وظائفها، أنماطها، والعوامل المؤثرة فيها، وصولًا إلى دورها في التوجيه المدرسي المدرسي.

أولا: ماهية الأسـرة:

1. تعريف الأسرة

1.1. التعريف اللغوي:

الأسرة في اللغة مشتقة من "أسرَ"، ويُقصد بها الجماعة التي يربطها رباط الدم أو الزواج، وتعيش في كيان اجتماعي واحد، يجمعها المسكن والمصير[1].

2.1. التعريف الاصطلاحي:

عرفها علماء الاجتماع بأنها: "مجموعة من الأفراد تربطهم روابط الزواج والقرابة، ويعيشون في إطار اجتماعي مشترك، ويتقاسمون الأدوار والمسؤوليات، بما يضمن استقرار المجتمع واستمراريته"[2].

ويعرّفها "روبير لافون" (Robert Laffont) بأنها: "وحدة اجتماعية قائمة على علاقة شرعية بين رجل وامرأة، وتهدف إلى الإنجاب والتنشئة الاجتماعية للأطفال"[3].

كما يعرّفها "مالكوم واتسون" (Malcolm Watson) بأنها: "جماعة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما أو أقربائهما، تؤدي وظائف اجتماعية متعددة مثل التنشئة الاجتماعية، الحماية، الدعم العاطفي، والاقتصادي"[4].

ثانيا: تطور الأسرة في الجزائر عبر العصور:

1. الأسرة في العصور القديمة قبل الإسلام:

كانت الأسر الجزائرية تشكل جزء من المجتمع الأمازيغي، الذي كان يتميز بوجود نظم إجتماعية مستقرة تعتمد على العلاقات القبلية والعشائرية. كانت الأسرة تتمركز حول السلطة الأبوية، حيث كان الأب المسؤول الأول عن شؤون الأسرة.كما كان للمرأة دور في تربية الأطفال، لكن كانت السلطة السياسية والإجتماعية تُدار في الغالب من قبل الرجل[5].

2. الأسرة في العهد الإسلامي منذ القرن السابع الميلادي:

بعد الفتح الإسلامي في القرن السابع الميلادي تأثرت الأسرة في الجزائر بالقيم الإسلامية التي أكدت على الأسـرة كوحـدة بنائيـة أساسـية في المجتمـع. أعطيـت حقـوق للمـرأة مثـل حقهـا في الميراث والـزواج الطوعي، لكن في إطار الهيكل الإجتماعي الذي كان يميل إلى تكريس سلطة الرجل، خاصة في الأمور المتعلقة

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، مج3، ص230.

[2]- زيدان عبد الباقي، **الأسرة والطفولة**، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1980، ص06.

[3]- محمد أحمد البيومي وآخرون، **علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص20-21.

[4]- أحمد زكريا الشلق، **علم الاجتماع الأسري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 18.

[5]- الحسني أحمد، **الأسرة والمجتمع في الجاهلية والإسلام** ، دار إبن كثير، بيروت، 2005، ص45.

بالقيـادة الأسـرية. اسـتمرت العـائلات في الحفـاظ على هيكلتهـا التقليديـة في ظل التقاليـد الإسـلامية التي جمعت بين حقوق والواجبات الزوجية[1].

3. الأسرة خلال عهد الاستعمار الفرنسي(1830-1962):

خـلال فتـرة الاسـتعمار الفرنسـي، تـأثرت الأسـرة الجزائريـةبالإحتلال الفرنسـية، والتغيـرات الإجتماعية التي رافقته. كانت الأسرة في المدن تتعرض لضغوط كبيرة نتيجة السياسات الإستعمارية التي سعت إلى تفكيك النسيج الاجتماعي الجزائري،في الوقت نفسه ظلت الأسر الريفية محافظة على هويتها، وثقافتها بشكل أكبر. كما شهدت الأسر الجزائرية في هذا العصر تغيرات تتعلق بتعليم النساء ودخولهن إلى سوق العمل، لكنه كان في إطار ضيق، إذ ظل تأثير الإستعمار يحد من الفرص أمام الأسر الجزائرية لتطوير نفسها[2].

4. الأسرة بعد الاستقلال منذ 1962:

بعد الاستقلال في عام 1962 مرت الأسرة الجزائرية بتحولات كبيرة. بدا التركيز على تحسين وضع المرأة وتعليمها بشكل واسع، كما شهدت الجزائر تغيرات في البنية الإجتماعية والإقتصادية. تزايدت أعداد النساء اللاتي دخلنا إلى التعليم، والعمل خارج المنزل، إلا أن الأسر الجزائرية خصوصا في الريف لا تزال محافظة إلى حد كبير على بعض العدادات والتقاليد التقليدية التي تركز على القيم الأسرية والروابط العائلية[3].

5. الأسرة في الجزائر في العهد الحديث (القرن 21):

في العصر الحديث شهدت الأسرة الجزائرية تحولات كبيرة بفعل العولمة، والتطور التكنولوجي التغيرات الإجتماعية والإقتصادية التي حدثت في الجزائر مثل الإنتقال إلى المدن الكبرى، والتحولات في سوق العمل، أثرت في تركيبة الأُسر.إزدادت حالات الطلاق كما ظهرت تحديات جديدة مثل التغيرات في العلاقة بين الأجيال ، دور المرأة في المجتمع، والتحولات الأسرية[4].

ثالثا: وظائف الأسرة

يمكن تقسيم وظائف الأسرة إلى عدة مجالات أساسية من بينها:

---

[1]- الحمادي عبد الغزيز, **الأسرة في الأسلام: مفاهيم ومقاصد**، دار طيبة، الرياض، السعودية، 2010, ص57.

[2]- بوخاري عبد القادر, **الأسرة الجزائرية بين الأصالة والتغريب في ظل الإستعمار الفرنسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص134.

[3]- نادية بن عمار، **تحولات الأسرة الجزائرية بعد الإستقلال**، منشورات جامعة الجزائر2، الجزائر, 2010, ص85.

[4]- سعدي نذير، **الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي في القرن 21**، دار الكتاب الجامعي، وهران، الجزائر، 2021، ص144.

1. الوظيفة الإجتماعية:

- **تنشـئة الأطفـال:** الأسـرة هي أول بيئـة يـتعلم فيهـا الطفـل القـيم المبـادئ الاجتماعيـة، حيـث يكتسـب مهـارات التفاعـل، مـع الآخـرين مثـل التعـاون والإحترام و المشـاركة. تلعـب الأسـرة دوراً مهمـا في توجيـه الطفل نحو سلوكيات مقبولة إجتماعيا.
- **تكـوين الهويـة الاجتماعيـة:** منخلال تفـاعلات الأسـرة يـتعلم الطفـل هويتـه الثقافيـة والدينيـة ينمي إنتمائه إلى المجتمع والمجموعة التي ينتمي إليها، مما يساعده في التكييف مع المجتمع الأوسع.
- **الحفـاظ على الاسـتقرار الاجتمـاعي:**الأسـرة تشـكل الخليـة الأساسـية التي تسـاهم في اسـتقرار المجتمع من خلال تنظيم علاقات داخلها، ضمان توفير الدعم النفسي والعاطفي للأفراد[1].

2. الوظيفة التربوية:

- **التعليـم والتوجيـه المدرسـي** : الاسـرة هي أول مؤسسـة تعليميـة في حيـاة الطفـل. يـتم فيهـا نقـل المعرفـة الأساسـية مثـل القـراءة والكتابـة، إضـافة الى التعليـم القيمي والـديني. كمـا تهـتم الأسـرة بتعليـم الأطفـال مهارات الحياة اليومية مثل إدارة الوقت أو تنظيم الواجبات المنزلية.
- **التربيـة الأخلاقيـة:** تلعـب الأسـرة دورا أساسـيا في غـرس الأخـلاق والمبـادئ مثـل الصـدق، الأمانـة، الإحترام، كما تساهم في تحديد معايير السلوك التي يعتمد عليها الفرد في تعاملاته مع الآخرين.
- **دعـم النمـو العقلي والعـاطفي:** تقدم الأسـرة بيئة آمنة تتيح للأطفال النمو العاطفي والعقلي السليم، حيث يتمكن الطفل من تطوير شخصيته بشكل سوي في ظل الدعم العاطفي الذي تقدمه الأسرة[2].

3. الوظيفة الاقتصادية:

- **الإنفـاق** على الأسـرة: تعدالأسـرةمركزا لتوزيعـالموارد الاقتصـادية، حيـث يتحمـل الوالـدان مسـؤولية توفير إحتياجات الأسرة من طعام، سكن، صحة، وتعليم.
- **إدارة** الموارد المالية: الأسرة تساهم في إدارة وتوزيع الموارد المالية المتاحة بشكل يضمن تلبية إحتياجات الأفراد، وتوفير حياة كريمة لهم.
- **إنتـاج** العمـل: قـد تكـون الأسـرة مصـدرا لخلـق العمـل داخـل الأسـرة، كالعمـل الزارعي، أو الحـرفي في المجتمعـات الريفيـة، وتسـهم بشـكل غير مباشـر في الاقتصـاد من خـلال مشـاركة الأفـراد في الأنشـطة الاقتصادية[3].

---

[1]- عويس علي, **علم الاجتماع الأسري**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2007، ص92.

[2]- عبد الدائم حسن, **مدخل إلى التربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010, ص63.

[3]- حسن فاطمة، **الأسرة والمجتمع**, مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2013، ص88.

[2]- دحماني سليمان، **في إشكالية نمط الأسرة الجزائرية**، مجلة دراسات إجتماعية، مج4، ع1، 2012، ص27-40.

رابعا: أنواع الأسرة و خصائصها:

1. أنواع الأسرة:

تختلف الأسر حسب تركيبها و أدوار أفرادها في مايلي ابرز أنواع الاسرة :

- **الأسـرة النوويـة (الأسـرة التقليديـة)**: تتكون من الأب، الأم، وأبنائهم: هذه الأسـرة الأكثر شـيوعا في المجتمعات الحديثة.
- **الأسـرة** الممتدة: تتكون من عدة أجيال تعيش معا في نفس المنزل أو في منازل متقاربة مثل: الأب، الأم، الأبناء، الأجداد، العمات، أو الأعمام.
- **الأسـرة الأحاديـة (الأسـرة الفرديـة)**: تتكون من فرد واحد فقط، مثل الأم، أو الأب الذي يربي الأطفال بمفرده أي أسرة من نوع واحد الوالد .
- **الأسـرة المختلطـة**: تتكون من أفراد ينتمون إلى أسـر مختلفة، مثل الأبناء من زواج سـابق أو أم مع الأطفال من زواج سابق.
- **الأسـرة المشـتركة**: تتكون من أفراد مختلفين يتشاركون معًا في مهام المنزل، وقد يتكونون من أصدقاءأو أفراد غير مرتبطين بصلة قرابة.

2. خصائص الأسرة:

تتميز كل أسرة بعدة خصائص، لذلك ومن هنا سنتطرق إلى ذكر الخصائص العامة للأسرة من بينها:

- **الأسـرة تنظـيم اجتمـاعي**: يقـوم على الـزواج والقرابـة والمصـاهرة، ويـنظم شـؤونها الـدين، العـرف والقانون.
- **الترابط العـاطفي**: تـربط الأسـرة أفرادهـا بعلاقـات عاطفيـة قويـة، ممـا يسـاهم في دعـم الفـرد نفسـيًا وعاطفيًا.
- **الاستقرار الاجتماعي**: تلعب الأسرة دوراً هامًا في الحفاظ على إستقرار الأفراد والمجتمع.
- **دور التنشـئة الاجتماعيـة**: وتعـد الأسـرة أول بيئـة يـتعلم فيهـا الطفـل القـيم والمبـادئ، ممـا يـؤثر بشـكل كبير في سلوكه وتفكيره.
- **تـوفير الـدعم الاقتصـادي**: سـواء في الأسـرة النوويـة أو الممتـدة لـذلك في تحتـاج إلى تـأمين كافـة الإحتياجاتالإقتصادية لها.

- **تنظيم الحالات العائلية** بتحديد المسؤوليات والحقوق والأدوار مما يولد بينهم علاقات إجتماعية قائمة على القرابة، المودة، المحبة والألُفة[1].

خامسا: أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية

تعتبر الأسـرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً هاماوأساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي العملية التي من خلالها يتعلم الأفراد القيم والمعايير الثقافية، السلوكيات المقبولة، والمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع. من هنا سنتطرق إلى الإشارة إلى تحديد أهمية الأسرة ودورها في هاته العملية:

- ✓ نقل القيم والمبادئ الإجتماعية: الأسرة كمصدر أولي للقيم: الأسرة هي أول بيئة يتعرض لها الطفل ويتعلم فيها القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية مثل الصدق الأمانة، الاحترام، التعاون، وغيرها من القيم التي تشكل شخصية الطفل.
- ✓ تشكيل الهوية الثقافية: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تعريف الطفل بهويته الثقافية والدينية، من خلال التعرف على العادات والتقاليد الخاصة بعائلته ومجتمعه، مما يعزز من انتمائه للمجتمع[2].
- ✓ تقديم القدوة والنماذج:وهما الركيزة الأولى ويشكلان أول قدوة للأطفال، حيث يتعلم الطفل كيفية التصرف والتفاعل مع الاخرين من خلال ملاحظة سلوكيات والديه. الأفراد الذين يلاحظون سلوكا إيجابيا في أسرتهم غالبا ما يظهرون سلوكا مشابها في المجتمع.
- ✓ نقل الأساليب السلوكية: من خلال العائلة, يكتسب الطفل عادات وتقاليد التعامل مع مشاعر مثل الحب, الغضب, الصداقة,والتسامح[3].
- ✓ التفاعل مع الآخرين: في الأسرة,يتعلم الطفل كيفية التفاعل مع الآخرين، سواء مع أفراد الأسرة أو مع الأصدقاء والمجتمع، هذه المهارات أساسية لبناء علاقات اجتماعية صحية.
- ✓ الاستقرار العاطفي والنفسي: توفير بيئة آمنة، الأسرة هي البيئة الأولى التي تمنح الطفل الأمان العاطفي والنفسي.يشعر الطفل بالراحة والدعم داخل أسرته، مما يعزز ثقته بنفسه، ويشجعه على النمو الاجتماعي.
- ✓ دور الأسرة في الدعم الصحة النفسية: عندما يكون أفراد الأسرة مترابطين ويقدمون الدعم العاطفي,فإن ذلك يساعد الطفل على مواجهة التحديات النفسية والعاطفية[4].

---

[1]- ربيع لحبيب، **لمحات سوسيولوجية عن الأسرة الجزائرية**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج5، ع3، 2012، ص240.257.

[2]- عبد الله الجابري، **الأسرة ودورها في تنمية الشخصية لدى الأطفال**، مجلة العلوم الاجتماعية، ع1، 2010، ص34-45.

[3]- عبد الله سمير، **أثر الأسرة في الصحة النفسية للأطفال**، مجلة التربية وعلم النفس، مج1، ع1، 2018، ص66-77.

[4]- السلوم عبد الله بن محمد ، **دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل**، مجلة التربية، ج2، ع162، جامعة الأزهر، 2024، ص43.58.

- ✓ تنمية القيم الأخلاقية والدينية: الأسرة تلعب دوار رئيسيا في تعليم الأطفال القيم الدينة وتعريفهم بالمفاهيم الروحية، من خلال الأسرة يتعلم الاطفال قيم العمل الجاد,الاحترام للأكبر سنا,والاهتمام بالآخرين, وهي جزء أساسي من التربية الأسرية[1]، بينما يتم تعزيز الاعتماد على النفس بالأسرة في تعليم الأطفال القيم الدينية وتعريفهم بالمفاهيم الروحية، من خلال الأسرة,يتعلم الطفل أداء الشعائر الدينية وأهمية الايمان والعبادة في الحياة اليومية.
- ✓ تعليم الأخلاقيات:من خلال ممارسات الحياة اليومية، يتعلم الأطفال قيم العمل الجاد, وهي جزء أساسي من التربية الأسرية[2].
- ✓ تنمية المسؤولية والاعتماد على النفس: تعليم الأطفال المسؤوليةمن خلال المهام اليومية مثل المساعدة في الأعمال المنزلية أو رعاية أفراد الأسرة,يتعلم الطفل أهمية المسؤولية.
- ✓ تعزيز الإعتماد على النفس:الأسرة تساهم في تعليم الطفل كيف يكون مستقلا, حيث تبدأ العملية بتعليمه كيف يكون مستقلا,حيث تبدأ العملية بأخذ القرارات البسيطة وتنتهي بتوجيهه نحو اتخاذ قرارات أكثر تعقيدا في المستقبل.
- ✓ التوجيه المدرسي والتعليم الأولي: تعتبر الأسرة أول مدرسة يتعلم فيها الطفل القيم والمفاهيم الاجتماعية الأساسية. يتعلم الطفل من الأسرة كيفية التصرف في مواقف الحياة المختلفة، من خلال توجيه الاولياء، سواء عبر النصائح المباشرة أو من خلال المثال الحي الذي يقدمانه.كما يتعلم الطفل المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التفاعل مع الآخرين واحترام القواعد الاجتماعية[3].
- ✓ إعداد الطفل للمشاركة المجتمعية: من خلال الأسرة، يتعلم الطفل كيفية التفاعل مع باقي أفراد المجتمع. يتم تعليم الطفل أهمية الانضباط والعمل الجماعي، كما يتم تدريبه على كيفية التفاعل مع الآخرين من مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية. الأسرة هي التي تزرع فيه حب التعاون والمشاركة[4].

---

[1]- فوزية الصالح، **دور الأسرة في تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية**، المجلة العربية للتربية، ع1، 2016، ص90-103.

[2]- عزي الحسين، **الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**، مجلة دراسات في علوم التربية، مج2، ع2، 2015، ص150.173.

[3]- الفرجاني ريما ومصباح الفيتوري، **الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال**، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج1، ع2، 2022، ص02-06.

[4]- السعدي يوسف، **دور الأسرة في إعداد الأطفال للمشاركة المجتمعية**، مجلة علم النفس الاجتماعي، ع1، 2021، ص132-145.

- ✓ دور الأسرة في تكامل المجتمع :الأسرة كمصدر لاستقرار الاجتماعي :من خلال تأدية دورها في التنشئة الاجتماعية ,تساهم الاسرة في تقوية الروابط الاجتماعية داخل المجتمع ,مما يساعد في بناء مجتمع متماسك ومستقر.
- ✓ إعداد الأجيال القادمة: الأسرة هي المسؤولية عن اعداد الأجيال القدمة لتولي دورها في المجتمع فعندما تنجح الاسرة في تنشئة افراد مسؤولين, فأن ذلك ينعكس إيجابًا على تقدم المجتمع بشكل عام. [1]

سادسا: دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

1. دور الأب:

الأب في الأسرة يعتبر مصدرا أساسيًا في توجيه الطفل وتقديم النماذج السلوكية الإيجابية. الأب يساهم في تكوين هوية الطفل الذكورية أو النسائية، ويعد هو النموذج الذي يعتمد عليه الطفل في فهم كيفية التعامل مع المسؤوليات والمشاكل. كما أن الأب يعتبر مصدر الأمان المادي والمعنوي في الأسرة.

2. دور الأم:

الأم هي الأكثر تأثي ار في المراحل الأولى من حياة الطفل، حيث تقوم بتوفير الرعاية العاطفية والنفسية له، الأم هي المدرسة الأولى التي يتعلم منها الطفلمبادئ الحب والاحترام[2]. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الأم في تزويد الطفل بالقيم الاجتماعية من خلال سلوكها اليومي وتصرفاتها[3].

3. التفاعل مع الأخوة والأخوات:

الأخوة والأخوات في الأسرة لهم دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل من خلالهم مها ارت التعاون، التنافس، وحل النزاعات. العلاقات بين الأخوة تساعد على تنمية مهارات التفاوض والتفاعل الاجتماعي، وهي أساسية في بناء علاقات الطفل الاجتماعية في المستقبل[4].

سابعا: التحديات التي قد تواجه الأسرة في التنشئة الاجتماعية

1. الضغوط الاقتصادية والاجتماعية:

---

[1]- إبراهيم أسماء وصابر عبد الحليم، **الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل و انعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي**، مجلة دراسات اجتماعية، مج19، ع9، 2021، ص26.

[2]- الخالدي أحمد، **دور الأب في تربية الأبناء: دراسة في المجتمع العربي**، المجلة العربية للعلوم النفسية، ع2، 2017، ص65.

[3]- سعيد فاطمة، **دور الأم في تشكيل الشخصية الاجتماعية للأطفال**، المجلة النفسية التربوية ، ع1، 2019، ص101.

[4]- الحربي نورة، **دور العلاقات الأخوية في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال**، المجلة الاجتماعية الدولية، ع4، 2020، ص77-89.

قـد تواجـه بعـض الأسـر تحـديات اقتصـادية تـؤثر في قـدرتها على تـوفير بيئـة تعليميـة واجتماعيـة صحية للأطفال. كما أن الظروف الاجتماعية قد تؤثر على تفاعل الأسرة مع الأطفال، ما يؤدي إلى ضعف في التنشئة الاجتماعية.

2. التكنولوجيا والتأثيرات الحديثة:

في العصر الحالي، تؤثر وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على الطريقة التي يتم بها التنشئة الاجتماعية للأطفال. قد يواجه الأهل تحديات في كيفية توجيه أبنائهم في استخدام هذه الوسائل بما يتماشى مع القيم التي يريدون غرسها فيهم.

3. الاختلافات الثقافية والعادات المجتمعية:

في بعض الحالات، قد تواجه الأسرة تحديات في التوفيق بين القيم الثقافية التي تحملها وبين القيم المجتمعية السائدة في المجتمع الأوسع. هذا يمكن أن يؤدي إلى صراع في التربية والتوجيه المدرسي [1].

ثامنا: تأثير الدين والمجتمع على الأسرة

إن الأسـرة تمثل الأسـاس الـذي يبني عليـه الطفل سـلوكه الاجتمـاعي، وهي العامل الأسـاسي الـذي يؤثر في تشكيل شخصيته وهويته. من خلال الأسرة، يتعلم الفرد القيم،المبادئ، والعادات التي تساهم في بناء مجتمع قوي ومستقر. بناءً على ذلك، يجب أن تركز الأسر على توفير بيئة تعليمية واجتماعية صحية تعزز النمو النفسي والعاطفي للأطفال، مما يمكنهم من المشاركة الفعالة في المجتمع.

1. تأثير الدين على الأسرة:

الدين له دور محوري في تشكيل الهوية الاسرية وتعزيز القيم الأخلاقية التي تنضم حياة الأفراد داخل الأسرة.

- **تعزيز القيم الأخلاقية والدينية**: الدين يساهم في نقل القيم والمبادئ الأساسية التي تساهم في تشكيل السلوكيات الفردية والجماعية مثلاً، في العديد من الأديان، يتم تشجيع قيم مثل الاحترام المتبادل بين الزوجين، وبر الاولياء والإحسان إلى الأطفال، والصبر والعدالة[2].

[1]- سارة الحارثي، **التنشئة الاجتماعية للطفل وثرها على تفاعله مع المجتمع**، المجلة التربوية الاجتماعية،ع2، 2010، ص41.

[2]- الحربي نورة، المرجع السابق، ص90.

- **التوجيه المدرسي الروحي**: الدين يساعد الأسرة في توفير التوجيه المدرسي الروحي لأفرادها، من خلال الصلاة والعبادات، والتعاليم الدينية التي تقدم إرشادات حول كيفية التعامل مع التحديات اليومية، مثل إدارة المال، والرعاية الصحية، والتعامل مع الخلافات الأسرية.
- **تنظيم العلاقات الزوجية**: الأديان تضع ضوابط وقوانين واضحة للعلاقة بين الزوجين، مثل العفة والإحسان، والعدالة، وتقسيم الأدوار داخل الأسرة. هذه المبادئ تساهم في استقرار العلاقة الزوجية وتعزز من التفاهم بين الزوجين.
- **الحقوق والواجبات الأسرية**: في العديد من الديانات، تعتبر الأسرة وحدة أساسية تتكفل فيها الحقوق والواجبات لكل فرد مثل حق الأبناء في الرعاية والتعليم، وحق الزوجة في المساواة والعدالة، وحق الاولياء في الاحترام والطاعة.
- **دعم الوظيفة التربوية**: يوجّه الدين الأسرة لتكون بيئة تعليمية قائمة على غرس القيم والمعاني الإنسانية في الأبناء[1].

2.تأثير المجتمع على الأسرة:

المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد له تأثيرات كبيرة على الأسرة من حيث تنظيم العلاقة بين أفرادها، وتشكيل الاتجاهات الثقافية والاجتماعية، وتوفير فرص النمو الاقتصادي[2].

- **القيم الثقافية والاجتماعية** يؤثر المجتمع في الأسرة من خلال القيم والعادات التي يتبناها على سبيل المثال، في بعض المجتمعات قد يكون الزواج المبكر أو تفضيل الأبناء الذكور على الإناث مسألة ثقافية، بينما في مجتمعات أخرى قد تكون هناك أولوية لتعليم المرأة وتشجيعها على العمل خارج المنزل.
- **الضغوط الاجتماعية والاقتصادية**: يشكل المجتمع البيئة التي تؤثر في الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة. مثل تأثير الضغوط الاقتصادية، مثل البطالة أو ضعف الأجور، والتي قد تؤدي إلى توتر داخل الأسرة. كما أن الضغوط الاجتماعية مثل العنف الأسري أو التوقعات المجتمعية قد تؤثر أيضًا على استقرار الأسرة.
- **التعليم والتوجيه المدرسي الاجتماعي**: المجتمعات تقدم فرصا لتعليم الأفراد، بما في ذلك التعليم الأكاديمي والعاطفي. الأسرة في المجتمعات المتقدمة غالبا ما تستفيد من هذه الفرص في توفير بيئة

[1]- السعدي يوسف، المرجع السابق، ص146.

[2]- عزي الحسين، المرجع السابق، ص179.

تعليمية للأطفال. كما أن المجتمعات تلعب دوار في توجيه الأسرة من خلال برامج التنمية الاجتماعية، مثل الدعم الاجتماعي، والمشورة الأسرية، وبرامج التوجيه المدرسي .

- **التغيرات الاجتماعية**: تؤثر التغيرات الاجتماعية في أساليب الحياة الأسرية. على سبيل المثال، مع انتشار التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الأسرة تواجه تحديات جديدة في التعامل مع تأثيرات الإنترنت ووسائل الإعلام على الأبناء مثل العزلة الاجتماعية أو تأثير الثقافة الرقمية.
- **الثقافة المجتمعية**: تؤثر الثقافة والعادات الاجتماعية على طبيعة العلاقات داخل الأسرة، كما توجه سلوكيات الأفراد وتحدد المقبول والمرفوض[1].
- **الإطار القانوني**: تساهم القوانين في تنظيم العلاقات الأسرية، لا سيما في قضايا الزواج، الطلاق، وحضانة الأطفال، ما ينعكس على استقرار الأسرة واستمراريتها[2].
- **الضغوط الاجتماعية**: قد تؤدي عوامل مثل الفقر، البطالة، والانفتاح الثقافي إلى زعزعة الاستقرار الأسري وإضعاف دور الأسرة في التنشئة

3. الترابط بين الدين والمجتمع على الأسرة:

- **توجيه الأسرة في مجتمعات دينية في المجتمعات الدينية**، عادةً ما يتم توجيه الأسرة وفقًا للتعاليم الدينية، حيث تكون المبادئ الدينية أساسا في تربية الأطفال وتعليمهم كيف يعيشون وفقًا للمعايير الأخلاقية التي يحددها الدين والمجتمع.
- **الاختلافات بين المجتمعات المتعددة الأديان**: قد تؤثر تنوع الأديان والمعتقدات في المجتمع على الهيكل الاجتماعي للأسر في المجتمعات متعددة الأديان، قد تكون هناك تحديات في التأقلم مع مختلف العادات الدينية، مما قد يؤدي إلى تباين في المفاهيم حول دور الأسرة أو الحقوق الأسرية.
- **الدور الاجتماعي للأسرة في الدين**: في العديد من الديانات، يعتبر بناء أسرة قوية ومتوافقة أمرا جوهريا للحفاظ على استقرار المجتمع. يتم تشجيع الأسر على لعب دور رئيسي في تعزيز القيم الاجتماعية مثل العدالة، والرعاية والمساواة.
- **الدين والمجتمع يتداخلان في تأثيرهما على الأسرة** حيث يقدم الدين إرشادات أخلاقية وروحية لتنظيم العلاقة بين أفراد الأسرة، بينما يؤثر المجتمع من خلال القيم الثقافية، والظروف الاقتصادية، والضغوط الاجتماعية معا، يشكلان الأسس التي تحدد كيفية تنظيم الأسرة وتفاعل أفاردها مع بعضهم البعض ومع العالم الخارجي[3].

---

[1]- إبراهيم فاطمة، **التحولات الاجتماعية و أثرها على الأسرة العربية**. دار الفكر العربي، مصر، 2010، ص68.

[2]- صباح يوسف، **القانون والأسرة: علاقة التأثير والتأثر**. مجلة القانون والمجتمع، ع1، 2012، ص19.

[3]- عبد الرحمن ليلى، **الأسرة العربية في مواجهة التحديات المعاصرة**، دار النهضة العربية، مصر، 2015، ص106.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما تقدم أن الأسرة تشكل البيئة الأولى التي ينمو فيها الفرد، ويتلقى من خلالها أولى تجاربه الحياتية والاجتماعية، فهي ليست فقط مصدرًا للغذاء والرعاية، بل هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تُنقل من خلالها القيم، المعتقدات، والعادات، مما يجعلها حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتوجيهه نحو التفاعل الإيجابي مع محيطه.

تؤثر الأسرة في نمو الطفل المعرفي والعاطفي من خلال أساليب التنشئة، طبيعة العلاقات بين أفرادها، ومستوى الاستقرار الذي توفره. فكلما كانت الأسرة متوازنة، قائمة على الحوار، والاحترام المتبادل، ساهمت في بناء شخصية سوية قادرة على اتخاذ قرارات واعية، والتفاعل بثقة في المدرسة والمجتمع.كما أن دور الأسرة لا يتوقف عند مرحلة الطفولة، بل يمتد إلى مراحل المراهقة والشباب، حيث تزداد حاجة الفرد للتوجيه والتوازن في ظل التغيرات النفسية والاجتماعية التي يمر بها. وهنا تبرز أهمية الأسرة في المرافقة والدعم، خاصة خلال المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل التي تُبنى فيها الطموحات، وتُتخذ فيها قرارات حاسمة تخص المسار الدراسي والمهني.

وتُظهر الدراسات أن الانخراط الفعّال للأسرة في حياة الأبناء الدراسية له أثر كبير في تحسين الأداء الأكاديمي، رفع الدافعية للتعلم، وتقوية التوجهات الإيجابية نحو المدرسة. في المقابل، فإن غياب هذا الدعم أو ضعف الوعي بدور الأسرة في التوجيه المدرسي يمكن أن يؤدي إلى اضطراب في اختيارات التلاميذ، أو شعورهم بالعزلة وعدم الفهم، ما يؤثر سلبًاعلى اندماجهم الدراسي والاجتماعي.لهذا فإن فهم الأسرة من حيث تكوينها، أنماطها، ووظائفها، يُعد خطوة أساسية لأي مقاربة تربوية فعالة. كما أن دعم الأسرة وتوعيتها بأهمية دورها في التوجيه المدرسي المدرسي يجب أن يُدرج ضمن أولويات المؤسسات التربوية، حتى تتحقق شراكة حقيقية بين المدرسة والأسرة، يكون المستفيد الأول منها هو الطالب.

الفصل الثالث

التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد:

يعد التعليم الثانوي مرحلة حاسمة في النظام التربوي الجزائري، حيث يُشكّل همزة وصل بين التعليم الإلزامي والتعليم العالي أو التكوين المهني، وتُظهر هذه المرحلة مدى قدرة النظام التربوي على إعداد التلاميذ لمواجهة متطلبات الحياة الجامعية والمهنية، كما تعكس مستوى تطور السياسات التعليمية في البلاد. ويُعد التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي مرحلة حاسمة في المسار الدراسي للتلميذ، حيث يساعده على بناء اختياراته التعليمية والمهنية بشكل واعٍ ومنسجم مع قدراته واهتماماته، في هذه المرحلة يواجه التلميذ عدة خيارات تتطلب منه قرارات دقيقة قد تؤثر بشكل مباشر على مستقبله، وهنا تبرز أهمية التوجيه المدرسي باعتباره عملية تربوية تهدف إلى تمكينه من معرفة ذاته، وتحديد ميوله، وفهم متطلبات الشعب الدراسية والمهنية المختلفة، كما يساهم التوجيه المدرسي في تقليل حالات الإخفاق وإعادة التوجيه المدرسي والتسرب المدرسي، من خلال تقديم مرافقة مستمرة تساعد التلميذ على اتخاذ قرارات مدروسة. وبالتالي، فإن التوجيه المدرسي المدرسي لا يقتصر على تقديم معلومات، بل يتطلب تفاعلاً حقيقياً بين المستشار والتلميذ في إطار من الثقة والدعم التربوي المستمر، ومن أجل فهم أعمق لطبيعة هذه المرحلة، يجدر بنا التطرق أولا إلى ماهية التوجيه المدرسي الثانوي تعريفه، الأهداف والخصائص، ثم نتناول ثانيا ماهية التعليم الثانوي، تطورهالتاريخي، الإصلاحات التي مسته، وكذا المشكلات التي تعيق أدائه.

أولاً: ماهية التوجيه المدرسي الثانوي

1. أهداف التوجيه المدرسي الثانوي

يمثل التوجيه المدرسي الثانوي أحد المحاور الجوهرية في السياسة التربوية الحديثة، نظرًا لما له من دور فعال في مرافقة التلميذ خلال مرحلة حساسة من حياته الدراسية؛فالتوجيه المدرسي لا يقتصر على مجرد إرشاد إداري، بل يتعداه إلى بعد تربوي ونفسي ومهني يُراعي خصوصية كل تلميذ، بهدف ضمان اختيارات دراسية سليمة ومتكيفة مع قدراته وميولاته.

يمكن تلخيص أهداف التوجيه المدرسي الثانوي فيما يلي:

- **مساعدة التلميذ على معرفة الذات:** من أهم أهداف التوجيه المدرسي تمكين التلميذ من فهم ذاته، من خلال التعرف على قدراته العقلية، واهتماماته، وميوله الشخصية، مما يساعده على اتخاذ قرارات واقعية بخصوص مستقبله الدراسي والمهني[1].
- **اختيار المسار الدراسي المناسب:** يساعد التوجيه المدرسي الثانوي التلميذ على اختيار الشعبة أو التخصص الذي يتلاءم مع ميوله وكفاءاته، تفاديًا للاختيارات العشوائية أو المتأثرة بالضغوط الأسرية أو المجتمعية[2].
- **تقليص نسب الفشل والتسرب المدرسي:** عندما يُوَجَّه التلميذ نحو المسار المناسب له، تقل احتمالات شعوره بالإحباط أو الفشل، ما يُقلص من نسب الرسوب والتسرب من المدرسة، خاصة في الأقسام النهائية[3].
- **إعداد التلميذ للحياة الجامعية أو المهنية:** يسعى التوجيه المدرسي الثانوي إلى تهيئة التلميذ لمواجهة تحديات التعليم العالي أو الدخول في سوق العمل، من خلال توجيهه نحو بناء مشروعه الشخصي والمهني، ومساعدته على اكتساب مهارات اتخاذ القرار.
- **تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي:** يُسهم التوجيه المدرسي في الحد من التوترات التي تصاحب فترة المراهقة، من خلال الدعم النفسي الذي يُقدّمه المستشار للتلميذ، مما يُعزز توازنه النفسي والاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها[4].

ويمكننا القول بأن التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية يهدف إلى مجموعة من الغايات والتي تتمثل فيمايلي:

---

[1]- المرجع نفسه، ص49.

[2]-شعبان فتيحة،**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ الثانوي**، دار العلوم للنشر، الجزائر، ط1، 2019، ص64.

[3]-درار نوال،**أهمية التوجيه النفسي والتربوي في الطور الثانوي**، منشورات جامعة سطيف، الجزائر، ط1، 2021، ص .79.

[4]-بن فطيمة عبد القادر،**المدرسة والتوجيه:دراسة في الممارسات التربوية الحديثة**، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2018، ص .38.

- مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي والمهني.
- تمكينه من اختيار الشعبة الدراسية أو التخصص المناسب لقدراته.
- تقليص نسب الفشل والتسرب المدرسي من خلال توجيه التلاميذ وفق قدراتهم الحقيقية.
- تعزيز روح الاستقلالية والمسؤولية في اتخاذ القرار لدى التلميذ.
- تهيئة التلميذ للانتقال السلس إلى التعليم العالي أو إلى عالم الشغل[1]

2. خصائص التوجيه المدرسي في الطور الثانوي

يمتاز التوجيه المدرسي الثانوي بمجموعة من الخصائص، من أبرزها:

- الطابع الإلزامي والاستراتيجي:حيث يُعد التوجيه المدرسي أحد المكونات الرسمية في السياسة التربوية الوطنية.
- الاعتماد على تقنيات علمية:مثل الاختبارات النفسية والمقاييس التربوية لتحديد ميولات التلاميذ.
- الطابع التشاركي:إذ يتطلب التوجيه المدرسي تنسيقًا بين عدة أطراف، من بينها المستشار في التوجيه المدرسي ، الإدارة، الأولياء، وأحيانًا الأساتذة[2]

3. الفرق بين التوجيه المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي

في حين يركز التوجيه المدرسي في التعليم المتوسط على دعم التلميذ في الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى عالم أوسع من المواد والمفاهيم، فإن التوجيه المدرسي الثانوي يتمحور حول اتخاذ قرارات مصيرية تمس المستقبل الدراسي والمهني. كما أن مستوى النضج العقلي والنفسي للتلميذ في الطور الثانوي يسمح باعتماد استراتيجيات توجيه أكثر تعقيدًا وتخصصًا[3].

4. دور مستشار التوجيه المدرسي وكيفية أداء مهامه

يُعد مستشار التوجيه المدرسي التربوي أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية، إذ يُوكل إليه دور محوري في مرافقة التلاميذ خلال مختلف مراحلهم الدراسية، وخاصة في المرحلة الثانوية، التي تتطلب توجيهًا دقيقًا نظراً لحساسية القرارات المرتبطة بالمستقبل الدراسي والمهني للتلميذ.

1.4. دور مستشار التوجيه المدرسي

يتمثل دور مستشار التوجيه المدرسي في تقديم خدمات إعلامية وتربوية ونفسية للتلميذ، بهدف مساعدته على اتخاذ قرارات واعية ومنسجمة مع إمكانياته وميوله .ويمكن إبراز دوره في عدة محاور:

---

[1]-شعبان فتيحة،المرجع السابق، ص61.

[2]-بن فطيمة عبد القادر، المرجع السابق، ص33.

[3]-درار نوال، المرجع السابق، ص .74

- الدور التربوي: يتمثل في مرافقة التلميذ على مستوى المسار الدراسي، من خلال تحليلات نتائج التحصيل، والمساعدة في تجاوز الصعوبات الدراسية، وتقديم المشورة التربوية المناسبة[1].
- الدور النفسي:يعمل المستشار على متابعة الوضع النفسي للتلميذ، خاصة في حال ظهور اضطرابات سلوكية أو انفعالية، بالتعاون مع الفريق الإداري والبيداغوجي[2].
- الدور الإعلامي والتثقيفي: يُزوِّد التلاميذ بمعلومات دقيقة حول الشعب والتخصصات الجامعية والمهنية، ويشرح شروط ولوجها، وآفاقها المستقبلية، مستعملاً وسائل ووسائط متعددة[3].
- الدور التقريري والتنسيقي:يشارك المستشار في المجالس التربوية واللجان التقنية لتقديم اقتراحات تتعلق بتوجيه التلاميذ، كما ينسق مع الأساتذة والإدارة وأولياء الأمور لضمان توجيه فعال

2.4. كيفية أداء مهام مستشار التوجيه المدرسي

من أجل ضمان فعالية التوجيه المدرسي ، يجب أن يتم أداء المهام وفق منهجية علمية وتربوية مدروسة، تتضمن:

- إعداد بطاقات التلاميذ: يشمل ذلك جمع المعلومات التربوية والاجتماعية والنفسية لكل تلميذ، لتكوين ملف شخصي يساعد في اتخاذ القرار التوجيه المدرسي ي الصحيح[4].
- استعمال أدوات القياس والتقييم: مثل الاختبارات النفسية، المقاييس التربوية، والمقابلات الفردية التي تُمكّن من فهم أعمق لميولات التلميذ.
- تنظيم حصص الإعلام المدرسي: من خلال عقد لقاءات جماعية أو فردية، وورشات تعريفية حول التخصصات والمسارات الدراسية.
- العمل في إطار الفريق:يُعد العمل التشاركي شرطًا أساسيًا لنجاح مهمة المستشار، سواء مع الإدارة، أو الأساتذة، أو الأولياء، وهو ما يعزز فعالية قرارات التوجيه المدرسي [5].

5. الصعوبات التي تواجه الطلاب في اختيار تخصصهم

رغم أهمية التوجيه المدرسي الثانوي، إلا أن التلاميذ كثيرًا ما يواجهون صعوبات متعددة عند اختيار تخصصهم الدراسي، وهو ما يؤثر سلبًا على مسارهم الأكاديمي والمهني لاحقًا .وتتعدد هذه الصعوبات لتشمل ما هو شخصي، أسري، مدرسي، وحتى مجتمعي، ويمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

---

[1]-صديقي عبد المجيد، المرجع السابق، ص .88.

[2]-عاشور فريدة،**الإرشاد والتوجيه النفسي في الوسط المدرسي**، دار المعرفة، الجزائر، ط1، 2015، ص .104

[3]-بن فطيمة عبد القادر، المرجع السابق، ص .55

[4]-درار نوال، المرجع السابق، ص .83

[5]-شعبان فتيحة، المرجع السابق، ص71.

- **نقص الوعي الذاتي:** يفتقر العديد من التلاميذ إلى القدرة على تقييم ذواتهم بشكل صحيح، سواء من حيث القدرات المعرفية أو المهارات أو الميولات، مما يجعلهم يتخذون قرارات غير متناسبة مع إمكانياتهم[1].
- **ضغط الأسرة والمجتمع:** غالبًا ما يتأثر التلميذ بآراء الأسرة أو التقاليد الاجتماعية التي قد تفرض عليه اختيارًا معينًا، إما لأن الأسرة تفضله، أو لأن المجتمع يعتبره أكثر قيمة، حتى وإن لم يتلاءم مع ميول التلميذ[2].
- **نقص المعلومات حول التخصصات:** يواجه الكثير من التلاميذ صعوبة في الوصول إلى معلومات دقيقة ومفصلة حول الشعب الدراسية والتخصصات الجامعية، وآفاقها المستقبلية، وهو ما يجعل اختياراتهم غير مؤسسة على وعي[2].
- **ضعف مرافقة مستشار التوجيه المدرسي :** رغم الجهود المبذولة، إلا أن ضعف التغطية في بعض المؤسسات، أو كثافة عدد التلاميذ مقارنة بعدد المستشارين، قد يحول دون حصول كل تلميذ على المرافقة اللازمة
- **التذبذب في القرارات:** نتيجة التغيرات النفسية التي تصاحب سن المراهقة، قد يغير التلميذ توجهه أكثر من مرة، دون امتلاك أدوات تساعده على اتخاذ القرار النهائي الصائب، مما يؤدي إلى ارتباك واختيارات عشوائية

ثانيا: ماهية التعليم الثانوي في الجزائر

1. مفهوم التعليم الثانوي:

يقصد بالتعليم الثانوي في الجزائر تلك المرحلة التي تلي التعليم المتوسط وتدوم ثلاث سنوات، يُمنح في نهايتها الناجحون شهادة البكالوريا، التي تُعتبر بوابة الولوج إلى التعليم الجامعي أو إلى معاهد التكوين العليا، وينقسم هذا التعليم إلى مسارات مختلفة، أهمها: التعليم الثانوي العام، والتكنولوجي، والمهني[3].

وتتوزع البرامج التعليمية في هذه المرحلة بين المواد العلمية والأدبية واللغوية، وتخضع لمراقبة وزارة التربية الوطنية التي تسعى إلى تطويرها بشكل مستمر تماشياً مع حاجيات السوق الوطنية ومقتضيات العولمة.

---

[1]-بن فطيمة عبد القادر، المرجع السابق، 60.

[2]-المرجع نفسه، 61.

[3]-زروقي أحمد، **النظام التربوي الجزائري وتحديات المرحلة الثانوية**، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2016، ص41.

2. مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر

شهد التعليم الثانوي في الجزائر عدة مراحل تطورية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، يمكن تلخيصها في ثلاث محطات رئيسية:

1.2. مرحلة ما بعد الاستقلال(1962–1975)

في هذه المرحلة، تم التركيز على تعريب المناهج، وتوسيع قاعدة التمدرس، وتكوين المعلمين، في محاولة لتجاوز آثار الاستعمار الفرنسي

2.2. مرحلة الإصلاحات الهيكلية(1976–1999)

تم في هذه الفترة إعادة تنظيم الهيكل التربوي وفق إصلاح 1976، حيث تم تقسيم النظام التعليمي إلى أسلاك محددة، من بينها التعليم الثانوي، الذي عُرف بتوسيع شعبه ورفع عدد مؤسساته

3.2. مرحلة الإصلاحات الحديثة(من 2000 إلى اليوم)

تميزت بإدخال نظام المقاربة بالكفاءات، وإعادة النظر في الكتب المدرسية، ومراجعة المناهج من أجل تحقيق جودة التعليم، وتحسين أداء المؤسسات الثانوية من حيث التأطير والتجهيز[1].

3. أهم الإصلاحات التي مربها التعليم الثانوي في الجزائر

مرت المنظومة التعليمية في الجزائر بعدة إصلاحات تربوية متعاقبة هدفت إلى تحديث التعليم الثانوي، وجعله أكثر استجابة لمتطلبات التنمية وسوق العمل .وقد اتخذت هذه الإصلاحات أشكالًا متعددة، تراوحت بين تطوير المناهج وتكييف أساليب التدريس، إلى تعزيز البنية التحتية والتعليم الرقمي . يمكن تقسيم هذه الإصلاحات وفق مراحل تاريخية كالتالي:

1.3. إصلاحات ما بعد الاستقلال(1962–1970)

مع استقلال الجزائر سنة 1962، سارعت الدولة إلى تعريب التعليم باعتباره ركيزة من ركائز تثبيت الهوية الوطنية، حيث تم استبدال اللغة الفرنسية بالعربية كلغة تدريس رسمية .كما تم توسيع شبكة المدارس الثانوية لتلبية الطلب المتزايد على التعليم، خاصة في المناطق الداخلية .وجرى تطوير المناهج لتتلاءم مع خصوصيات المجتمع الجزائري، مع التركيز على المواد الأساسية كاللغة العربية، والرياضيات، والعلو[2].

2.3. إصلاحات السبعينيات والثمانينيات(1970–1990)

[1]-بخوش ناصر، **إصلاح التعليم في الجزائر: رؤية نقدية**، دار الفجر، الجزائر، ط1، 2021، ص77.

[2]-شارف عمر،**تاريخ التعليم في الجزائربعد الاستقلال**، دار المعرفة، الجزائر، ط1، 2015، ص88.

تميزت هذه المرحلة بإدخال التعليم التقني والمهني في التعليم الثانوي، بهدف تزويد التلاميذ بالمعارف الميدانية التي تؤهلهم للاندماج في سوق العمل .كما تم توسيع نظام البكالوريا ليشمل فروعًا علمية، أدبية، وتقنية .وقد عرفت المناهج تنوعًا أكبر من خلال إدماج العلوم الاجتماعية، والفنون، واللغات الأجنبية، إلى جانب التركيز على التعليم الزراعي والصناعي استجابة للمتطلبات الاقتصادية الوطنية[1].

3.3. الإصلاحات الكبرى في التسعينيات(1990–2000)

في التسعينيات، اعتمدت الدولة سياسة" التعليم الشامل"، لتوسيع فرص التعليم الثانوي لكل الفئات الاجتماعية .وتم تطوير برامج التعليم المهني، وإدخال التكنولوجيا في التعليم من خلال الحواسيب والإنترنت، ما شكل تحولًا نوعيًا في البيئة التعليمية .كما تمت مراجعة المناهج لتواكب التطورات التربوية والعلمية العالمية، خاصة في المواد العلمية والأدبي[2].

4.3. إصلاحات الجيل الثاني(2000 إلى اليوم)

من أبرز ملامح هذه المرحلة: إعادة هيكلة شهادة البكالوريا وتحسين التقييمات لتتلاءم مع متطلبات الجامعة وسوق العمل، وتطوير برامج التوجيه المدرسي المدرسي لمساعدة التلاميذ على اختيار تخصصاتهم بوعي، كما عُزز التعليم المهني والتقني بإنشاء معاهد تدريب متخصصة، وشهدت المناهج الدراسية تحولات جوهرية، إذ تم إدماج التفكير النقدي، وحل المشكلات، وتعزيز مكانة اللغة الإنجليزية . كما رافق هذه الإصلاحات تحديث البنية التحتية للثانويات، وإدخال أدوات رقمية، وتعزيز التعلم الإلكتروني خاصة بعد جائحة كوفيد[3].

5.3. التوجه نحو التحديث والتجديد(2020 إلى الآن)

عرفت المرحلة الأخيرة توجهًا واضحًا نحو التعليم الرقمي، إذ تم اعتماد التعلم عن بعد ومنصات التعليم الذكي، مع تعزيز مهارات القرن 21، كالريادة، والعمل التعاوني، والتواصل، والتفكير النقدي . وبرزت توجهات جديدة نحو التعليم المستدام، بإدماج تخصصات مثل الاقتصاد الأخضر، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحديثة .كما شهد التعليم المهني والتقني توسعًا كبيرًا ليشكل بديلًا حقيقيًا للتعليم العام، ويستجيب لمتطلبات السوق المحلية والعالمية[4].

---

[1]-بن فطيمة عبد القادر :**النظام التربوي الجزائري بين الواقع والطموح**، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2017، ص101.

[2]-زروقي أحمد،**إصلاحات التعليم في الجزائر:قراءة تحليلية**، دار الوعي، الجزائر، ط1، 2018، ص74.

[3]-بخوش ناصر،**إصلاح التعليم في الجزائرتحديات وفاق**، دار الفجر، الجزائر، ط1، 2021، ص95.

[4]- مرسلي فريدة،**التعليم الثانوي في الجزائر في ظل الرقمنة**، منشورات جامعة الجزائر، الجزائر، ط1، 2022، ص63.

رغم التحديات المرتبطة بتطبيق هذه الإصلاحات، من ضعف التكوين إلى تفاوت الإمكانيات بين المؤسسات، إلا أن هذه التحولات ساهمت في تجديد المدرسة الثانوية الجزائرية، وجعلها أكثر انفتاحًا على الواقع الاجتماعي والاقتصادي، مع تعزيز قدراتها على مواكبة المتغيرات التكنولوجية والعلمية.

4. المشاكل التي يعاني منها التعليم الثانوي في الجزائر

رغم الإصلاحات المتكررة التي عرفها قطاع التعليم الثانوي في الجزائر، إلا أن هذا القطاع لا يزال يواجه جملة من المشاكل البنيوية والوظيفية التي تعيق تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية. ويمكن تصنيف هذه المشاكل إلى عدة مستويات:

- **الضعف في البنية التحتية والتجهيزات:** تعاني العديد من المؤسسات الثانوية، خاصة في المناطق الريفية والهامشية، من نقص فادح في المرافق الأساسية مثل المختبرات العلمية، القاعات المتخصصة، المكتبات، والمرافق الرياضية. كما أن بعض المدارس تعاني من الاكتظاظ، مما يؤثر سلبًا على فعالية العملية التعليمية[1].
- **محدودية التأطير البيداغوجي:** رغم الجهود المبذولة في تكوين المعلمين، إلا أن هناك نقصًا في عدد الأساتذة المتخصصين، لا سيما في المواد العلمية واللغات الأجنبية .ويضاف إلى ذلك ضعف في التكوين المستمر الذي يحتاجه المدرسون لمواكبة تطورات المناهج وطرائق التدريس الحديثة[2].
- **مناهج تقليدية وضعف ملاءمتها مع الواقع:** تعاني المناهج الدراسية من الجمود وعدم المرونة، حيث ترتكز غالبًا على الحفظ والتلقين بدلاً من التفكير النقدي والإبداع .كما أن البرامج لا تعكس بصورة كافية حاجات المجتمع أو سوق العمل، مما يؤدي إلى قطيعة بين التكوين الدراسي والمجال المهني[3].
- **مشاكل التوجيه المدرسي المدرسي:** يعاني نظام التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي من ضعف في الأداء وغياب أدوات فعالة لمرافقة التلميذ في اختيار تخصصه الدراسي .فغالبًا ما يكون التوجيه المدرسي آليًا أو خاضعًا للعلامات فقط دون مراعاة لقدرات وميولات التلميذ، مما يؤدي إلى اختيارات دراسية غير مناسبة
- **ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة:** تفتقر المدارس الثانوية إلى آليات فعالة للتواصل مع الأولياء، ما ينعكس سلبًا على متابعة التلميذ لسيره الدراسي .وفي كثير من الأحيان، تُلقى مسؤولية الأداء الدراسي على عاتق المؤسسة فقط، دون إشراك فعلي للأسرة

---

[1]- بن يوسف عادل،**التعليم الثانوي في الجزائر: تشخيص الواقع و آفاق التطوير**، دار الأمة، الجزائر، ط1، 2019، ص47.

[2]-قشي فريدة،**التأطير التربوي في المدرسة الجزائرية**، دار الهدى، الجزائر، ط2، 2020، ص33.

[3]-ملاح حسين،:**إشكالية التوجيه المدرسي في الطور الثانوي**، دار الوعي، الجزائر، ط1، 2018، ص72.

- **ضعف التحفيزوالدافعية لدى التلاميذ:** يعاني عدد كبير من التلاميذ من انخفاض الدافعية نحو الدراسة، بسبب عوامل متعددة منها :الروتين المدرسي، غياب الأنشطة الموازية، ضبابية المستقبل المهني، وصعوبة المناهج .هذا ما يؤدي إلى ظواهر سلبية كالهدر المدرسي والتسرب.
- **التحديات الرقمية والبيداغوجيا الحديثة:** رغم إدماج التكنولوجيا في التعليم، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تفتقر إلى بنية رقمية متكاملة .كما أن استخدام الوسائل الرقمية لا يزال محدودًا، إما لعدم توفر التجهيزات أو لضعف التكوين الرقمي للمعلمين والتلاميذ على حد سواء[1].

[1]-علاوي نصيرة،**الشراكة بين المدرسة والأسرة**، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2022، ص39.

خلاصة الفصل

يمكن القول إن التوجيه المدرسي الثانوي يمثل دعامة أساسية في المنظومة التربوية، لما له من دور فعّال في مرافقة التلميذ نحو بناء مشروعه الشخصي والمهني .وقد تناولنا في هذا الفصل تعريف التوجيه المدرسي الثانوي، أهدافه، خصائصه، ودور مستشار التوجيه المدرسي ، كما سلطنا الضوء على الصعوبات التي قد تعرقل حسن اختيار التلاميذ لمساراتهم الدراسية .ويتضح أن نجاح التوجيه المدرسي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بفعالية التنسيق بين كل المتدخلين في العملية التربوية، وتوفير الإمكانيات اللازمة لمستشاري التوجيه المدرسي ، إلى جانب تكثيف الوعي الأسري والمجتمعي بأهمية التوجيه المدرسي العلمي والمهني السليم.

يُعد التعليم الثانوي في الجزائر مرحلة محورية في المسار التعليمي، كونه يربط بين التعليم القاعدي والتعليم العالي، ويؤهل التلميذ لاختيار مساره الأكاديمي أو المهني .لقد مرّ هذا القطاع بعدة مراحل من الإصلاحات الطموحة التي حاولت تحديث المناهج وتوسيع الخيارات الدراسية، مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات الاقتصادية والاجتماعية.

غير أن هذه الجهود ظلت تصطدم بجملة من التحديات، من أهمها :النقص في الإمكانيات المادية، ضعف التكوين والتأطير، هشاشة نظام التوجيه المدرسي ، وجمود المناهج .وتُظهر هذه المعوقات الحاجة إلى إصلاحات أكثر عمقًا، تستهدف ليس فقط الجانب التقني والبيداغوجي، بل أيضًا إعادة التفكير في فلسفة التعليم الثانوي ذاته، ودوره في بناء المواطن الواعي والفاعل.

لذلك، فإن تطوير التعليم الثانوي لا يمكن أن يتم بمعزل عن مراجعة شاملة للسياسات التربوية، تضع في الحسبان تطورات العصر وتغيرات المجتمع، وتُعزز من مكانة التلميذ كفاعل مركزي في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقٍ سلبي للمعرفة.

الفصل الرابع

دور الأسرة في عملية التوجيه المدرسي

تمهيد

تُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة الفرد، حيث تنشأ فيها شخصيته وتتبلور توجهاته الأولى، مما يجعلها تلعب دورًا أساسيًا في مختلف مراحل نموه، لا سيما خلال المرحلة الثانوية التي تُعد مفصلية في تحديد مستقبله الدراسي والمهني. وفي هذا السياق، يُعتبر التوجيه المدرسي المدرسي أحد المجالات الحساسة التي تظهر فيها آثار تدخل الأسرة، سواء من خلال الدعم المعنوي والتربوي أو من خلال التأثير المباشر في اتخاذ القرارات.

لقد بات من المسلَّم به أن فعالية التوجيه المدرسي لا ترتبط فقط بدور المؤسسة التعليمية والمستشارين، بل تتطلب أيضًا شراكة حقيقية مع الأسرة، التي تُعتبر شريكًا أساسيًا في متابعة المسار الدراسي للتلميذ، وتقديم المساندة النفسية والاجتماعية له. غير أن هذه العلاقة قد تختلف باختلاف وعي الأسرة، ومستواها الثقافي والاجتماعي، ومدى انخراطها في العملية التربوية.

أولًا: العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي المدرسي

تلعب العوامل الاجتماعية دورًا جوهريًا في تشكيل ميول التلاميذ الدراسية والمهنية، حيث تمثل الأسرة والمحيط والمستوى الاقتصادي والتفاعلات الاجتماعية مكونات رئيسية تؤثر في قرارات التوجيه المدرسي المدرسي.

1. الأسرة

1.1. مستوى تعليم الاولياء

يرتبط مستوى تعليم الأبوين بمدى دعم التلميذ وتوجيهه نحو مسارات دراسية معينة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأبوين، زادت قدرتهم على تقديم المشورة الملائمة واتسعت آفاق التلميذ في تصور مستقبله الدراسي[1].

2.1. المهنة والمكانة الاجتماعية

يُعد المستوى المهني للأولياء محددًا قويًا لتوجهات الأبناء، إذ يميل التلميذ إلى اختيار تخصصات مشابهة لمهن والديه أو مهن مرموقة اجتماعيًا، مما يعكس تأثير الطموحات الأسرية في خياراته الدراسية[2].

3.1. نمط التربية الأسرية

يساهم نمط العلاقة بين التلميذ وأسرته في تشكيل استقلاليته وقدرته على اتخاذ قراراته، فالتربية الديمقراطية تشجّع التلميذ على النقاش والاختيار الحر، بعكس التربية السلطوية التي تفرض عليه مسارات معينة[3]

2. الوضعية الاقتصادية والاجتماعية

1.2. دخل الأسرة

يرتبط التوجيه المدرسي المدرسي بالإمكانات المادية المتاحة، فالتلاميذ المنتمون لأسر ذات دخل مرتفع يتمتعون بفرص أكبر للالتحاق بتخصصات مكلفة، سواء داخل الوطن أو خارجه، على عكس التلاميذ من أسر فقيرة.

2.2. التوقعات الاقتصادية للأسرة

غالبًا ما تختار الأسر ذات الدخل المحدود المسارات القصيرة لأبنائها لضمان الاندماج السريع في سوق العمل، وهو ما يؤثر سلبًا أحيانًا على رغبات التلميذ.

---

[1]-الحناشي فوزي، **علم النفس التربوي**، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2018، ص112.

[2]- بن ميرة محمد، **العوامل المؤثرة في توجيه التلاميذ**، مجلة علوم التربية، جامعة باتنة، ع14، 2020، ص60.

[3]-المرجع نفسه، ص61.

3. المحيط المدرسي والمجتمعي

1.3. تأثير الأقران

يشكل الزملاء في المدرسة جماعة مرجعية للتلميذ، ويتأثر بهم في اختياراته الدراسية، سواء من خلال التنافس أو التماهي معهم[1].

2.3. نظرة المجتمع لبعض التخصصات

تلعب الثقافة المحلية ونظرة المجتمع دورًا في تفضيل بعض التخصصات (كالطب والهندسة) ورفض أخرى، مما يدفع التلميذ أحيانًا إلى خيارات غير نابعة من ميوله الحقيقية.

ثانيًا: العوامل العاطفية والنفسية المؤثرة في التوجيه المدرسي المدرسي

تلعب الجوانب النفسية والعاطفية دورًا بالغ الأهمية في توجيه التلميذ، إذ تؤثر حالته الانفعالية، ثقته بنفسه، وميوله الشخصية في مسار اختياره الدراسي. ويُعدّ الفهم الجيد لهذه العوامل ضروريًا لتقديم توجيه تربوي ملائم.

1. الميول والاهتمامات

1.1. طبيعة الميول الفردية

تعد الميول من أهم المحددات النفسية التي تؤثر في اختيار التلميذ لتخصص معين، إذ يميل كل فرد إلى مجال يتوافق مع اهتماماته الخاصة، سواء كانت علمية أو أدبية أو فنية.

2.1. التفاعل مع المواد الدراسية

غالبًا ما يظهر التلميذ ميوله من خلال أدائه وتفاعله مع مواد دراسية معينة، وهو ما يجعل نتائج التحصيل الدراسي مؤشرًا على التوجيه المدرسي المناسب[2].

2. الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار

1.2. تقدير الذات

تؤثر نظرة التلميذ إلى نفسه في اختياراته، فالتلميذ الذي يثق بقدراته يميل إلى التحدي واختيار التخصصات الصعبة، عكس من يفتقد لهذه الثقة ويبحث عن مسارات سهلة وآمنة.

2.2. الاستقلالية في اتخاذ القرار

ترتبط القدرة على اتخاذ قرار التوجيه المدرسي بمدى نضج التلميذ نفسيًا، حيث أن التلاميذ الذين يتمتعون بقدر أكبر من النضج، يميلون إلى اتخاذ قرارات مستقلة دون الخضوع لضغوط خارجية.

---

[1]- بن ميرة محمد، المرجع السابق،ص63.

[2]- بوقرة سامي، **ميول التلاميذ وعلاقتها بالتوجيه المدرسي**، مجلة علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر 2، ع9، 2018، ص44.

3. القلق والخوف من الفشل

1.3. رهبة المستقبل الدراسي

يشكل التوجيه المدرسي لحظة حاسمة في المسار الدراسي، مما يولد لدى بعض التلاميذ مشاعر القلق والخوف من الفشل أو من اتخاذ قرار خاطئ قد يضر بمستقبلهم المهني والاجتماعي[1].

2.3. ضغط الامتحانات والمسؤولية

يزداد الضغط النفسي على التلميذ مع اقتراب لحظة التوجيه المدرسي ، خاصة إذا كان مرفوقًا بامتحانات مصيرية (كشهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا)، ما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات متسرعة وغير مدروسة.

ثالثًا: العوامل الثقافية والدينية المؤثرة في التوجيه المدرسي المدرسي

تلعب الخلفية الثقافية والدينية دورًا محوريًا في تكوين توجهات التلاميذ واختياراتهم الدراسية والمهنية، إذ تساهم القيم المتجذرة في المجتمع والأسرة في رسم ملامح المسار الذي يتبعه التلميذ، سواء بوعي منه أو بتأثير غير مباشر.

1. الخلفية الثقافية للتلميذ

1.1. الثقافة الأسرية

تؤثر ثقافة الأسرة على اختيارات التلميذ الدراسية، فالأسر التي تعطي قيمة للعلم والمعرفة غالبًا ما تحث أبناءها على متابعة دراستهم في فروع علمية مرموقة، بينما قد تميل أسر أخرى إلى توجيه أبنائها نحو مجالات عملية سريعة الاندماج في سوق العمل، بحسب رؤيتها للأولويات الاجتماعية والاقتصادية.

2.1. التقاليد المحلية

في بعض المناطق، تفرض الأعراف والتقاليد نمطًا معينًا من التخصصات المقبولة، حيث يُنظر إلى بعض المجالات – كالمسرح أو الفنون – نظرة دونية، مما يحدّ من حرية التلميذ في التعبير عن ميوله واختيار تخصصه بحرية.[2]

---

[1]- زروال أحمد، **علم النفس التربوي وتوجيه التلاميذ**، دار المعرفة، الجزائر، ط1، 2019، ص127.

[2]-المرجع نفسه،ص129.

2. القيم الدينية

1.2. أثر الدين في تحديد الاتجاهات الدراسية

تشجع بعض القيم الدينية على طلب العلم في مجالات معينة، كالدراسات الشرعية واللغة العربية والطب، لما لها من مكانة في العقيدة، وهو ما قد يدفع التلميذ أو أسرته إلى تفضيل هذه التخصصات دون غيرها[1].

2.2. النظرة إلى بعض التخصصات

قد تَحول بعض التفسيرات الدينية أو الاجتماعية المحافظة دون اختيار تلميذ/ة تخصصات يُنظر إليها كمخالفة للمعايير الدينية، مثل الفنون، الرياضة، أو العمل في المجال السياحي، مما يضيق من دائرة الاختيار الحر

3. تأثير المحيط الثقافي العام

1.3. الإعلام وتشكيل التوجهات

تلعب وسائل الإعلام، بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي، دورًا متزايدًا في تكوين صورة ذهنية عن بعض التخصصات، فمثلاً يتم تمجيد الطب والهندسة على حساب تخصصات أخرى، ما يخلق نوعًا من الضغط الثقافي غير المباشر على التلميذ.

2.3. الرموز الثقافية والمثل العليا

يتأثر بعض التلاميذ بالنماذج الناجحة في محيطهم أو في المجتمع العام، سواء كانوا أقارب أو شخصيات عامة، مما يجعلهم يميلون إلى تقليدهم في نفس المسار الدراسي أو المهني، حتى لو لم يكن ملائمًا تمامًا لميولاتهم أو قدراتهم.

رابعًا: دور التكنولوجيا و"فضاء الأولياء" في التوجيه المدرسي المدرسي

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح من الضروري إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التربوية، لا سيما في ما يتعلق بالتوجيه المدرسي المدرسي. ومن بين الآليات التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية في الجزائر منصة "فضاء الأولياء"، التي تهدف إلى تحسين التواصل بين المؤسسات التربوية والأسر، وبالتالي دعم اتخاذ قرارات أكثر وعيًا بخصوص توجيه التلاميذ.

[1]- بوقرة، سامي، المرجع السابق،ص46.

1. التوجيه المدرسي الرقمي كبديل حديث

1.1. أهمية الرقمنة في دعم التوجيه المدرسي

أصبحت الرقمنة وسيلة فعالة في إيصال المعلومات المتعلقة بالتوجيه المدرسي المدرسي، حيث توفر المنصات الرقمية إمكانية الاطلاع على نتائج التلاميذ، تقييماتهم، ونصائح التوجيه المدرسي ، مما يساهم في إشراك الأولياء في متابعة المسار الدراسي لأبنائهم[1]

2.1. تحسين الوصول إلى المعلومات

تساعد التكنولوجيا على إتاحة المعلومات حول التخصصات المتوفرة، وشروط القبول، وفرص العمل المستقبلية، الأمر الذي يسمح للتلاميذ باتخاذ قرارات مدروسة بشكل أفضل مقارنة بالأساليب التقليدية التي كانت تعتمد على التوجيه المدرسي الورقي أو الفردي.

2. منصة "فضاء الأولياء" كآلية للتوجيه التربوي

1.2. تعريف المنصة ووظائفها

فضاء الأولياء" هي منصة إلكترونية أنشأتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية، تتيح للأولياء إمكانية متابعة المسار الدراسي لأبنائهم، من خلال الاطلاع على النتائج الفصلية، التقديرات، والملاحظات، بالإضافة إلى استقبال التنبيهات والتوجيه المدرسي ات من الإدارة.[2]

2.2. دور المنصة في إشراك الأولياء في التوجيه المدرسي

تسمح المنصة بتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، مما يجعل ولي الأمر شريكًا فعليًا في اختيار المسار الدراسي الأنسب لابنه، بناءً على بيانات دقيقة وواقعية عن قدراته ونتائجه، وهو ما يمثل تحولًا نوعيًا في مفهوم التوجيه المدرسي المدرسي.

3. التحديات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا

1.3. الفجوة الرقمية

تعاني بعض العائلات، خاصة في المناطق الريفية أو ذات الدخل المحدود، من ضعف في الولوج إلى الإنترنت أو نقص في التكوين الرقمي، مما يحد من استفادتها من منصات التوجيه المدرسي الإلكترونية.

2.3. ضعف التكوين لدى بعض الفاعلين

يواجه بعض المستشارين التربويين والإداريين تحديات في التكيف مع الأدوات الرقمية الجديدة، بسبب نقص التكوين أو ضعف التحفيز، وهو ما قد يؤثر سلبًا على نجاعة التوجيه المدرسي الرقمي.[3]

---

[1]- مزاري أحلام، **فضاء الأولياء كشريك في التوجيه المدرسي**، مجلة علوم التربية والاتصال، جامعة تبسة، ع5، 2022، ص59.

[2]- المرجع نفسه،ص60.

[3]- المرجع نفسه،ص62.

خلاصة الفصل

يتضح من خلال هذا الفصل النظري أنّ التوجيه المدرسي المدرسي ليس مجرد عملية إدارية تُمارس في نهاية كل سنة دراسية، بل هو مسار تربوي واجتماعي ونفسي متكامل، يتداخل فيه دور الأسرة، المؤسسة التربوية، والمجتمع، وتؤثر فيه عدة عوامل، من بينها الظروف الاجتماعية والثقافية والعاطفية التي يعيشها التلميذ، بالإضافة إلى التطور الحاصل في وسائل الاتصال الرقمي، خاصة من خلال منصة "فضاء الأولياء."

كما تبين أن التوجيه المدرسي الناجح يتطلب بيئة داعمة، تقوم على إشراك جميع الفاعلين، خاصة الأولياء، وتوفير معلومات دقيقة حول المسارات الدراسية والمهنية، وهو ما تسعى إليه السياسة التربوية الجزائرية من خلال رقمنة قطاع التربية وتسهيل الولوج إلى المعطيات التعليمية.

وبالتالي، فإن فهم هذه العوامل يُعد خطوة أساسية نحو دراسة أكثر دقة وموضوعية لأثرها في التوجيه المدرسي المدرسي، وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصول الموالية من هذا البحث.

الإطار الميداني

الفصل الخامس

منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التأسيس النظري لموضوع الدراسة، والوقوف على المفاهيم والمقاربات المرتبطة بدور الأسرة في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية، انتقلنا إلى الجانب الميداني الذي يمثل جوهر الدراسة الميدانية. يهدف هذا الفصل إلى عرض المنهجية التي اعتمدناها في معالجة الإشكالية المطروحة ميدانياً، من خلال تحديد المجالات الثلاثة: المكاني، الزمني والبشري، بالإضافة إلى وصف خصائص العينة المدروسة. كما تم التطرق إلى الأدوات المعتمدة في جمع البيانات، وطريقة بناءها وتوظيفها، وكذا المنهج المعتمد في تحليلها. وتعد هذه الخطوات ضرورية لتحقيق الدقة والموضوعية في نتائج الدراسة وضمان مصداقيتها العلمية.

أولًا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية "سعدي الصديق" بولاية تبسة، وقد تم اختيار هذه المؤسسة لكونها تمثل بيئة تعليمية متنوعة من حيث الموقع الجغرافي، حيث تشمل أقسامًا من مناطق حضرية وشبه حضرية ووسط المدينة، مما يساهم في إعطاء صورة أكثر شمولًا عن واقع التوجيه المدرسي المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي وكذا في مختلف الأطوار التعليمية، نظرًا للتفاعل الحاصل بين هذه الفضاءات وتأثيرها على عملية التوجيه المدرسي [1].

2. المجال الزمني:

أُنجزت الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى غاية ماي من السنة الدراسية 2025/2024، وهي فترة تتزامن مع المرحلة الفعلية لعملية التوجيه المدرسي المدرسي والمهني، مما أتاح إمكانية جمع معطيات دقيقة وواقعية مرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة[2].

3. المجال البشري:

شمل المجال البشري عينة من تلاميذ التعليم الثانوي في مستوياتهم الثلاثة (الأولى، الثانية، الثالثة)، نظرًا لارتباطهم المباشر بعملية التوجيه المدرسي المدرسي واحتكاكهم بها سواء من حيث الممارسة أو التلقي. كما تم إشراك مستشارة التوجيه المدرسي التربوي في المؤسسة، حيث ساهمت بشكل نوعي في تقديم معطيات دقيقة من خلال المقابلة، بالإضافة إلى تزويدنا ببعض الوثائق الرسمية المتعلقة بسير التوجيه المدرسي داخل المؤسسة.[3]

ثانيًا: عينة الدراسة

تم اعتماد العينة القصدية في اختيار 70 تلميذًا وتلميذة، موزعين على عدة أقسام، بهدف ضمان تمثيل تنوع الخلفيات الاجتماعية والثقافية، وبالتالي تحقيق درجة من الموضوعية في النتائج. تم توزيع 70 استبيانًا، غير أنه تم استرجاع 53 فقط، مما يمثل نسبة استجابة تُعد مقبولة في الدراسات الميدانية. كما تم إجراء مقابلة موجهة مع مستشارة التوجيه المدرسي من أجل دعم المعطيات الكمية بمعطيات نوعية أكثر عمقًا

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، **دليل مستشار التوجيه**، 2020، ص. 13.

[2]-المرجع نفسه، ص14.

ثالثًا: منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، كونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية كما هي في الواقع، وتحليل أبعادها ومكوناتها، من أجل الكشف عن طبيعة الدور الذي تمارسه الأسرة في توجيه التلميذ في المرحلة الثانوية، خاصة في ظل التغيرات التي تشهدها العملية التربوية والتوجيه المدرسي ية في الجزائر[1].

رابعًا: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تم اختيارها بعناية لضمان دقة المعطيات وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وقد تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

1. الملاحظة المباشرة:

تم اللجوء إلى أداة الملاحظة المباشرة غير التشاركية من خلال حضور الباحث لبعض الحصص التوجيه المدرسي ية داخل المؤسسة ومتابعة تفاعل التلاميذ مع الأنشطة الموجهة، مما أتاح تسجيل ملاحظات ميدانية دقيقة حول سير العملية وتفاعل الفاعلين داخل الفضاء المدرسي

2. المقابلة:

تم إجراء مقابلة موجهة مع مستشارة التوجيه المدرسي التربوي في المؤسسة، وذلك بغرض تعميق الفهم حول آليات التوجيه المدرسي المطبقة فعليًا داخل الثانوية، وكذا رصد التحديات والصعوبات المرتبطة بالعملية. وقد ساهمت هذه الأداة في توفير معطيات نوعية لا يمكن الاستغناء عنها عند تحليل واقع التوجيه المدرسي من الناحية العملية[2]

3. الاستبيان:

تم إعداد استبيان موجه لتلاميذ التعليم الثانوي، تضمن مجموعة من الأسئلة المصنفة ضمن أربعة محاور رئيسية: البيانات الشخصية، الخلفية السوسيو-ديمغرافية، عوامل الجذب في التوجيه المدرسي ، وتأثير الرسائل التوجيه المدرسي ية على اختيار المسار الدراسي. وقد تم توزيع 70 نسخة من الاستبيان، واستُرجع منها 53 نسخة فقط، مما مكن من تحليل البيانات الكمية باعتماد برنامج التحليل الإحصائي.SPSS

---

[1]- مقابلة شخصية مع مستشارة التوجيه بثانوية سعدي الصديق، تبسة، أفريل 2025.

[2]- المرجع نفسه.

4. الوثائق الرسمية:

تم الاطلاع على مجموعة من الوثائق الإدارية والمراسلات الخاصة بعملية التوجيه المدرسي داخل المؤسسة، كجداول التوجيه المدرسي ، محاضر الاجتماعات، وبرامج العمل الخاصة بمستشار التوجيه المدرسي . وقد ساعدت هذه الوثائق في تتبع تطور العملية وتقييم مدى تطبيق السياسات التربوية المتعلقة بالتوجيه المدرسي على المستوى المحلي[1].

[1] عبد الحميد، زينب، **المناهج التربوية الحديثة**، دار الهدى، الجزائر، 2019، ص. 88.

خلاصة الفصل

أسفرت الدراسة الميدانية عن جمع معطيات هامة سمحت بفهم أعمق لدور الأسرة في توجيه التلميذ الثانوي. وقد مكننا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من استقراء آراء التلاميذ حول التوجيه المدرسي وعلاقته بمحيطهم الأسري، كما ساعدت أدوات البحث (الاستبيان والمقابلة) على تقديم صورة واقعية عن مستوى وعي الأسرة بعملية التوجيه المدرسي ، وتفاعلها مع المؤسسة التربوية في هذا الإطار. أظهرت النتائج الأولية وجود تفاوت في مدى تأثير الأسرة بين الحالات المدروسة، وهو ما سيُفصل في تحليله خلال الفصل الموالي الخاص بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، في محاولة للإجابة على التساؤلات المطروحة وتقييم الفرضيات المبدئية.

الفصل السادس

تحليل البيانات واختبار

الفرضيات والاستنتاج العام

أولا: الخصائص العامة للعينة

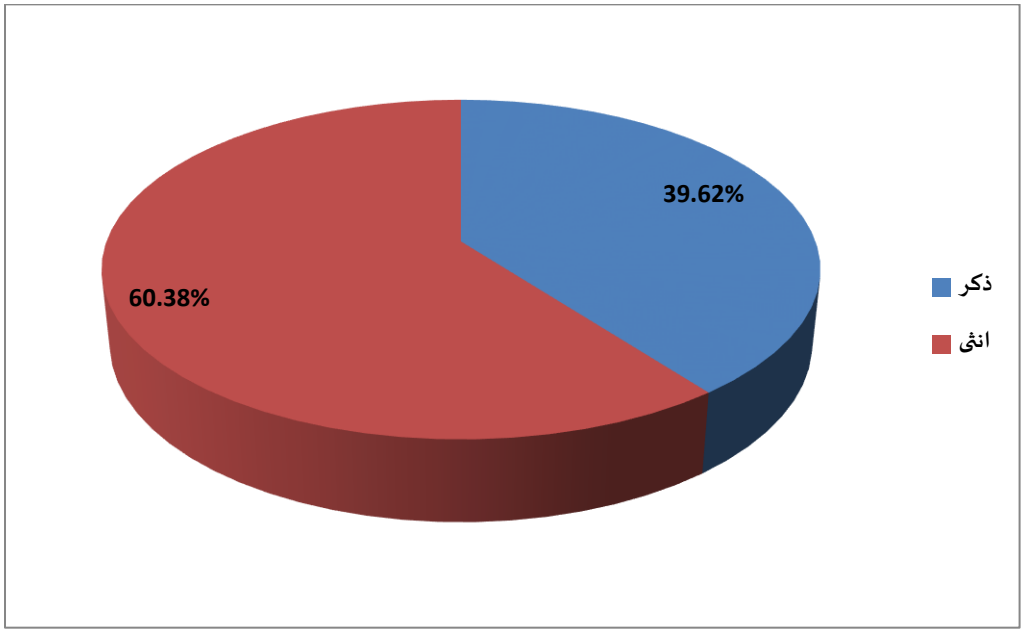
الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	21	39.6
انثى	32	60.4
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 60.4% من أفراد عينة الدراسة هم من جنس الاناث، في حين أن 39.6% من جنس الذكور، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود تفاوت في رغبات الدراسة بين الجنسين، حيث نجد بأن الإناث لديهم رغبة أكبر في مواصلة الدراسة، على عكس الذكور، كما يمكن أن نرى بأن مكان الثانوية يمكن أن يؤثر على توجهات الطلبة نحو الدراسة فيه، حيث يمكن أن نجدها تقع بالقرب من أحياء تضم تلاميذ من صنف الإناث أكثر من الذكور.

الشكل رقم (01):يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



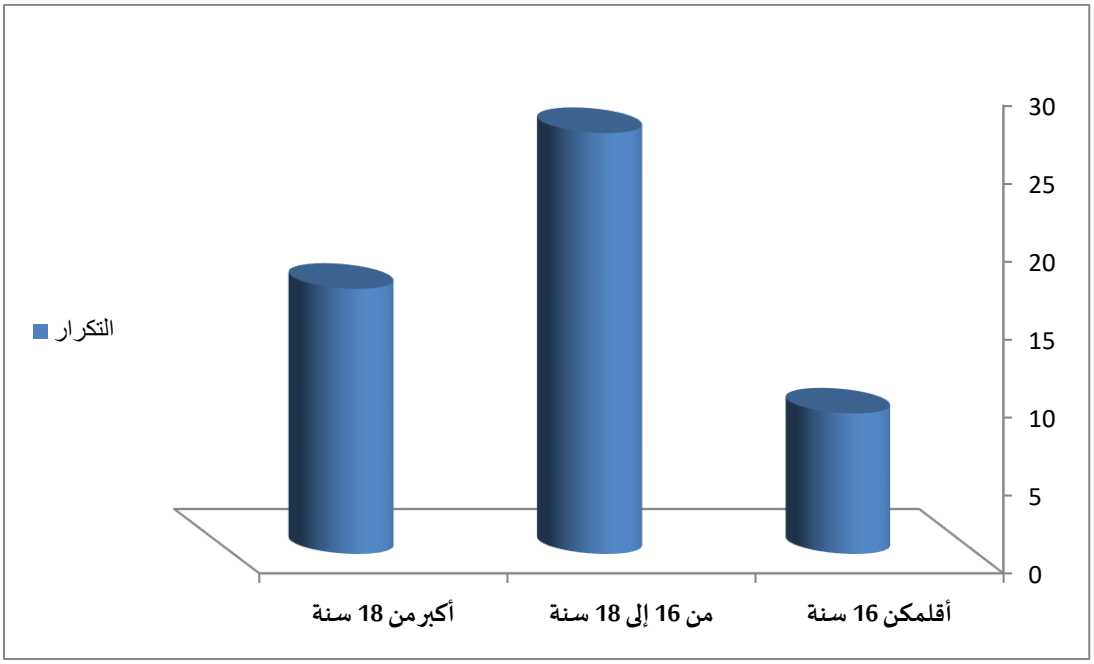
الجدول رقم (02):يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة%
أقلمن 16 سنة	9	17.0
من 16 إلى 18 سنة	27	50.9
أكبرمن 18 سنة	17	32.1
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 50.9% من أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 16 الى 18 سنة، في حين أن 32.1% أعمارهم أكبر من 18 سنة، وأخيرا نجد نسبة 17% أعمارهم أقل من 16 سنة، ويمكن لنا تفسير هذه النتائج بإرجاعها إلى المستوى التعليمي لعينة الدراسة والذي كان يتمثل الطور الثانوي بمختلف السنوات،إضافة إلى أن وجود بعض التلاميذ المعيدين والذين يكون سنهم مرتفع نوعا ما مقارنة مع بقية التلاميذ الذيم لم يسبق لهم العادة في دراستهم.

الشكل رقم (02):يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



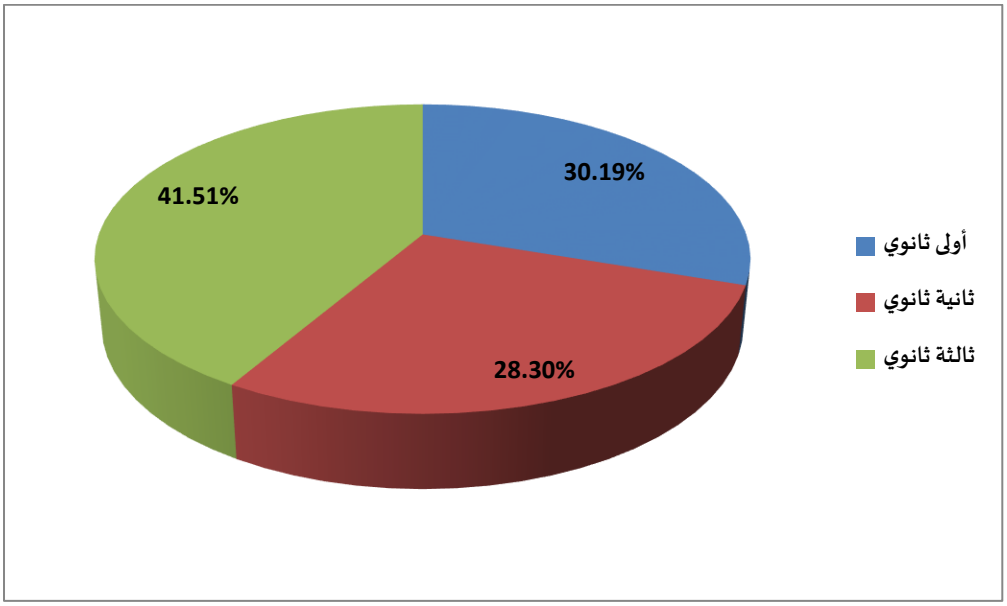
الجدول رقم (03):يوضح المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
أولىثانوي	16	30.2
ثانيةثانوي	15	28.3
ثالثةثانوي	22	41.5
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 41.5% من أفراد عينة الدراسة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي، بينما 30.2% يدرسون في السنة الأولى ثانوي، وأخيرا نجد 28.3 % يدرسون في السنة الثانية ثانوي، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى أن تلاميذ السنة ثالثة ثانوي هم الذين بحاجة إلى توجيه أسري نظير اقبالهم على امتحان مصيري في حياتهم الدراسية، بينما تلاميذ السنة الاولى ثانوي يحتاجون إلى توجيه أسري لأنهم غير متعودين على الدراسة في المرحلة الثانوية، كما إنهم بحاجة إلى المساعدة في اختيار الرغبات الدراسية.

الشكل (03): يوضح المستوى التعليمي



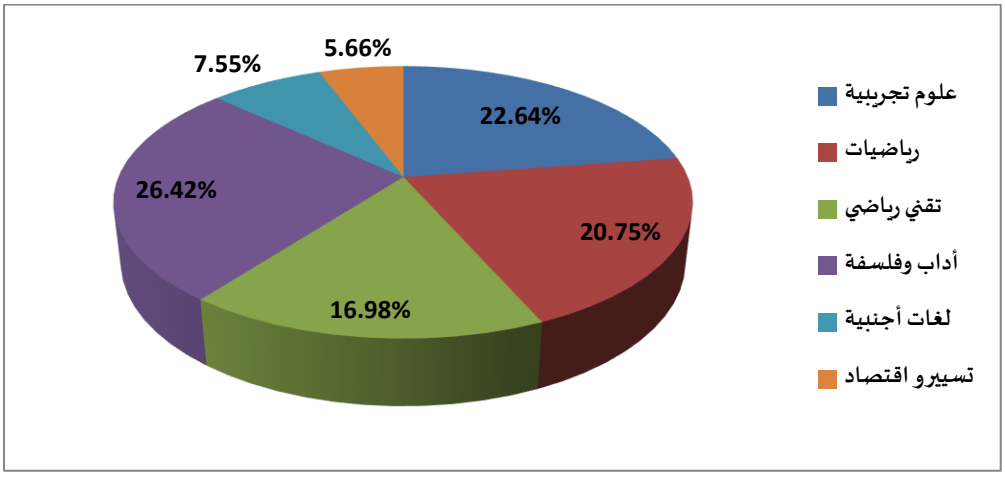
الجدول رقم (04):يوضح الشعبة الدراسية

الشعبة الدراسية	التكرار	النسبة%
علوم تجريبية	12	22.6
رياضيات	11	20.8
تقني رياضي	9	17.0
أداب وفلسفة	14	26.4
لغات أجنبية	4	7.5
تسييرو اقتصاد	3	5.7
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 26.4% من أفراد عينة الدراسة يدرسون في شعبة الآداب والفلسفة، في حين أن22.6%يدرسون في شعبة علوم تجريبية، بينما 20.8 %يدرسون في شعبة الرياضيات، بينما نجد 17 % يدرسون في تقني رياضي، ومن ثم 7.5 % لغات اجنبية ، وأخيرا نجد 5.7 % يدرسون في تسيير واقتصاد، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بوجود كل الشعب في الثانوية، وهذا يدل على أن الثانوية تضم مقاعد بيداغوجية كافية لاستيعاب كل تلاميذ الشعب، إضافة إلى التفاوت بين هذه الشعب راجع إلى الاختلاف في ميولات ورغبات التلاميذ الدراسية والتي لابد أن تتوافق مع ميولاتهم المهنية المستقبلية.

الشكل رقم (04):يوضح الشعبة الدراسية



الجدول رقم (05):يوضح الوضعية العائلية للوالدين

الوضعية العائلية للوالدين	التكرار	النسبة%
مرتبطين	33	62.3
مطلقين	14	26.4
أحدهمامتوفي	6	11.3
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

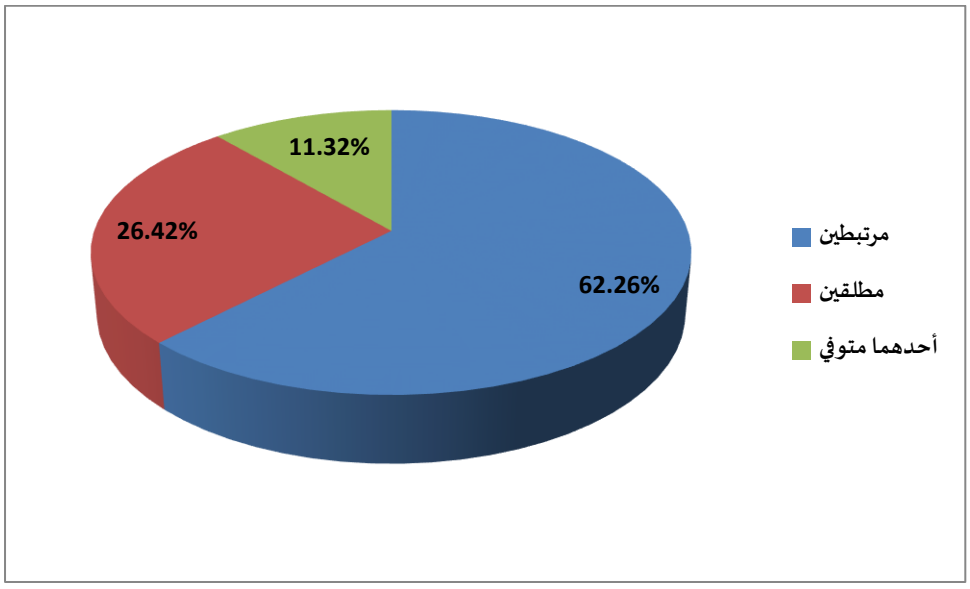
نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 62.3% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على الاولياء مرتبطين، بينما 26.4%مطلقين، وأخيرا نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 11.3%احد والديهم متوفي، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى مايلي:

- مشاكل أسرية: حيث نلاحظ بان المشاكل الاسرية يمكن ان تؤثر على الحالة الاسرية، من خلال اعتبارها سبب من اسباب الطلاق بين الاولياء.

- الاستقرار الاسري: حيث نجد بأن الاستقرار الاسري يعتبر عامل مهم في التأثير على الوضعية العائلية للوالدين.

علما بأن هذا المتغير يمكن له أن يؤثر على التوجيه المدرسي الأسري للتلاميذ.

الشكل رقم (05):يوضح الوضعية العائلية للوالدين



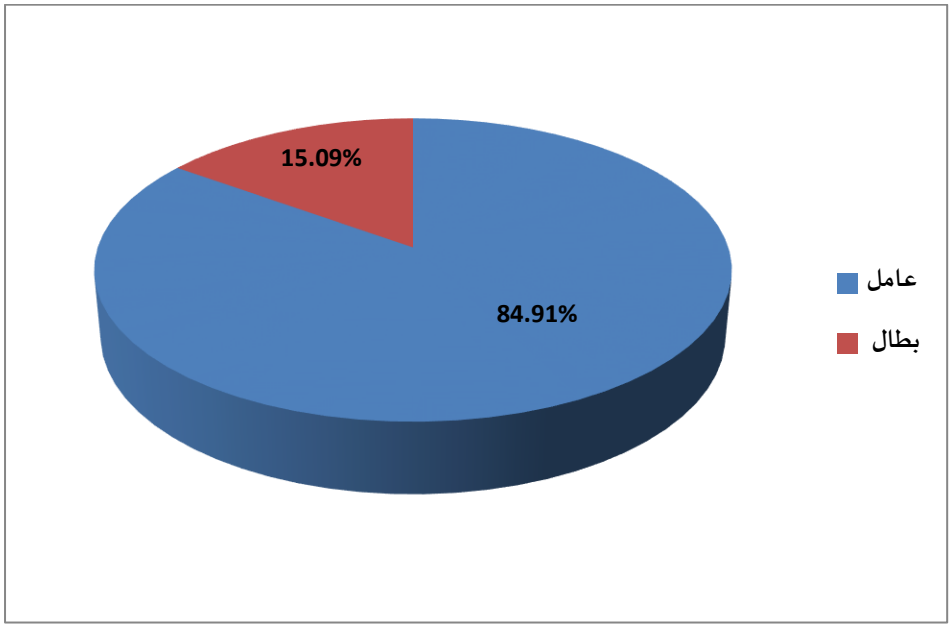
الجدول رقم (06): يوضح مهنة الأب

مهنة الأب	التكرار	النسبة%
عامل	45	84.9
بطال	8	15.1
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 84.9% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن ابائهم عاملين، بينما 15.1%من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن ابائهم بطالين، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى ان الاب هو الذي يتولى مسؤولية تلبية مختلف الاحتياجات الأسرية وهو الامر الذي يحتم عليه العمل قصد توفير الدخل المالي المناسب لتلبية هذه الاحتياجات، كما ان متغير مهنة الاب يمكن ان يؤثر على طبيعة التوجيه المدرسي الاسري للتلاميذ في المرحلة الثانوية.

الشكل رقم (06):يوضح مهنة الأب



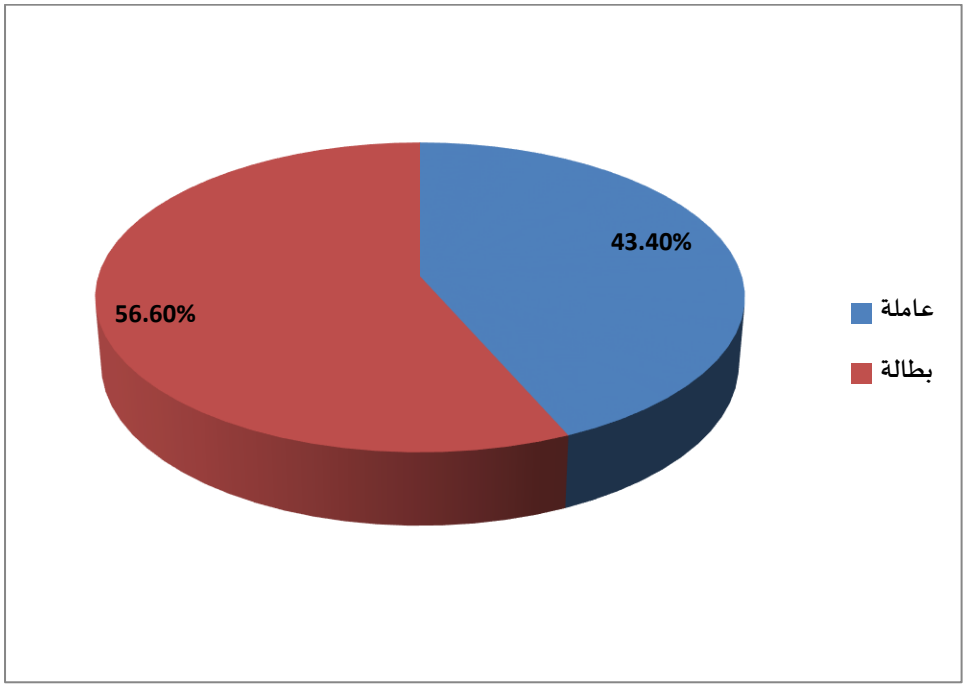
الجدول رقم (07): يوضح مهنة الأم

مهنة الأم	التكرار	النسبة%
عاملة	23	43.4
بطالة	30	56.6
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 56.6% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن أمهاتهم عاطلات عن العمل، بينما 43.4% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن أمهاتهم عاملات، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى الوضعية العائلية للوالدين، حيث انه في حالة كان الاولياء منفصلين فإن الام تذهب للعمل من اجل كس قوت يومها وتلبية مختلف احتياجاتها المختلفة، وهو ما يتقارب مع الامهات الذين ازواجهم متوفيين، اما في حالة وجود الاباء العاملين فإن الامهات لا يجدن مبررا للعمل.

الشكل رقم (07):يوضح مهنة الأم



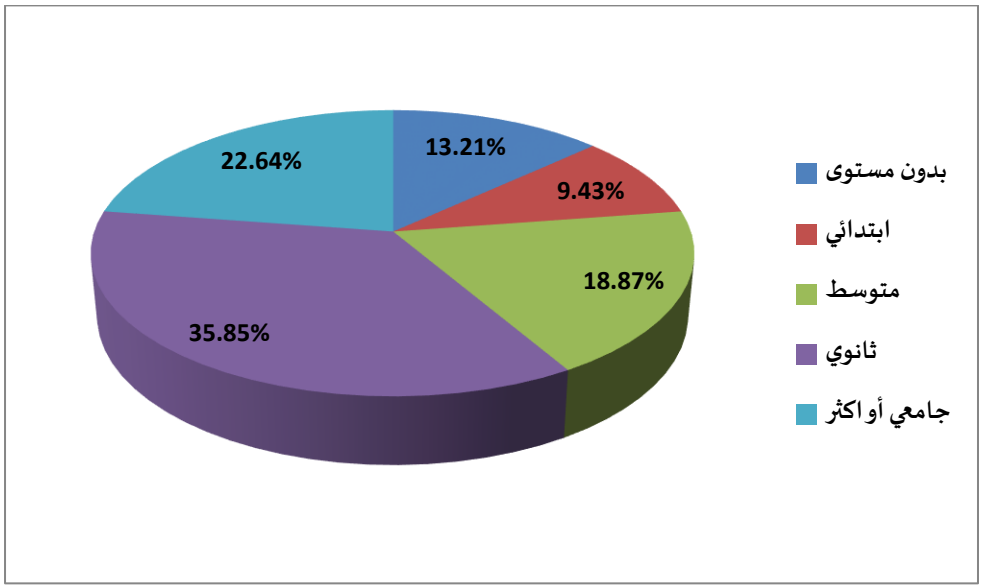
الجدول رقم (08): يوضح مستوى تعليم الاب

مستوى تعليم الأب	التكرار	النسبة%
بدونمستوى	7	13.2
ابتدائي	5	9.4
متوسط	10	18.9
ثانوي	19	35.8
جامعيأو اكثر	12	22.6
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 35.8% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان ابائهم يمتلكون مستوى ثانوي، في حين أن 22.6 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان ابائهم يمتلكون مستوى جامعي واكثر، بينما 18.9 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان ابائهم يمتلكون مستوى متوسط، في حين ان 13.2 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان ابائهم بدون مستوى، واخيرا نجد ان 9.4%من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان ابائهم يمتلكون مستوى ابتدائي، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان مستوى تعليم الاب يلعب دورا كبيرا في تحقيق فعالية التوجه الاسري للتلاميذ في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ان الاباء ذوي المستويات التعليمية الكبرى تكون لديهم دراية بكل خبايا التعليم.

الشكل رقم (08):يوضح مستوى تعليم الأب



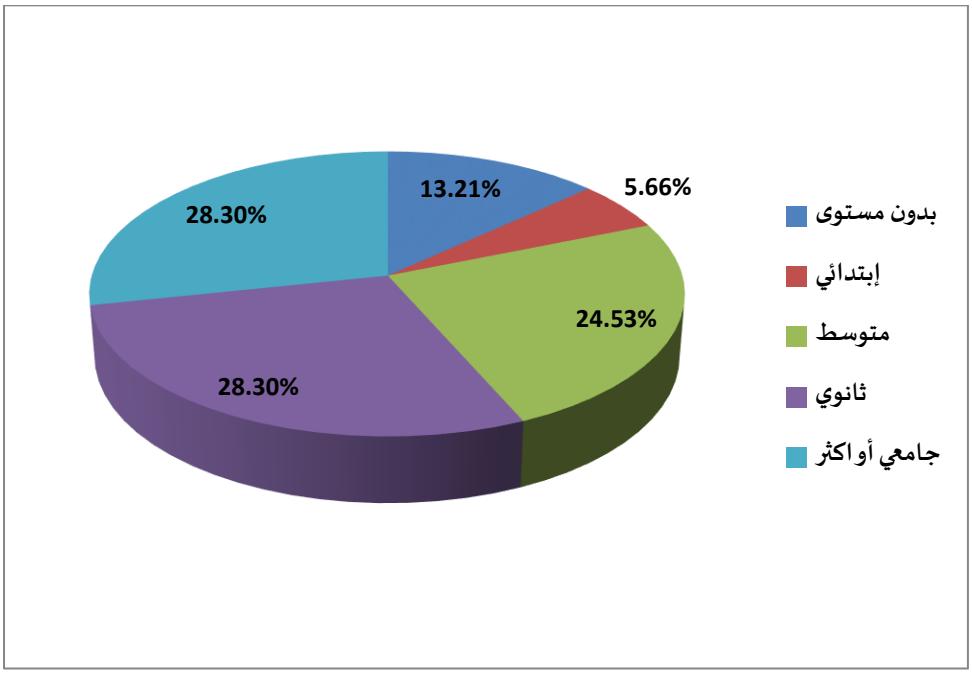
الجدول رقم (09): يوضح مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	التكرار	النسبة%
بدونمستوى	7	13.2
إبتدائي	3	5.7
متوسط	13	24.5
ثانوي	15	28.3
جامعيأواكثر	15	28.3
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 28.3% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان امهاتهم يمتلكون مستوى ثانوي وجامعي واكثر معا، في حين أن 24.5% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان امهاتهم يمتلكون مستوى متوسط، بينما 13.2% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان امهاتهم بدون مستوى، في حين ان 5.7% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان امهاتهميمتلكون مستوى ابتدائي، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الامهات المتعلمات يمكن لهن المساهمة الفعالة في مرافقة وتوجيه التلاميذ حتى يستطيعون النجاح غي مشوارهم التعليمي.

الشكل رقم (09):يوضح مستوى تعليم الام



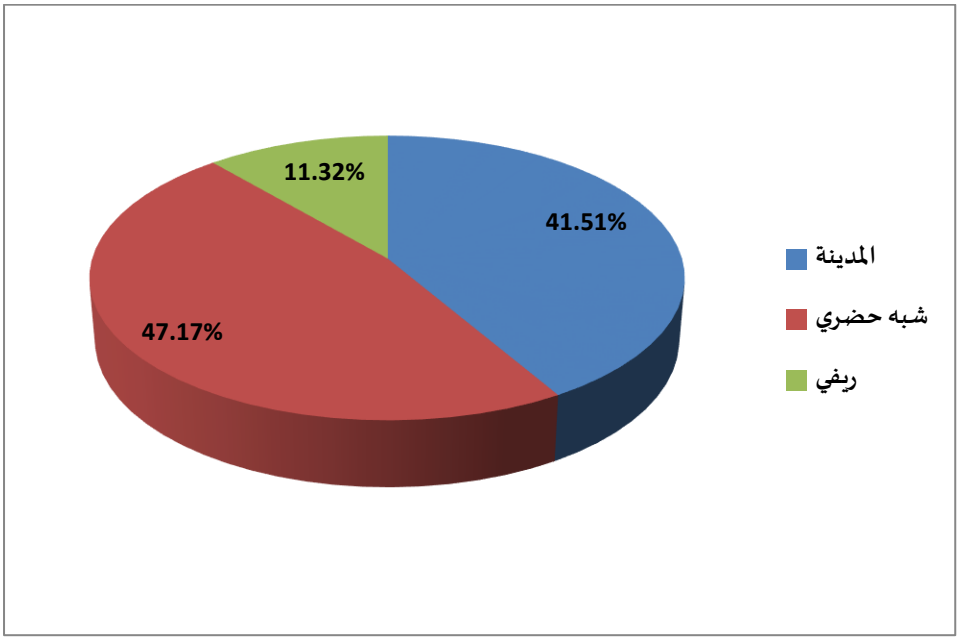
الجدول رقم (10): يوضح نمط السكن

نمط السكن	التكرار	النسبة%
المدينة	22	41.5
شبهحضري	25	47.2
ريفي	6	11.3
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 47.2% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يسكنون في مناطق شبه حضرية، في حين أن 41.5% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يسكنون في المدينة، بينما 11.3% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يسكنون في الريف، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى مقر الثانوية والتي تقع في وسط المدينة تقريبا وهو ما يجعل هناك اقبال عليها من قبل تلاميذ الاحياء القريبة منها.

الشكل رقم (10):يوضح نمط السكن



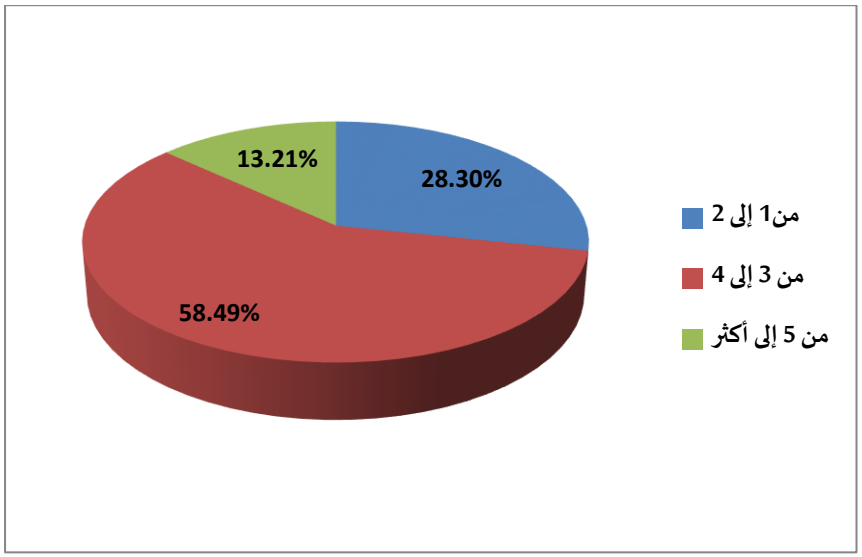
الجدول رقم (11): يوضح عدد الاخوة والاخوات

عدد الإخوة والأخوات	التكرار	النسبة%
من 1إلى2	15	28.3
من 3 إلى4	31	58.5
من 5 إلىأكثر	7	13.2
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 58.5% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يمتلكون عدد اخوة واخوات من 3 الى 4، في حين أن 28.3% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يمتلكون عدد اخوة واخوات من 1 الى 2، بينما 13.2% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يمتلكون عدد اخوة واخوات من 5واكثر ، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى نوع الاسرة، حيث توجد هناك اسر ممتدة، واسر نووية، علما بان متغير عدد الاخوة والاخوات في الاسرة يؤثر على قدرة الاولياء على توفير التوجيه المدرسي الاسري لهم جميعا فيما يتعلق بمسارهم الدراسي.

الشكل رقم (11):يوضح عدد الاخوة والاخوات



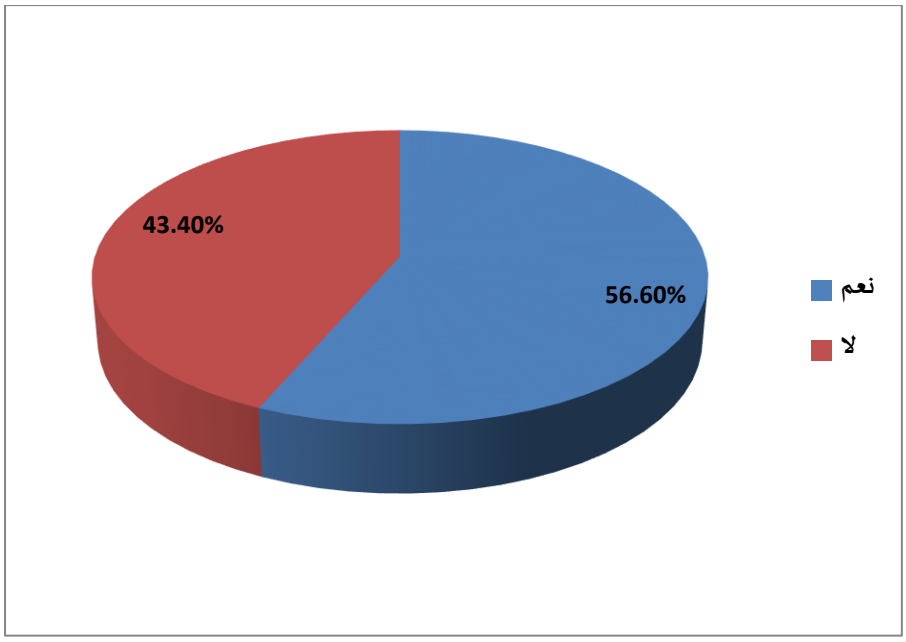
الجدول رقم (12): يوضح الحصول على شهادة جامعية

الحصول على شهادة جامعية	التكرار	النسبة%
نعم	30	56.6
لا	23	43.4
المجموع	53	100.0

المصدر: من اعداد الطالبينبناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 56.6% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن أحد افراد عائلاتهم حاصل على شهادة جامعية، في حين أن 43.4% من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن أحد افراد عائلاتهم غير حاصل على شهادة جامعية ، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى ان المستوى التعليمي للأسرة مرتفع، وهو ما يمكن أن يؤثر على التوجيه المدرسي الاسري للتلاميذ فيما يتعلق بمشوارهم التعليمي.

الشكل رقم (12):يوضح الحصول على شهادة جامعية



ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم (13): يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات يساهم الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ

العبارة	مقياس	لا او افق بشدة	لا او افق	محايد	او افق	او افق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه العينة
1	التكرار	00	00	5	35	12	53	4.13	.556	29.925[a]	2	000.	2	قوي
	%	00	00	9.4	67.9	22.6	100							
2	التكرار	00	02	08	22	21	53	4.17	.826	21.943[b]	3	000.	1	قوي
	%	00	3.8	15.1	41.5	39.6	100							
3	التكرار	00	06	16	19	12	53	3.70	.952	7.151[b]	3	067.	6	قوي
	%	00	11.3	30.2	35.8	22.6	100							
4	التكرار	00	09	05	22	17	53	3.89	1.050	13.340[b]	3	004.	3	قوي
	%	00	17	9.4	41.5	32.1	100							
5	التكرار	03	04	13	22	11	53	3.64	1.076	22.377[c]	4	000.	7	قوي
	%	5.7	7.5	24.5	41.5	20.8	100							
6	التكرار	8	19	9	9	8	53	2.81	1.316	8.415[c]	4	078.	10	متوسط
	%	15.1	35.8	17	17	15.1	100							
7	التكرار	03	09	09	19	13	53	3.57	1.201	13.132[c]	4	011.	9	قوي
	%	5.7	17	17	35.84	24.5	100							
8	التكرار	01	06	10	25	11	53	3.74	.984	30.302[c]	4	000.	5	قوي
	%	1.9	11.3	18.9	47.2	20.8	100							
9	التكرار	5	7	3	19	19	53	3.75	1.329	22.943[c]	4	000.	4	قوي
	%	9.4	13.2	5.7	35.8	35.8	100							
10	التكرار	4	4	10	24	11	53	3.64	1.128	25.208[c]	4	000.	8	قوي
	%	7.5	7.5	18.9	45.3	20.8	100							
المتوسط الحسابي للمحور										3.7038				
الانحراف المعياري للمحور										.47917				
مجموعكاي تربيع										24.792[a]				
درجة الحرية										18				
مستوى الدلالة										0.131				

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

-في العبارة رقم (01): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 67.9% ومتوسط حسابي 4.13 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.556 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن والدي التلاميذ يعملون على تشجيعهم لتحقيق نتائج دراسة جيدة، هذا لأن أغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 29.925^{a}هي غير دالة عند درجة الحرية (2) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه أن العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء يعملون على توفير الحوافز للتلاميذ وذلك عن طريق القيام بتشجيعهم حتى يشعرون بان هناك مرافقة أسرية لهم فيما يتعلق بدراستهم، وهو ما يعود بالنفع على مستوى تحصيلهم الدراسي من خلال تحسن نتائجهم، ويكو هذا التشجيع معنوي ومادي.

_ في العبارة رقم (02): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 41.5% ومتوسط حسابي 17.4 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.826 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يشاركون التلاميذ في تنظيم اوقاتهم الدراسية في المنزل، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 21.943^{b}هي غير دالة عند درجة الحرية (3) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى المستوى التعليمي للوالدين والذي يساهم في قدرتهم على مساعدة التلاميذ في تنظيم وقتهم الدراسي في المنزل، وذلك حتى يستطعون التوفيق بين الدراسة والراحة، مما يعود بالايجاب على تركيزهم مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم العلمي في الدراسة.

- في العبارة رقم (03): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافقبشدة بنسبة مئوية 35.8% ومتوسط حسابي 3.70 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.952 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن الاولياء يتابعون التلاميذ بانتظام عبر منصة اولياء التلاميذ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 7.151^{b}هي غير دالة عند درجة الحرية (3) وبمستوى دلالة قدره (0.067)، وهذا معناه أن العبارة غير دالة، أي أنه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن منصة اولياء التلاميذ لا توفر كل المعلومات عن المستوى التحصيلي والدراسي للتلاميذ لأنها تقوم بنشر المعدلات قبل يوم من توزيع كشوف النقاط، وهو ما يمكن ان لا يساهم في المتابعة الرسمية للأولياء لأبنائهم التلاميذ فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.

- في العبارة رقم (04): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 41.5% ومتوسط حسابي 3.89 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.050 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن تن التلاميذ يتحاوزن مع والديهم حول توجيهاتهم المستقبلية والمهنية ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 13.340^{b}هي دالة عند درجة الحرية (3) و بمستوى دلالة قدره (0.004)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء يمكن لهم مساعدة التلاميذ على اختيار التوجيه المدرسي ات الصحيحة التي تتناسب وقدراتهم التعليمية، كما ان ذلك يحفز التلاميذ من الناحية المعنوية بسبب شعورهم على انهم محمين من طرف اسرهم.

- في العبارة رقم (05): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 41.5% ومتوسط حسابي 3.64يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.076 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يتواصلون مع تلاميذهم بخصوص تجاربهم الدراسية والمهنية ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 22.377^{c}هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء يمتلكون مستويات تعليمية جامعية وثانوية مثلما تم التأكد منه خلال السؤال رقم 07 و 08، وهو ما يسمح لهم بنقل تجاربهم وخبراتهم التعليمية الى الابناء وهو ما يمكن أن يساعد في تحقيقهم لنتائج دراسية جيدة.

- في العبارة رقم (06): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو لا اوافق بنسبة مئوية 35.8% ومتوسط حسابي 2.81 يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.316 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن مهنة الاولياء لا تؤثر على اختيارك لتخصصك، هذا لأن أغلب الإجابات تصب في البند لا أوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 8.415^{c}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.078)، وهذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء يقومون بنصح ابنائهم التلاميذ بناءا على خبراتهم التعليمية السابقة وليس بناءا على مهنتهم الحالية، لأن مهنتهم يمكن ان لا تكون مناسبة لمستوياتهم التعليمية ويمكن ان تكون بعيدة كل البعد عن المجدال التربوي.

- في العبارة رقم (07): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 35.5% ومتوسط حسابي 3.57 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.201 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن توجيهات ونصائح الاولياء تؤثر على اتخاذك لقرارات التوجيه المدرسي ، هذا لأن أغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 13.132^{c}هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.011)، وهذا معناه أن العبارة دالة، أي أنه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء دائما ما يريدون مصلحة التلاميذ، لذا هم يهدفون الى محاولة مساعدة التلاميذ على تحقيق افضل توجه دراسي لهم، وذلك راجع الى ان الاولياء يمتلكون مستوى تعليمي كبير.

- في العبارة رقم (08): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 47.2% ومتوسط حسابي 3.74 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.984 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن الاولياء لهم دور في اتخاذ الابناء لقرار الدراسة في هذا التخصص، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 30.302^{c}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الأسرة باعتباره مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فانها تعمل على غرس مختلف القيم والمبادئ السليمة في نفوس الابناء، وتبقا تعمل على مرافقته طيلة فترات حياته خاصة في المراحل الاولى من عمره، ويمكن لنا اعتبار هذه النتيجة بمثابة مؤشر على ان الاسرة تعمل على ضمان التوجيه المدرسي الدراسي الصحيح للابناء.

- في العبارة رقم (09): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق واوافق بشدة بنسبة مئوية 35.8% لكليهما، ومتوسط حسابي 3.75 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.329 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن التلاميذ يشعرون ان مساعدة الاولياء لهم تساعدهم على اتخاذ قرارات تعليمية أكثر وعيا، هذا لأن أغلب الإجابات تصب في البند اوافق واوافق بشدة.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: $^{c}22.943$ $^{a}29.925$هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء لديهم خبرة في الحياة التعليمية مما يساعدهم على مساعدة ابنائهم على اتخاذ قرارات تعليمية صحيحة ومناسبة لهم ولقدراتهم المختلفة، مما يعود بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي في الثانوية.

- في العبارة رقم (10): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 45.3% ومتوسط حسابي 3.64 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.128 وهذا يدل أنه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن توجهات الاولياء تتماشى مع ميولاتهم ورغباتهم الدراسية، هذا لأن أغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: $^{c}25.208$هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء يوجهون ابنائهم بناءا على الميولات الذاتية للابناء، حيث انهم لا يفرضون عليهم اختيارات لا تتوافق مع قدراتهم، بل انهم يعملون على جعل التوجيه المدرسي ات تتناسب مع القدرات المعرفية والعلمية للابناء، حتى يكون هناك قبول من طرفهم لهذه التوجيه المدرسي ات.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم (14):يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات توجد علاقة بين تواصل ا لأسرة والثانوية

العبارة	مقياس	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب	اتجاه العينة
1	التكرار	4	13	7	18	11	53	3.36	1.272	11.057[a]	4	.026	6	متوسط
	%	7.5	24.5	13.2	34	20.8	100							
2	التكرار	10	14	6	16	7	53	2.92	1.371	7.094[a]	4	.131	9	متوسط
	%	18.9	26.4	11.3	30.2	13.2	100							
3	التكرار	9	10	7	20	7	53	3.11	1.340	11.057[a]	4	.026	8	متوسط
	%	17	18.9	13.2	37.7	13.2	100							
4	التكرار	2	8	7	27	9	53	3.62	1.060	34.453[a]	4	.000	2	قوي
	%	3.8	15.1	13.2	50.9	17	100							

5	التكرار	4	8	19	9	13	53	3.55	1.234	12.189[a]	4	016.	4	قوي
	%	7.5	15.1	35.8	17	24.5	100							
6	التكرار	4	8	18	9	14	53	3.57	1.248	11.245[a]	4	024.	3	قوي
	%	7.5	15.1	34	17	26.4	100							
7	التكرار	2	10	18	4	19	53	3.79	1.230	22.943[a]	4	000.	1	قوي
	%	3.8	18.9	34	7.5	35.8	100							
8	التكرار	10	9	16	8	10	53	3.13	1.415	3.698[a]	4	448.	7	متوسط
	%	18.9	17	30.2	15.1	18.9	100							
9	التكرار	3	11	17	12	10	53	3.38	1.180	9.547[a]	4	049.	5	متوسط
	%	5.7	20.8	32.1	22.6	18.9	100							
المتوسط الحسابي للمحور								3.3816						
الانحراف المعياري للمحور								.47917						
مجموعكاي تربيع								24.792[a]						
درجة الحرية								18						
مستوى الدلالة								0.131						

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

-في العبارة رقم (11): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 34% ومتوسط حسابي 3.36 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.272 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان احد الاولياء يقوم بزيارة ثانويتك بانتظام من اجل متابعة وضعيتك التعليمية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 11.057[a]هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.026)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره باعتباره مؤشر من مؤشرات الرقابة الاسرية، هذه الاخيرة التي تلعب دورا كبيرا في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ، اضافة إلى أن الهدف من هذه الزيارات هي معرفة الاولياء للوضعية الدراسية لابنائهم من ناحية المستوى الدراسي ومن ناحية الانضباط والحضور وعدم الغياب اضافة إلى ن السلوك الخاص بهم داخل الثانوية.

- في العبارة رقم (12): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 30.2% ومتوسط حسابي 2.92يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.371، وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات

الأفراد، بمعنى أن احد الاولياء غير منتسب لجمعية اولياء التلاميذ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 7.094[a]هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.131)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاولياء غير مطلعين تماما على كيفية الانخراط بجمعية الاولياء، اضافة الى عدم امتلاكهم الوقت الكافي للانخراط والقيام بالمهام الخاصة بجمعية الاولياء، وهو ما يمكن اعتباره مؤشر من مؤشرات السلبية التي تدل على عدم وجود تواصل وتفاعل بين الاولياء والمؤسسة التعليمية.

- في العبارة رقم (13): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافقبشدة بنسبة مئوية 37.7% ومتوسط حسابي 3.11 يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.340 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء قاما بلقاء مع الناظر او مستشار التوجيه المدرسي ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 11.057[a]هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.026)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود رغبة لدى الاولياء في معرفة تفاصيل ابنائهم داخل الثانوية، خاصة فيما يتعلق بالجانب السلوكي والانضباطي له، وهو ما جعلهم يقومون بلقاء الناظر او مستشار التوجيه المدرسي من اجل معرفة كل ما يتعلق بالتلميذ.

- في العبارة رقم (14): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 50.9% ومتوسط حسابي 3.62 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.060 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يقومون بالحضور الى اللقاءات او الاجتماعات او المناسبات او الندوات التي تنظمها المؤسسة، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 34.453[a]هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الاولياء يحرصون على المرافقة الاسرية للأبناء ، وهذا ما يجعلهم يحضرون الى الثانوية لحضور كل الاجتماعيات التي يتمك استدعائهم فيها لمناقشة كل القضايا التي تتعلق بأبنائهم.

- في العبارة رقم (15): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 35.8% ومتوسط حسابي 3.55 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.234وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يقومون بالتواصل مع الادارة او الطاقم التربوي لمناقشة مستقبلهم التعليمي، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 12.189^{a}هي دالة عند درجة الحرية (4) و بمستوى دلالة قدره (0.016)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الاولياء يريدون معرفة كل جديد يتعلق بدراسة ابنائهم، وذلك حتى يعملون على مرافقتهم من اجل التغلب على المشاكل التي يمكن ان تعيقهم على التحصيل الدراسي الجيد، كما ان التفاعل المستمر بين الادارة والاولياء يعتبر مؤشر ايجابي على فعالية الاتصال في تحقيق المرافقة السليمة للأبناء في دراستهم مما ينعكس ايجابا على تحصيلهم الدراسي.

- في العبارة رقم (16): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 34 % ومتوسط حسابي 3.57 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.248 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاسرة تتلقى معلومات او توجيهات من الثانوية تساعد على اختيار شعبتك الدراسية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 8.415^{c}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.024)، وهذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان هناك تكامل في الادوار بين المدرسة والاسرة في مرافقة الابناء، حيث ان ذلك يعتبر مؤشر على ان الابناء يحظون براعية واختمام اسري وتعليمي كبير، مما يؤثر على مستويات تحصيلهم الدراسي.

- في العبارة رقم (17): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بشدة بنسبة مئوية 35.8% ومتوسط حسابي 3.79 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.230 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يتحاورون مع الابناء حول قدراتهم ميولاتهم الدراسية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق بشدة.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 22.943^{a}هي دالة عند درجة الحرية (4) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا اعتباره مؤشر على وجود التفاعل الاسري القائم على النقاش بين الاباء والابناء فيما يتعلق بمرافقة الابناء من خلال الاطلاع على ميولاتهم ورغباتهم الدراسية ومحاولة مساعدتهم على تحقيقها بالطريقة الصحيحة، وهو ما ينعكس ايجابا على تحسن مستواهم الدراسي.

- في العبارة رقم (18): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 30.2% ومتوسط حسابي 3.13 يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.415 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان التلاميذ يرون ان التواصل بين اسرهم والثانوية لا يؤثر على اختيارهم لتخصصهم الدراسي، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 3.698^{a}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.448)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاسرة تحاول تقديم التوجيه المدرسي والنصح للتلاميذ حول كل التخصصات الدراسية الموجودة في الثانوية، مع اعطاء كل فرص الدراسة في الجامعة المتعلقة بكل شعبة وامكانية التوظيف بها مستقبلا، ويكنهم لا يرغمونهم على اختيار تخصص ما رغم عنها، لان ذلك يؤثر على دافعيتهم نحو الدراسة.

- في العبارة رقم (19): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 32.1%، ومتوسط حسابي 3.38 يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.180 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يشجعون الابناء على حضور الندوات الخاصة بالتوجيه المدرسي داخل الثانوية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 9.547^{a}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.049)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان هذه الندوات تسمح للبناء من معرفة كل ما يتعلق بالتوجيه المدرسي والتخصصات الموجودة ومواد كل تخصص، وكذا تفتح لهم الباب للمناقشة وطرح كل تساؤلاتهم التي تتعلق بموضوع التوجيه المدرسي ، وهو ما من شأنه ان يساهم في توجيه التلاميذ نحو اختيار التخصصات التي تتناسب ومؤهلاتهم.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم (15): يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية التوجيه المدرسي للتلاميذ

العبارة	مقياس	لا او افق بشدة	لا او افق	محايد	او افق	او افق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه العينة
1	التكرار	3	9	13	18	10	53	3.43	1.152	11.434[a]	4	022.		قوي
	%	5.7	17	24.5	34	18.9	100							
2	التكرار	5	17	6	16	9	53	3.13	1.301	11.811[a]	4	019.		متوسط
	%	9.4	32.1	11.3	30.2	17	100							
3	التكرار	3	7	11	18	14	53	3.62	1.180	12.943[a]	4	012.		قوي
	%	5.7	13.2	20.8	34	26.4	100							
4	التكرار	7	7	7	24	8	53	3.36	1.272	21.245[a]	4	000.		متوسط
	%	13.2	13.2	13.2	45.3	15.1	100							
5	التكرار	5	7	7	15	19	53	3.68	1.341	13.887[a]	4	008.		قوي
	%	9.4	13.2	13.2	28.3	35.8	100							
6	التكرار	1	6	7	22	17	53	3.91	1.043	28.038[a]	4	000.		قوي
	%	1.9	11.3	13.2	41.5	32.1	100							
7	التكرار	1	3	11	22	16	53	3.92	.958	29.170[a]	4	000.		قوي
	%	1.9	5.7	20.8	41.5	30.2	100							
8	التكرار	1	5	9	25	13	53	3.83	.975	32.000[a]	4	000.		قوي
	%	1.9	9.4	17	47.2	24.5	100							
9	التكرار	0	5	11	22	15	53	3.89	.934	11.528[b]	3	009.		قوي
	%	0	9.4	20.8	41.5	28.3	100							
10	التكرار	2	6	3	30	12	53	3.83	1.033	50.113[a]	4	000.		قوي
	%	3.8	11.3	5.7	56.6	22.6	100							
المتوسط الحسابي للمحور3.6604														
الانحراف المعياري للمحور										.59139				
مجموعكاي تربيع										15.547[b]				
درجة الحرية										18				
مستوى الدلالة										0.744				

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

-في العبارة رقم (01): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 34% ومتوسط حسابي 3.43 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.152 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان هناك حوار حول مواضيع ثقافية او علمية مع الاولياء داخل الاسرة، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 11.434^{a}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.022)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى التفاعل الاسري القائم بين افراد الاسرة والذي يعتبر مؤشر على الدفء الاسري، اضافة الى ان هذه النتيجة تؤكد لنا على وجود مستوى تعليمي لدى افراد الاسرة وخاصة الاولياء، وهو ما يمكن ان يساهم في زيادة تعلق الابناء بالأسرة والالتزام بتوجيهاتهم وارشاداتهم في المجال الدراسي بصفة خاصة.

- في العبارة رقم (02): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا اوافق بنسبة مئوية 32.1% ومتوسط حسابي 3.13 يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.301 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان مستوى الاولياء يؤثر على اختيارك لتخصصك العلمي داخل الثانوية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 11.811^{a}هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.019)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الاولياء يمتلكون مستوى تعليمي عالي جامعي وهو ما يسمح لهم بتوضيح كل ما يتعلق بالتخصصات المتاحة في الثانوية وتحديد مواد كل تخصص والافاق المستقبلية لهذه التخصصات، وهو ما يجعل الابناء يأخذون هذه المعلومات بعين الاعتبار عند اختيار تخصصهم.

-في العبارة رقم (03): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافقبشدة بنسبة مئوية 34% ومتوسط حسابي 3.62 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.180 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان التلاميذ يتحاورون مع الاولياء حول توجهاتهم الدراسية بطريقة عقلانية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 12.943^{a}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.012)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بارجاعه الى وجود التفاعل الأسري بين الاباء والابناء فيما يتعلق بالتوجيه المدرسي ات الدراسية لهم في الثانوية، وهذا التفاعل يكون من خلال تبادل المعلومات عن طريق قيام الاولياء بشرح مميزات كل تخصص للابناء، ومن ثم جعل الابناء يقومون باعطاءارائهم حول كل تخصص وما مدى مناسبته لهم ، ومن ثما يمكن الخروج بنتيجة جيدة تتعلق باختيار التوجيه المدرسي السليم له.

- في العبارة رقم (04): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 45.3% ومتوسط حسابي 3.36 يقع في المجال المتوسط،وانحرافمعياري 1.272 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يشجعون التلاميذ على المطالعة والبحث خارج المقررات التعليمية ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 21.245^{a}هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الاولياء يشجعون الابناء على اكتساب مهارات جديدة ومعلومات جديدة تعزز من مستوى ثقافتهم العامة خارج مجال الدراسة، وهو ما يمكن لنا ان تعتبره مؤشر على ان الاولياء يشجعون ابنائهم على التكوين الذاتي.

- في العبارة رقم (05): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بشدة بنسبة مئوية 35.8% ومتوسط حسابي 3.68 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.341، وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يمتلك مستوى تعليمي ومهني يؤثر على اختيار التلاميذ لتخصصهم العلمي داخل الثانوية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 13.887^{a}هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.008)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الاولياء عند امتلاكهم لمستوى تعليمي فان هذا الامر ينعكس بالإيجاب على مرافقتهم لأبنائهم من خلال قيامهم بتوجيههم نحو اختيار التخصصات التي تتناسب ومؤهلاتهم وقدراتهم المعرفية.

- في العبارة رقم (06): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 41.5% ومتوسط حسابي 3.91يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.043 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء يعملون على توفير وسائل مثل: الكتب، مجلات، انترنت لاكتساب ابنائهم مهارات ثقافية تساعدهم على استيعاب تخصصهم الدراسي: هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 8.415^{c}هي دالة عند درجة الحرية (4) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه ا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا بأن الاولياء يعملون على توفير كل الوسائل والمتطلبات التي من شأنه المساهمة في تفوق ابنائهم التلاميذ من خلال تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا ما يعكس حرصهم على دعمهم بالكتب والمجلات وتفير شبيكة الانترنت لهم قصد مساعدتهم في الحصول على كل المعلومات الدراسية التي تتعلق بمواد تخصصهم.

- في العبارة رقم (07): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 41.5% ومتوسط حسابي 3.92 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.958 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان هناك اهتمام من قبل الاولياء لمعرفة وفهم نظام التوجيه المدرسي الثانوي وخياراته، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 29.170^{a}هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود وعي كبير لدى الاسرة بأهمية التوجيه المدرسي المدرسي في تحديد المسار الدراسي لأبنائهم، وهذا راجع الى حرص الاسرة على فهم كل ما يتعلق بمشوار ابنائهم الدراسي حتى يستطيعون مرافقتهم بالطريقة الصحيحة.

- في العبارة رقم (08): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 47.2% ومتوسط حسابي 3.83 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.975 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاولياء لديهم معرفة بارتباط التخصصات الثانوية والتوجهات الجامعية التي تضمن مهن ووظائف جامعية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة بـ: 32.000^{a}هي غير دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى المستوى التعليمي للوالدين والذي يسمح لهم بمعرفة أي معلومات تتعلق بالتوجيه المدرسي ات الثانوية والجامعية، اضافة الى ان توفر الانترنت والمواقع الحديثة يساهم في التعرف على أي مستجدات يريد معرفتها.

- في العبارة رقم (09): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 41.5%، ومتوسط حسابي 3.89 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 0.934 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد،

بمعنى ان هناك وعي من الاولياء بان اختيار التخصص يعتمد على القدرات والاهتمامات وليس فقط على النتائج، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 11.528[b]هي دالة عند درجة الحرية (4) وبمستوى دلالة قدره (0.009)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن التخصصات لا يتم اختيارها فقط حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، بل لابد ان تكون هناك رغبة شخصية من قبل التلميذ لدراسة هذا التخصص، حتى لا يكون هناك نفور منه وهو ما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.

- في العبارة رقم (10): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو اوافق بنسبة مئوية 56.6% ومتوسط حسابي 3.83 يقع في المجال القوي،وانحرافمعياري 1.033 وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان التلاميذ يرون بأن ادراك ووعي الاولياء يساعدهم على اتخاذ قرار توجيه لدراسة تخصص مناسب لك، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند اوافق.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 50.113[a]هي دالة عند درجة الحرية (4) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان هناك وعي للوالدين فيما يتعلق بمعرفتهم بالنظام التربوي وكل ما يتعلق بالتعليم الثانوي بصفة خاصة مثل معرفة التخصصات الموجودة وموادها والتوجهات الجامعية المتاحة لهذه التخصصات الثانوية، وفرص العمل التي توفرها كل شعبة وتخصص، وهذا ما يعتبر تأكيدا لنتيجة العبارة رقم 09، على الرغم من ان جميع الاسر لا تمتلك نفس الوعي والمستوى التعليمين مما يجعل هناك اختلاف في مساعدة الاسر لأبنائهم فيما يتعلق بالتوجيه المدرسي الثانوي.

ثالثا: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى

في الجدول رقم (13) نلاحظ أن البديل الأكثر وزنا هو (أوافق) بمتوسط حسابي 3.70 مما يدل على أن الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة، وهي اوافق وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.47 التي تعكس التشتت القوي لاستجابات المبحوثين.

ومن جهة يبين قيمة كا تربيع" المقدرة بـ24.792[a] بمستوى دلالة قدره 0.131 عند درجة الحرية 18 وهي قيمة أكبر من 0.05.

من خلال المعطيات نستنتج أن الفرضية الاولى محققة والتي مفادها: يساهم الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

في الجدول رقم (14) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (محايد) بمتوسط حسابي 3.38 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة وهي محايد وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.47 تعكس التشتت الضعيف لاستجابات المبحوثين.

ومن جهة يبين اختبار "كا تربيع" المقدرة ب 24.792^{a}بمستوى دلالة قدره 0.131 عند درجة الحرية 10 وهي قيمة أكبر من0.05.

من خلال المعطيات نستنتج ان الفرضية الثانية محققة والتي مفادها : توجد علاقة بين تواصل الأسرة والثانوية

3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

في الجدول رقم (15) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (قوي) بمتوسط حسابي 3.66 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة وهي اوافق وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.59 التي تعكس التشتت الضعيف لاستجابات المبحوثين.

ومن جهة يبين اختبار "كا تربيع" المقدرة ب15.547^{b} بمستوى دلالة قدره 0.744 عند درجة الحرية 18 وهي قيمة أكبر من من0.05.

من خلال المعطيات نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة والتي مفادها : توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية التوجيه المدرسي للتلاميذ

رابعا: النتائج العامة:

إن التوصل للنتيجة العامة للدراسة يكون من خلال عرض ما توصلت إليه الفرضيات الجزئية كما يلي:

- هناك دور كبير للأسرة في تحسين عملية التوجيه المدرسي لدى تلاميذ ثانوية سعدي الصديق بتبسة.
- يساهم الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ.
- توجد علاقة بين تواصل الأسرة والثانوية.
- توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية التوجيه المدرسي للتلاميذ.

خاتمة

تمثل الأسرة الدعامة الأولى التي ينبني عليها توجيه تلاميذ الطور الثانوي، إذ تشكل البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد القيم والمبادئ التي تحدد مساره التعليمي والمهني؛ أظهرت هذه الدراسة أن للأسرة دوراً محورياً في دعم التلميذ ومساعدته على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبله، غير أن هذا الدور يختلف باختلاف وعي الأسر وقدرتها على توفير الدعم اللازم، فقد يكون إيجابياً حينما يوجه التلميذ بما يتناسب مع ميوله وقدراته، وسلبياً عندما تفرض الأسرة اختياراتها دون مراعاة رغبات التلميذ.

كما أكدت الدراسة على أهمية التنسيق والتعاون بين الأسرة والمؤسسة التعليمية، حيث يسهم هذا التنسيق في خلق بيئة داعمة تساعد التلميذ على بناء ثقته بنفسه وتطوير مهاراته، مما ينعكس إيجابياً على تحصيله الدراسي وتوجيهه المهني. يتعدى دور الأسرة مجرد التوجيه المدرسي الأكاديمي ليشمل الدعم النفسي والاجتماعي الضروري لنمو شخصية التلميذ بشكل متوازن.

لذا، من الضروري العمل على رفع مستوى الوعي لدى الأسر بأهمية مشاركتها الفعالة في عملية التوجيه المدرسي ، عبر تقديم برامج تثقيفية تساعدها على اكتساب المهارات اللازمة لذلك. كما يجب تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لضمان توجيه متكامل يسهم في نجاح التلميذ وتحقيق طموحاته المستقبلية.

في الختام، يُعد تفعيل دور الأسرة في التوجيه المدرسي استثماراً أساسياً في مستقبل التلميذ، ويتطلب ذلك تكثيف الجهود المشتركة لتوفير بيئة تعليمية أسريّة داعمة تمكّن التلميذ من اتخاذ قرارات مبنية على وعي ومعرفة، بما يضمن له مستقبلاً دراسياً ومهنياً مشرقاً.

التوصيات والاقتراحات

تؤكد هذه الدراسة على الدور المحوري للأسرة في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن أجل تعزيز هذا الدور وتحقيق نتائج إيجابية، نقترح ما يلي:

1. تعزيزوعي الأسربدورها في التوجيه المدرسي :

- تنظيم ورش توعية وندوات تشرح أهمية مشاركة الأسرة في دعم أبنائها خلال مرحلة اتخاذ القرارات الدراسية والمهنية.

- توزيع مواد إرشادية سهلة الفهم تُساعد الأسر على التعرف على أساليب توجيه مناسبة ومساندة.

2. تقوية قنوات التواصل بين الأسرة والمدرسة:

- عقد لقاءات دورية منتظمة تجمع أولياء الأمور بالمعلمين ومستشاري التوجيه المدرسي لمتابعة تقدم التلميذ وتبادل المعلومات.

- إشراك الأسر في الفعاليات والبرامج التربوية التي تنظمها المدارس لتعزيز دورهم التوجيه المدرسي ي.

3. تطوير برامج دعم وتدريب للأسر:

- إعداد برامج تدريبية موجهة لأولياء الأمور لتعزيز مهاراتهم في تقديم الدعم والإرشاد لأبنائهم.

- توفير جلسات استشارية نفسية واجتماعية تساعد الأسر على التعامل مع التحديات التي تواجهها أثناء توجيه الأبناء.

4. تمكين مستشاري التوجيه المدرسي من أداء دورهم بفعالية:

- تشجيع مستشاري التوجيه المدرسي على القيام بزيارات ميدانية للأسرة وتقديم المشورة بشكل مباشر.

- استغلال التكنولوجيا الحديثة لتسهيل التواصل المستمر بين الأسرة والمستشارين، من خلال التطبيقات والمنصات الإلكترونية.

5. تهيئة بيئة أسرية مشجعة ومحفزة:

- تحفيز الأسر على توفير بيئة منزلية داعمة تركز على التشجيع والاهتمام دون فرض ضغوط قد تؤثر سلباً على التلميذ.

- توعية الأسر بأهمية الدعم النفسي والاجتماعي لتعزيز ثقة التلميذ بنفسه وتنمية مهاراته.

6. تشجيع مشاركة التلميذ في اتخاذ القرار:

- تعزيز قدرة الأسرة على الاستماع لميول أبنائها واحترام قراراتهم، مع تقديم الدعم المناسب عند الحاجة.

- نشر ثقافة الحوار المفتوح بين الأسرة والتلميذ لمناقشة الخيارات الدراسية والمهنية بحرية.

7. توجيه مهني مبكر وفعّال:

- تحفيز الأسر على التعرف المبكر على اهتمامات أبنائهم المهنية، ودعمهم في استكشاف الفرص المناسبة.

- التعاون مع المؤسسات التعليمية والمهنية لتقديم معلومات محدثة للأسر حول سوق العمل ومتطلباته.

8. تفعيل دور المجتمع المحلي في دعم الأسرة:

- إشراك الجمعيات والمؤسسات المجتمعية في برامج التوعية والتوجيه المدرسي لدعم الأسر وتوسيع دائرة الفائدة.

- تنظيم حملات توعوية مجتمعية لتعزيز وعي الأسر بأهمية دورها في عملية التوجيه المدرسي .

9. الاستفادة من التقنيات الحديثة:

- تطوير تطبيقات ومنصات إلكترونية تتيح للأسر متابعة تقدم أبنائهم وتلقي النصائح التوجيه المدرسي ية.

- توفير محتوى رقمي تثقيفي يسهل على الأسر تبني أفضل الممارسات في التوجيه المدرسي .

10. البحث والمتابعة المستمرة:

- إجراء دراسات دورية لتقييم أثر دور الأسرة في التوجيه المدرسي وتحديث البرامج والسياسات بناءً على النتائج.
- اعتماد أدوات قياس دقيقة لمتابعة مستوى التعاون بين الأسرة والمدرسة في مجال التوجيه المدرسي .

يتوقف نجاح عملية التوجيه المدرسي التربوي على الدور الفعّال للأسرة، التي تشكل البيئة الأولى والداعمة للتلميذ. ومن خلال رفع وعي الأسر، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة، وتقديم الدعم النفسي والتربوي اللازم، يمكن توفير بيئة متكاملة تساعد التلميذ على اتخاذ قرارات واعية وصائبة تضمن له التفوق والنجاح في مسيرته الدراسية والمهنية.

قائمة المصادروالمراجع

أولًا: القرآن الكريم

1. سورة النحل [الاية: 72].

ثانيًا: القواميس والمعاجم

1. ابن منظور، *لسان العرب*، مج15، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2003.
2. الفيروز آبادي، *القاموس المحيط*، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005.
3. روبير لافون، *المعجم الاقتصادي والاجتماعي*، تر: علي بلحاج، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1987.
4. نخبة من الأساتذة، *المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت.

ثالثًا: الكتب

1- المؤلفات العربية

1. إبراهيم فاطمة، *التحولات الاجتماعية وأثرها على الأسرة العربية*، دار الفكر العربي، مصر، 2010.
2. أحمد الحسني، *الأسرة والمجتمع في الجاهلية والإسلام*، دار ابن كثير، بيروت، 2005.
3. أحمد زكريا الشلق، *علم الاجتماع الأسري*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
4. أحمد عبد الدائم حسن، *مدخل إلى التربية*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010.
5. أحمد عطية، *التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي والاجتماعي*، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2010.
6. أحمد زروال، *علم النفس التربوي وتوجيه التلاميذ*، دار المعرفة، الجزائر، ط1، 2019.
7. أحمد زروقي، *إصلاحات التعليم في الجزائر: قراءة تحليلية*، دار الوعي، الجزائر، ط1، 2018.
8. أحمد زروقي، *النظام التربوي الجزائري وتحديات المرحلة الثانوية*، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2016.
9. أحمد بن سيد، *تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الأهالي...*، شيترال، باكستان، 2013.
10. أحمد بوخاري، *الأسرة الجزائرية بين الأصالة والتغريب...*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

11. أحمد شعبان فتيحة، *أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي...*، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2019.

12. أحمد صديقي عبد المجيد، *التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر*، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.

13. أحمد عبد الرحمن سعيد، *التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي والتربوي*، دار المسيرة، عمان، 2011.

14. أحمد عبد الله سمير، *أثر الأسرة في الصحة النفسية للأطفال*، مجلة التربية وعلم النفس، 2018.

15. أحمد عبد الله الجابري، *الأسرة ودورها في تنمية الشخصية...*، مجلة العلوم الاجتماعية، 2010.

16. أسماء إبراهيم، *الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية...*، مجلة دراسات اجتماعية، 2021.

17. بخوش ناصر، *إصلاح التعليم في الجزائر: تحديات وفاق*، دار الفجر، الجزائر، 2021.

18. بخوش ناصر، *إصلاح التعليم في الجزائر: رؤية نقدية*، دار الفجر، الجزائر، 2021.

19. بن فطيمة عبد القادر، *النظام التربوي الجزائري بين الواقع والطموح*، دار الهدى، الجزائر، 2017.

20. بن فطيمة عبد القادر، *المدرسة والتوجيه المدرسي*، دار الهدى، الجزائر، 2018.

21. بن يوسف عادل، *التعليم الثانوي في الجزائر*، دار الأمة، الجزائر، 2019.

22. جليل وديع شكور، *تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم...*، مؤسسة المعارف، بيروت، 1997.

23. درار نوال، *أهمية التوجيه المدرسي في الطور الثانوي*، منشورات جامعة سطيف، الجزائر، 2021.

24. زينب عبد الحميد، *المناهج التربوية الحديثة*، دار الهدى، الجزائر، 2019.

25. زيدان عبد الباقي، *الأسرة والطفولة*، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1980.

26. سعدون الحلبوسي، *المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية...*، مطبعة التحرير، بغداد، 2001.

27. سمير محمد عبد العزيز، *الاقتصاد الإداري مدخل كمي*، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 1997.

28. شارف عمر، *تاريخ التعليم في الجزائر بعد الاستقلال*، دار المعرفة، الجزائر، 2015.

29. عبد الباقي زيدان، *الأسرة والطفولة*، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1980.

30. عبد القادر قشي، *التأطير التربوي في المدرسة الجزائرية*، دار الهدى، الجزائر، 2020.

31. عبد المجيد صديقي، *التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر*، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.

32. عبد الواحد وافي، *مقدمة ابن خلدون*، دار نهضة مصر، القاهرة، 2004.

33. عبد العزيز الحمادي، *الأسرة في الإسلام*، دار طيبة، الرياض، 2010.

34. عبد العزيز مرسي، *التوجيه المدرسي المهني*، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

35. عبد العزيز سعيد عبد الرحمن، *التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي والتربوي*، دار المسيرة، عمان، 2011.

36. عبد المجيد صديقي، *التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر*، .2014

37. عبد الله السلوم، *دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية*، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 2024.

38. عبد الله سمير، *أثر الأسرة في الصحة النفسية للأطفال*، مجلة التربية وعلم النفس، 2018.

39. عبد الله الجابري، *الأسرة ودورها في تنمية الشخصية*، مجلة العلوم الاجتماعية، 2010.

40. فايز سليمان الحديدي، *التوجيه المدرسي والإرشاد التربوي والنفسي*، دار الفكر، عمان، 2009.

41. فاطمة حسن، *الأسرة والمجتمع*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2013.

42. فوزي الحناشي، *علم النفس التربوي*، دار الهدى، الجزائر، 2018.

43. قزدار فاطمة، *سوسيولوجيا التربية عند بيار بورديو*، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، 2021.

44. محمد أحمد البيومي وآخرون، *علم الاجتماع العائلي*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

45. نذير سعدي، *الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي*، دار الكتاب الجامعي، وهران، 2021.

46. نوال درار، *أهمية التوجيه المدرسي في الطور الثانوي*، منشورات جامعة سطيف، 2021.

47. نورية مزاري، *فضاء الأولياء كشريك في التوجيه المدرسي*، مجلة علوم التربية والاتصال، 2022.

48. نصيرة علاوي، *الشراكة بين المدرسة والأسرة*، دار الخلدونية، الجزائر، 2022.

49. نعيمة جرادي، *التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر*، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2022.

50. فوزية الصالح، *دور الأسرة في تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية*، المجلة العربية للتربية، 2016.

2- المؤلفات المترجمة

1. بورديو باسرون وجون كلود، *إعادة الإنتاج*، تر: محمد الداهي، أفريقيا الشرق، المغرب، 1970.
2. بيار بورديو، *أسئلة علم الاجتماع*، تر: نظير جاهل، دار الطليعة، بيروت، 1994.
3. بيار بورديو، *المعنى العلمي*، منشورات مينوي، مصر، 1980.

4. ديل إدغار، *الوسائل السمعية البصرية في التعليم*، تر: حسن جعفر الخليفة، دار النهضة العربية، مصر، 1969.
5. سيغموند فرويد، *محاضرات تمهيدية جديدة في التحليل النفسي*، تر: مصطفى صفوان، دار المعارف، القاهرة، 1933.

3- المؤلفات الأجنبية

1. Adler, Alfred. *Understanding Human Nature*. Greenberg Publisher, New York, 1937.
2. BierBerdeau. *Le capital social. Actes de la recherche en sciences sociales*, n°31, 1980.
3. Dale, Edgar. *Audio-Visual Methods in Teaching*, 3rd ed., Dryden Press, New York, 1969.
4. Dewey, John. *Experience and Education*, Macmillan, New York, 1938.
5. Kathleen Bodvin, *The Role of Students' Family Background in Student Guidance Processes*, 2018.
6. Parsons, Talcott. *The Social System*, Free Press, New York, 1951.

رابعًا: المو اقع الإلكترونية

1. https://awlyaa.education.dz/mes_eleves

خامسا : الرسائل والأطروحات الجامعية

1. حفصة جرادي، *التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بين الخطاب الرسمي والتصورات الاجتماعية*، أطروحة دكتوراه، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الجز ائر، 2022/2021.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيانة.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-



كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة خاصة باعداد مذكرة ماستر بعنوان :

دور الاسرة في عملية التوجيه لدى تلاميذ الطور الثانوي

ثانوية سعدي الصديق-تبسة-

من اعداد الطلبة :

ملوك أيوب

عبايدية امل

تحت اشراف الدكتور :

بوراس نورالدين

السنة الدراسية:2025/2024

البيانات الأولية:

01/ الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

02/ السن :

أقل من 16 سنة ☐

من 16 إلى 18 سنة ☐

أكبر من 18 ☐

03/ المستوى التعليمي:

أولى ثانوي ☐ ثاني ثانوي ☐ ثالث ثانوي ☐

04/ الشعبة الدراسية:

علوم تجريبية ☐ رياضيات ☐ تقني رياضي ☐

آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐ تسيير و إقتصاد ☐

05/ الوضعية العائلية للوالدين:

مرتبطين ☐ مطلقين ☐ أحدهم متوفي ☐

06/ مهنة الأب ..... / مهنة الأم.....

07/ مستوى تعليم الأب:

بدون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي أو أكثر ☐

ـ مستوى تعليم الأم:

بدون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي أو أكثر ☐

08/ نمط السكن: المدينة ☐ شبة حضري ☐ ريفي ☐

09/ عدد الأخوة و الأخوات:

من 1 إلى 2 ☐ من 3 إلى 4 ☐ من 5إلى أكثر ☐

10/ هل يوجد أحد من أفراد عائلتك حاصل على شهادة جامعية؟ نعم ☐ لا ☐

المحور	السؤال	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	1- هل يعمل والديك على تشجيعك لتحقيق نتائج دراسية جيدة ؟					
	2- هل يشاركك الوالدين في تنظيم أوقاتك الدراسية في المنزل ؟					
	3- هل يتابعك والديك بإنتظام عبر منصة أولياء التلاميذ ؟					
	4- هل تتحاور مع والديك حول توجهاتك المستقبلية و المهنية ؟					
	5- هل يتواصل الوالدين معك بخصوص تجاربهم الدراسية والمهنية ؟					
	6- هل تؤثر مهنة الوالدين على إختياراتك لتخصصك ؟					
	7- هل توجيهات ونصائح الوالدين تؤثر على إتخاذك لقرارات التوجيه ؟					
	8- هل هناك دور للوالدين في إتخاذك لقرار الدراسة في هذا التخصص؟					
	9- هل تشعر أن مساعدة الوالدين لك تساعدك على إتخاذ قرارات تعليمية أكثر وعيا؟					
	10- هل توجيهات والديك تتماشى مع ميولاتك ورغباتك الدراسية ؟					
02	1- هل يقوم أحد الوالدين بزيارة ثانويتك بإنتظام من أجل متابعة وضعيتك التعليمية ؟					
	2- هل أحد والديك منتسب لجمعية أولياء التلاميذ ؟					
	3- هل قام الوالدين بلقاء مع الناظر أو مستشار التوجيه؟					

	4- هل يقوم الوالدين بالحضور إلى اللقاءات أو الإجتماعات أو المناسبات أو الندوات التي تنظمها المؤسسة ؟					
	5- هل يقوم الوالدين بالتواصل مع الإدارة أوالطاقم التربوي لمناقشة مستقبلك التعليمي ؟					
	6- هل تتلقى الأسرة معلومات أو توجيهات من الثانوية تساعدك على إختيار شعبتك الدراسية ؟					
	7- هل يتحاور الوالدين معك حول قدراتك و ميولاتك الدراسية ؟					
	8- هل ترى بأن التواصل بين الأسرة و الثانوية يؤثر على إختيارك لتخصصك الدراسي؟					
	9- ماهي وسائل التواصل بين الأسرة والثانوية ؟					
	10- هل يشجعك الوالدين على حضور الندوات الخاصة بالتوجيه داخل الثانوية؟					
03	1- هل هناك حوار حول مواضيع ثقافية أو علمية مع والديك داخل الأسرة ؟					
	2- هل مستوى الوالدين يؤثر على إختيارك لتخصصك العلمي داخل الثانوية ؟					
	3- هل تتحاور مع الوالدين حول توجهاتك الدراسية بطريقة عقلانية ؟					
	4- هل يشجعك الوالدين على المطالعة والبحث خارج المقرارات التعليمية ؟					
	5- هل يمتلك الوالدين مستوى تعليمي ومهني يؤثر في إختيارك لتخصصك العلمي داخل الثانوية؟					

6- هل يعمل الوالدين على توفير وسائل لإكتسابك مهارات ثقافية : كتب ، مجلات، أنترنيت ، تساعدك على إستيعاب تخصصك الدراسية ؟						
7- هل هناك إهتمام من الوالدين لمعرفة وفهم نظام التوجيه الثانوي وخياراته؟						
8- هل للوالدين معرفة بإرتباط التخصصات الثانوية والتوجهات الجامعية تضمن مهن و وظائف مستقبلية ؟						
9- هل هناك وعي من الوالدين بأن إختيار التخصص يعتمد على القدرات والإهتمامات وليس فقط على النتائج ؟						
10- هل ترى بأن إدراك ووعي الوالدين يساعدك على إتخاذ قرار توجيه لدراسة تخصص مناسب لك؟						

الملحق رقم (02): مخرجات SPSS

البيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	39.6	39.6	39.6
	أنثى	32	60.4	60.4	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمكن 16 سنة	9	17.0	17.0	17.0
	من 16 إلى 18 سنة	27	50.9	50.9	67.9
	أكبرمن 18 سنة	17	32.1	32.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولىثانوي	16	30.2	30.2	30.2
	ثانيةثانوي	15	28.3	28.3	58.5
	ثالثةثانوي	22	41.5	41.5	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

الشعبة_الدراسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علومتجريبية	12	22.6	22.6	22.6
	رياضيات	11	20.8	20.8	43.4
	تقنيرياضي	9	17.0	17.0	60.4
	أدابوفلسفة	14	26.4	26.4	86.8
	لغاتأجنبية	4	7.5	7.5	94.3
	تسييرو اقتصاد	3	5.7	5.7	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

الوضعية_العائلية_للوالدين

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرتبطين	33	62.3	62.3	62.3
	مطلقين	14	26.4	26.4	88.7
	أحدهمامتوفي	6	11.3	11.3	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

مهنة_الأب

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عامل	45	84.9	84.9	84.9
	بطال	8	15.1	15.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

مهنة_الأم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عاملة	23	43.4	43.4	43.4
	بطالة	30	56.6	56.6	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

مستوى_تعليم_الأب

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بدونمستوى	7	13.2	13.2	13.2
	إبتدائي	5	9.4	9.4	22.6
	متوسط	10	18.9	18.9	41.5
	ثانوي	19	35.8	35.8	77.4
	جامعيأواكثر	12	22.6	22.6	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

مستوى_تعليم_الأم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بدونمستوى	7	13.2	13.2	13.2
	إبتدائي	3	5.7	5.7	18.9
	متوسط	13	24.5	24.5	43.4
	ثانوي	15	28.3	28.3	71.7
	جامعيأواكثر	15	28.3	28.3	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

نمط_السكن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المدينة	22	41.5	41.5	41.5
	شبهحضري	25	47.2	47.2	88.7
	ريفي	6	11.3	11.3	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

عدد_الإخوة_والأخوات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 1إلى2	15	28.3	28.3	28.3
	من 3 إلى4	31	58.5	58.5	86.8
	من 5 إلىأكثر	7	13.2	13.2	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

الحصول_على_شهادة_جامعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	30	56.6	56.6	56.6
	لا	23	43.4	43.4	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	53	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	53	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.868	29

نتائج المحور الثاني: يساهم الدور التربوي للوالدين في عملية توجيه التلاميذ

1- التكرارات والنسب المؤوية

هليعملوالديكعلىتشجيعكلتحقيقنتائجدراسيةجيدة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	9.4	9.4	9.4
	أو افق	36	67.9	67.9	77.4
	أو افقبشدة	12	22.6	22.6	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليشاركالاولياءفيتنظيمأوقاتكالدراسيةفيالمنزل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاأو افق	2	3.8	3.8	3.8
	محايد	8	15.1	15.1	18.9
	أو افق	22	41.5	41.5	60.4
	أو افقبشدة	21	39.6	39.6	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليتابعكوالديكبإنتظامعبرمنصةأولياءالتلاميذ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاأو افق	6	11.3	11.3	11.3
	محايد	16	30.2	30.2	41.5
	أو افق	19	35.8	35.8	77.4
	أو افقبشدة	12	22.6	22.6	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتتحاورمعوالديكحولتوجهاتكالمستقبليةوالمهنية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاأو افق	9	17.0	17.0	17.0
	محايد	5	9.4	9.4	26.4
	أو افق	22	41.5	41.5	67.9
	أو افقبشدة	17	32.1	32.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليتواصلالاولياءمعكبخصوصتجاربهمالدراسيةوالمهنية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	3	5.7	5.7	5.7

	لاأو افق	4	7.5	7.5	13.2
	محايد	13	24.5	24.5	37.7
	أو افق	22	41.5	41.5	79.2
	أو افقبشدة	11	20.8	20.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتؤثرمهنةالاولياءعلىإختيار اتكلتخصصك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	8	15.1	15.1	15.1
	لاأو افق	19	35.8	35.8	50.9
	محايد	9	17.0	17.0	67.9
	أو افق	9	17.0	17.0	84.9
	أو افقبشدة	8	15.1	15.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتوجهاتونصائحالاولياءتؤثرعلىإتخاذكلقرار اتالتوجيه المدرسي ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	3	5.7	5.7	5.7
	لاأو افق	9	17.0	17.0	22.6
	محايد	9	17.0	17.0	39.6
	أو افق	19	35.8	35.8	75.5
	أو افقبشدة	13	24.5	24.5	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلهناكدورللوالدينفيإتخاذكلقرارالدراسةفهذاالتخصص؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	1	1.9	1.9	1.9
	لاأو افق	6	11.3	11.3	13.2
	محايد	10	18.9	18.9	32.1
	أو افق	25	47.2	47.2	79.2
	أو افقبشدة	11	20.8	20.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتشعر أنمساعدةالاولياءلكتساعدكعلىإتخاذقرار اتتعليميةأكثروعيا؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	5	9.4	9.4	9.4
	لاأو افق	7	13.2	13.2	22.6
	محايد	3	5.7	5.7	28.3
	أو افق	19	35.8	35.8	64.2
	أو افقبشدة	19	35.8	35.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتوجهاتوالديكتتماشىمعميولاتكورغباتكالدراسية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	4	7.5	7.5	7.5
	لاأو افق	4	7.5	7.5	15.1

محايد	10	18.9	18.9	34.0
أو افق	24	45.3	45.3	79.2
أو افقبشدة	11	20.8	20.8	100.0
Total	53	100.0	100.0	

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
هليعملوالديكعلىتشجيعكلتحقيقنتائجدراسيةجيدة؟	53	4.13	.556
هليشارككالاولياءفيتنظيمأوقاتكالدراسيةفيالمنزل؟	53	4.17	.826
هليتابعكوالديكبإنتظامعبرمنصةأولياءالتلاميذ؟	53	3.70	.952
هلتتحاورمعوالديكحولتوجهاتكالمستقبليةوالمهنية؟	53	3.89	1.050
هليتواصلالاولياءمعكبخصوصتجاربهمالدراسيةوالمهنية؟	53	3.64	1.076
هلتؤثرمهنةالاولياءعلىإختياراتكلتخصصك؟	53	2.81	1.316
هلتوجهاتونصائحالاولياءتؤثرعلىإتخاذكلقراراتالتوجيه المدرسي ؟	53	3.57	1.201
هلهناكدورللوالدينفيإتخاذكلقرارالدراسةفيهذاالتخصص؟	53	3.74	.984
هلتشعر أنمساعدةالاولياءلكتساعدكعلىإتخاذقراراتتعليميةأكثروعيا؟	53	3.75	1.329
هلتوجيهاتوالديكتتماشىمعميولاتكورغباتكالدراسية؟	53	3.64	1.128
N valide (listwise)	53		

قيم كاي مربع للمحور الثاني

Test

	هليعملوالديكعلىتشجيعكلتحقيقنتائجدراسيةجيدة؟	هليشارككالاولياءفيتنظيمأوقاتكالدراسيةفيالمنزل؟	هليتابعكوالديكبإنتظامعبرمنصةأولياءالتلاميذ؟	هلتتحاورمعوالديكحولتوجهاتكالمستقبليةوالمهنية؟	هليتواصلالاولياءمعكبخصوصتجاربهمالدراسيةوالمهنية؟	هلتؤثرمهنةالاولياءعلىإختياراتكلتخصصك؟	هلتوجهاتونصائحالاولياءتؤثرعلىإتخاذكلقراراتالتوجيه المدرسي ؟	هلهناكدورللوالدينفيإتخاذكلقرارالدراسةفيهذاالتخصص؟	هلتشعر أنمساعدةالاولياءلكتساعدكعلىإتخاذقراراتتعليميةأكثروعيا؟	هلتوجيهاتوالديكتتماشىمعميولاتكورغباتكالدراسية؟
Khi-deux	29.925[a]	21.943[b]	7.151[b]	13.340[b]	22.377[c]	8.415[c]	13.132[c]	30.302[c]	22.943[c]	25.208[c]
ddl	2	3	3	3	4	4	4	4	4	4
Signification asymptotique	.000	.000	.067	.004	.000	.078	.011	.000	.000	.000

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 17.7.

b. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 13.3.

c. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.6.

المحور الثالث: توجد علاقة بين تواصل ا لأسرة والثانوية

1- التكرارات والنسب المؤوية

هليقومأحدالاولياءبزيارةثانويتكبإنتظاممنأجلمتابعةوضعيتكالتعليمية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لااو افقبشدة	4	7.5	7.5	7.5
	لاأو افق	13	24.5	24.5	32.1
	محايد	7	13.2	13.2	45.3
	أو افق	18	34.0	34.0	79.2
	أو افقبشدة	11	20.8	20.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلأحدوالديكمنتسبلجمعيةأولياءالتلاميذ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	10	18.9	18.9	18.9
	لاأو افق	14	26.4	26.4	45.3
	محايد	6	11.3	11.3	56.6
	أو افق	16	30.2	30.2	86.8
	أو افقبشدة	7	13.2	13.2	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلقامالاولياءبلقاءمعالناظرأومستشارالتوجيه المدرسي ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	9	17.0	17.0	17.0
	لاأو افق	10	18.9	18.9	35.8
	محايد	7	13.2	13.2	49.1
	أو افق	20	37.7	37.7	86.8
	أو افقبشدة	7	13.2	13.2	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليقومالاولياءبالحضورإلىاللقاءاتأوالإجتماعاتأوالمناسباتأوالندو اتالتيتنظمهاالمؤسسة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	2	3.8	3.8	3.8
	لاأو افق	8	15.1	15.1	18.9
	محايد	7	13.2	13.2	32.1
	أو افق	27	50.9	50.9	83.0
	أو افقبشدة	9	17.0	17.0	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليقومالاولياءبالتواصلمعالإدارةأوالطاقمالتربويلمناقشةمستقبلكالتعليمي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	4	7.5	7.5	7.5
	لاأو افق	8	15.1	15.1	22.6
	محايد	9	17.0	17.0	39.6
	أو افق	19	35.8	35.8	75.5
	أو افقبشدة	13	24.5	24.5	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتتلقىالأسرةمعلوماتأوتوجيهاتمنالثانويةتساعدكعلىإختيارشعبتكالدراسية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	4	7.5	7.5	7.5
	لاأو افق	8	15.1	15.1	22.6
	محايد	9	17.0	17.0	39.6
	أو افق	18	34.0	34.0	73.6
	أو افقبشدة	14	26.4	26.4	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليتحاورالاولياءمعكحولقدراتكوميولاتكالدراسية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	2	3.8	3.8	3.8
	لاأو افق	10	18.9	18.9	22.6
	محايد	4	7.5	7.5	30.2
	أو افق	18	34.0	34.0	64.2
	أو افقبشدة	19	35.8	35.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلترىبأنالتواصلبينالأسرةوالثانويةيؤثرعلىإختياركلتخصصكالدراسي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	10	18.9	18.9	18.9
	لاأو افق	9	17.0	17.0	35.8
	محايد	8	15.1	15.1	50.9
	أو افق	16	30.2	30.2	81.1
	أو افقبشدة	10	18.9	18.9	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليشجعكالاولياءعلىحضورالندواتالخاصةبالتوجيه المدرسي داخلالثانوية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	3	5.7	5.7	5.7
	لاأو افق	11	20.8	20.8	26.4
	محايد	12	22.6	22.6	49.1
	أو افق	17	32.1	32.1	81.1
	أو افقبشدة	10	18.9	18.9	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

2-المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
هليقومأحدالاولياءبزيارةثانويتكبإنتظاممنأجلمتابعةوضعيتكالتعليمية؟	53	3.36	1.272
هلأحدوالديكمنتسبلجمعيةأولياءالتلاميذ؟	53	2.92	1.371
هلقامالاولياءبلقاءمعالناظرأومستشارالتوجيه المدرسي ؟	53	3.11	1.340
هليقومالاولياءبالحضورإلىاللقاءاتأوالإجتماعاتأوالمناسباتأوالندو اتالتيتنظمهاالمؤسسة؟	53	3.62	1.060
هليقومالاولياءبالتواصلمعالإدارةأوالطاقمالتربويلمناقشةمستقبلكالتعليمي؟	53	3.55	1.234
هلتتلقىالأسرةمعلوماتأوتوجيهاتمنالثانويةتساعدكعلىإختيارشعبتكالدراسية؟	53	3.57	1.248
هليتحاور الاولياءمعكحولقدر اتكوميولاتكالدراسية؟	53	3.79	1.230
هلتربأنالتواصلبينالأسرةوالثانويةيؤثرعلىإختياركلتخصصكالدراسي؟	53	3.13	1.415
هليشجعكالاولياءعلىحضورالندو اتالخاصةبالتوجيه المدرسي داخلالثانوية؟	53	3.38	1.180
N valide (listwise)	53		

قيم كايتربيع

Test

	هليقومأحدالاولياءبزيارةثانويتكبإنتظاممنأجلمتابعةوضعيتكالتعليمية؟	هلأحدوالديكمنتسبلجمعيةأولياءالتلاميذ؟	هلقامالاولياءبلقاءمعالناظرأومستشارالتوجيه المدرسي ؟	هليقومالاولياءبالحضورإلىاللقاءاتأوالإجتماعاتأوالمناسباتأوالندو اتالتيتنظمهاالمؤسسة؟	هليقومالاولياءبالتواصلمعالإدارةأوالطاقمالتربويلمناقشةمستقبلكالتعليمي؟	هلتتلقىالأسرةمعلوماتأوتوجيهاتمنالثانويةتساعدكعلىإختيارشعبتكالدراسية؟	هليتحاور الاولياءمعكحولقدر اتكوميولاتكالدراسية؟	هلتربأنالتواصلبينالأسرةوالثانويةيؤثرعلىإختياركلتخصصكالدراسي؟	هليشجعكالاولياءعلىحضورالندو اتالخاصةبالتوجيه المدرسي داخلالثانوية؟
Khi-deux	11.057[a]	7.094[a]	11.057[a]	34.453[a]	12.189[a]	11.245[a]	22.943[a]	3.698[a]	9.547[a]
ddl	4	4	4	4	4	4	4	4	4
Signification asymptotique	.026	.131	.026	.000	.016	.024	.000	.448	.049

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.6.

المحور الرابع: توجد علاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وعملية التوجيه المدرسي للتلاميذ

1- التكرارات والنسب المؤوية

هلهناكحوارحولمواضيعثقافيةأوعلميةمعوالديكداخلالأسرة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	3	5.7	5.7	5.7
	لاأو افق	9	17.0	17.0	22.6
	محايد	13	24.5	24.5	47.2
	أو افق	18	34.0	34.0	81.1
	أو افقبشدة	10	18.9	18.9	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلمستوىالاولياءيؤثرعلىإختياركلتخصصكالعلميداخلالثانوية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	5	9.4	9.4	9.4
	لاأو افق	17	32.1	32.1	41.5
	محايد	6	11.3	11.3	52.8

	أو افق	16	30.2	30.2	83.0
	أو افقبشدة	9	17.0	17.0	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتتحاورمعالاولياءحولتوجهاتكالدراسيةبطريقةعقلانية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	3	5.7	5.7	5.7
	لاأو افق	7	13.2	13.2	18.9
	محايد	11	20.8	20.8	39.6
	أو افق	18	34.0	34.0	73.6
	أو افقبشدة	14	26.4	26.4	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليشجعكالاولياءعلىالمطالعةوالبحثخارجالمقراراتالتعليمية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	7	13.2	13.2	13.2
	لاأو افق	7	13.2	13.2	26.4
	محايد	7	13.2	13.2	39.6
	أو افق	24	45.3	45.3	84.9
	أو افقبشدة	8	15.1	15.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هليمتلكالاولياءمستوىتعليميومهنييؤثرفياختياركلتخصصكالعلميداخلالثانوية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	5	9.4	9.4	9.4
	لاأو افق	7	13.2	13.2	22.6
	محايد	7	13.2	13.2	35.8
	أو افق	15	28.3	28.3	64.2
	أو افقبشدة	19	35.8	35.8	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

كتب، مجلات، أنترنيت، تساعدكعلىإستيعابتخصصكالدراسية؟ : هليعملالاولياءعلىتوفيروسائللإكتسابكمهاراتثقافية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
	لاأو افق	6	11.3	11.3	13.2
	محايد	7	13.2	13.2	26.4
	أو افق	22	41.5	41.5	67.9
	أو افقبشدة	17	32.1	32.1	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلهناكإهتماممنالاولياءلمعرفةوفهمنظامالتوجيه المدرسي الثانويوخياراته؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
	لاأو افق	3	5.7	5.7	7.5
	محايد	11	20.8	20.8	28.3
	أو افق	22	41.5	41.5	69.8

	أو افقبشدة	16	30.2	30.2	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هللوالدينمعرفةبارتباطالتخصصاتالثانويةوالتوجهاتالجامعيةتضمنمهنووظائفمستقبلية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	1	1.9	1.9	1.9
	لاأو افق	5	9.4	9.4	11.3
	محايد	9	17.0	17.0	28.3
	أو افق	25	47.2	47.2	75.5
	أو افقبشدة	13	24.5	24.5	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلهناكوعيمنالاولياءبأنإختيارالتخصصيعتمدعلىالقدراتوالإهتماماتوليسفقطعلىالنتائج؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لاأو افق	5	9.4	9.4	9.4
	محايد	11	20.8	20.8	30.2
	أو افق	22	41.5	41.5	71.7
	أو افقبشدة	15	28.3	28.3	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

هلتربأنإدراكووعيالاولياءيساعدكعلىإتخاذقرارتوجيهلدراسةتخصصمناسبلك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أو افق بشدة	2	3.8	3.8	3.8
	لاأو افق	6	11.3	11.3	15.1
	محايد	3	5.7	5.7	20.8
	أو افق	30	56.6	56.6	77.4
	أو افقبشدة	12	22.6	22.6	100.0
	Total	53	100.0	100.0	

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
هلهناكحوارحولمواضيعثقافيةأوعلميةمعوالديكداخلالأسرة؟	53	3.43	1.152
هلمستوىالاولياءيؤثرعلىإختياركلتخصصكالعلميداخلالثانوية؟	53	3.13	1.301
هلتتحاورمعالاولياءحولتوجهاتكالدراسيةبطريقةعقلانية؟	53	3.62	1.180
هليشجعكالاولياءعلىالمطالعةوالبحثخارجالمقرراتالتعليمية؟	53	3.36	1.272

هليمتلكالاولياءمستوىتعليميومهنييؤثرفيإختياركلتخصصكالعلميداخلالثانوية؟	53	3.68	1.341
هليعملالاولياءعلىتوفيروسائللإكتسابكمهاراتثقافية : كتب،مجلات،أنترنيت،تساعدكعلىإستيعابتخصصكالدراسية؟	53	3.91	1.043
هلهناكإهتماممنالاولياءلمعرفةوفهمنظامالتوجيه المدرسي الثانويوخياراته؟	53	3.92	.958
هللوالدينمعرفةبإرتباطالتخصصاتالثانويةوالتوجهاتالجامعيةتضمنمهنووظائفمستقبلية؟	53	3.83	.975
هلهناكوعيمنالاولياءبأنإختيارالتخصصيعتمدعلىالقدراتوالإهتماماتوليسفقطعلىالنتائج؟	53	3.89	.934
هلتربىأنإدراكووعيالاولياءيساعدكعلىإتخاذقرارتوجهلدراسةتخصصمناسبلك؟	53	3.83	1.033
N valide (listwise)	53		

قيم كاي تربيع للمحور الرابع

Test

	هلتربىأنإدراكووعيالاولياءيساعدكعلىإتخاذقرارتوجهلدراسةتخصصمناسبلك؟	هلهناكوعيمنالاولياءبأنإختيارالتخصصيعتمدعلىالقدراتوالإهتماماتوليسفقطعلىالنتائج؟	هللوالدينمعرفةبإرتباطالتخصصاتالثانويةوالتوجهاتالجامعيةتضمنمهنووظائفمستقبلية؟	هلهناكإهتمامالاولياءلمعرفةوفهمنظامالتوجيه المدرسي الثانويوخياراته؟	هليعملالاولياءعلىتوفيروسائللإكتسابكمهاراتثقافية : كتب،مجلات،أنترنيت،تساعدكعلىإستيعابتخصصكالدراسية؟	هليمتلكالاولياءمستوىتعليميومهنييؤثرفيإختياركلتخصصكالعلميداخلالثانوية ؟	هليشجعكالاولياءعلىالمطالعةوالبحثخارجالمقرراتالتعليمية؟	هلتتحاورمعالاولياءحولتوجهاتكالدراسيةبطريقةعقلانية؟	هلمستوىالاولياءيؤثرعلىإختياركلتخصصكالعلميداخلالثانوية؟	هلهناكحواروحولمواضيعثقافيةأوعلميةمعوالديكداخلالأسرة؟
Khi-deux	50.113[a]	11.528[b]	32.000[a]	29.170[a]	28.038[a]	13.887[a]	21.245[a]	12.943[a]	11.811[a]	11.434[a]
ddl	4	3	4	4	4	4	4	4	4	4
Signification asymptotique	.000	.009	.000	.000	.000	.008	.000	.012	.019	.022

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.6.

b. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 13.3.

اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	53	3.5888	.53184
N valide (listwise)	53		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور والأبعاد

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الأول_المحور	53	3.7038	.47917
الثاني_المحور	53	3.3816	.73364
الثالث_المحور	53	3.6604	.59139
N valide (listwise)	53		

قيم كاي تربيع للمحاور

Test

	الأول_المحور	الثاني_المحور	الثالث_المحور
Khi-deux	24.792[a]	13.170[b]	15.547[b]
ddl	18	20	20
Signification asymptotique	.131	.870	.744

a. 19 cellules (100.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2.8.

b. 21 cellules (100.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2.5.

دليل المقابلة: دور الأسرة في عملية التوجيه لدى تلاميذ الطور الثانوي

الفئة المستهدفة: مستشار التوجيه المدرسي والمهني

مقدمة:

المحور الأول: معلومات عامة

1. (الاسم)اختياري:
2. المؤسسة التي تعمل بها:
3. عدد سنوات الخبرة في مجال التوجيه المدرسي:

المحور الثاني: تقييم دور الأسرة في التوجيه

1. كيف تقيم دور الأسرة في مرافقة التلميذ خلال مساره الدراسي في الطور الثانوي
2. في رأيك ما مدى وعي الأولياء بأهمية التوجيه المدرسي والمهني
3. هل تلاحظ فروقات في دعم الأسرة بين تلاميذ الشعب المختلفة (علمية أدبية تقنية... إلخ)

المحور الثالث: التنسيق بين مستشار التوجيه والأسرة

1. كيف يتم إشراك الأسرة في عملية التوجيه داخل المؤسسة
2. هل هناك لقاءات دورية مع الأولياء وما مدى تجاوبهم
3. ما هي أكثر العراقيل التي تواجهك في التواصل مع الأسر
4. في حال وجود تعارض بين رغبة التلميذ وتوجه الأسرة كيف تتعاملون مع الوضع

المحور الرابع: اقتراحات وحلول

1. ما الاقتراحات التي تقدمها لتعزيز دور الأسرة في التوجيه المدرسي
2. هل ترى ضرورة تكوين الأولياء أو توعيتهم بخصوص التوجيه وكيف يمكن تحقيق ذلك
3. كيف يمكن تحسين التنسيق بين مستشار التوجيه والأسرة لضمان مرافقة فعالة للتلميذ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 340 /م.ت.ت /2025

مدير التربية
إلى
السيد : مدير ثانوية سعدي الصديق
*تبسة *

الموضوع: إستقبال طالب متربص

المرجع :مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع رقم 53 تاريخ 2025/03/17

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطب منكم السماح للمتربصين: عبايدية أمل ، ملوك أيوب
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من2025/04/07
إلى غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة

تبسة في : 2025/04/07
مدير التربية

وزارة التربية الوطنية
06 مديرية التربية - ولاية تبسة

الملحق رقم (05): استمارة معلومات حول المؤسسة

معلومات حول المؤسسة

وصف تقني للمؤسسة:

تاريخ الإنشـــاء: 1976

طبيعة النشاط:..... مؤسسة تربوية .....

المساحة الإجمالية:..... 10000 متر مربع .....

المساحة المغطاة:..... 5000 متر مربع .....

طبيعة البناء: ..... صلب .....

عدد الطوابق: :..... ارضي + طابق أول .....

مصادر الخطر بالمؤسسة:..... //.....(شرارة كهربائية،تسرب المياه،خطر الغاز.....الخ)

النقاط الحساسة (سخان مركزي، مخزن، مخبر.....الخ) : المحول الكهربائي – المطعم – المخبر

المؤسسات المجاورة : المحكمة الادارية – طريق وطني – طريق فرعي – ثانوية المجاهد مسعي علي

سعة الإستقبال (عدد التلاميذ) ..... 700 تلميذ .....

العنوان الكامل للمؤسسة : شارع الأمير ع القادر ، طريق قسنطينة

رقم هاتف المؤسسة : ..... 037592181 .....

عنوان المؤسسة:ثانوية سعدي الصديق شارع الأمير عبد القادر

رقم الهاتف للمؤسسة:..... 037592181 .....

رقم الهاتف (النقال) لمدير المؤسسة: ..... 0668195419 .....

رقم الهاتف (النقال) لمستخلفي مدير المؤسسة ..... 0541270058 / 0697557980 .....

رقم الفاكس:..... 037592181 .....

عدد المتمدرسين: الإجمالي: داخلي:.... .... نصف داخلي: خارجي:

عدد المستخدمين: 85: نهارا . 83.: ليلا: 02

نوع و أماكن تخزين المواد الخطيرة.....//.....

الإنارة العادية داخل المؤسسة: متوفرة

الإنارة التعويضية داخل المؤسسة:.....//.....

الإنارة الأمنية داخل المؤسسة:.....//.....

قاعات الإعلام الآلي: مؤمنة ضد السرقة

الملحق رقم (06): الخريطة الإدارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

1

مديرية التربية لولاية :	تبسة

السنة الدراسية : 2025/2024

الخريطة الإدارية

المؤسسة :	سعدي الصديق	البلدية : تبسة					الدائرة : تبسة		
عدد الأفواج :	الأولى	7	الثانية	8	الثالثة	8	المجموع	23	

تعديلات المناصب

مناصب مستحدثة	العدد

مناصب محذوفة	العدد	ملاحظات

التشكيلة الجديدة

موظفو باب 02-31/31	م مفتوحة
مدير ثانوية	
ناظر ثانوية	
مقتصد رئيسي	
مستشار رئيسي للتربية	
مقتصد	
مستشار التربية	
مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
نائب مقتصد ممهر	
مشرف رئيسي للتربية	
مساعد وثائقي أمين محفوظات رئيسي	
ملحق رئيسي بالمخبر	
تقني سامي للمخبر	
نائب مقتصد	2
مساعد وثائقي أمين محفوظات	1
مشرف التربية	9
ملحق الإدارة	
ممرض مؤهل	
مساعد رئيسي للتربية	
ملحق بالمخبر	1

موظفو باب 02-31/31	م مفتوحة		
تقني في المخبر و الصيانة			
تقني للمخبر			
عون ادارة رئيسي	1	عامل مهني من صنف الثاني	
كاتب مديرية	1		
عون ادارة	1		
معاون تقني للمخبر			
متصرف محلل			
وثائقي أمين محفوظات			
ممرض حاصل على شهادة دولة			
كاتب			
عون مكتب			
عون تقني في المخبر ..			
عون حفظ البيانات	1		
مسؤول مخزن	1	عامل مهني خارج الصنف	
ه خدمة داخلية			
مسؤول مطبخ	1		
عامل مهني صنف 1		عامل مهني من صنف الاول	
مخزني			
طباخ صنف 1			
مسؤولة غسيل			

موظفو باب 02-31/31		م مفتوحة
بواب موسسة	عامل مهني من صنف الثاني	
عامل مهني صنف 2		
طباخ صنف 2		
بياضة مرقعة		
سائق سيارة من الصنف 1		
سائق سيارة من الصنف 2		
عامل مهني صنف 3		
رئيس مخزن	مناصب عليا	
ه المصلحة الداخلية		1
رئيس مطعم		1

موظفو باب 33/31	م مفتوحة
عون الوقاية من المستوى 2	1
عون الوقاية من المستوى 1	1
عامل مهني من المستوى 3	1
عامل مهني من المستوى 2	4
سائق سيارة من المستوى 2	
سائق سيارة من المستوى 1	1
عامل مهني من المستوى 1	9
عمل مهني من المستوى 1 بشؤولية الغرس	
عون خدمة مستوى 03	1
مجموع المناصب المالية المفتوحة	45

الرقم: 4910	التاريخ	2024-07-01
هذه الخريطة تلغي سابقتها		
بتاريخ : 2023-09-13	تحت رقم :	4103

مدير التربية
عن مدير التربية ومتفوض منه
رئيس مصلحة التدريس والامتحانات
محي الدين [illegible]

الثانوية سعدي الصديق
البلدية تبسة
التاريخ 2024/07/1
الرقم 158

الملحق رقم (07): الخريطة التربوية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية: تبسة (12)

الخريطة التربوية

السنة الدراسية: 2024-2025

المؤسسة :	سعدي الصديق	البلدية : تبسة	الدائرة : تبسة

الجذعان المشتركان	علوم و تكنولوجيا		أداب		المجموع	
	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
	175	5	67	2	242	7

المستويات	السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
الشعب	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
أداب و فلسفة	30	1	23	1	53	2
لغات اجنبية	18	1	33	1	51	2
علوم تجريبية	121	3	105	3	226	6
رياضيات						
تسيير و اقتصاد	35	1	35	1	70	2
تقني رياضي ه.ميكانيكية						
تقني رياضي ه.كهربائية	20	1	10	1	30	2
تقني رياضي ه. مدنية	15	1	18	1	33	2
تقني رياضي ه. الطرائق						
المجموع	239	8	224	8	463	16

المناصب المالية المفتوحة

أدب عربي	5	لغة إيطالية	1+1
لغة أمازيغية		تكنولوجيا ه. ميكانيكية	
علوم اسلامية	2	تكنولوجيا ه. كهربائية	2
فلسفة	2	تكنولوجيا ه. مدنية	2
تاريخ وجغرافيا	4	تكنولوجيا ه. الطرائق	
رياضيات	6	رئيس مشغل	
علوم فيزيائية	6	رئيس ورشة	
علوم طبيعية	5	تسيير و اقتصاد	2
لغة فرنسية	4	تربية بدنية ورياضية	2
لغة انجليزية	4	المعلوماتية	1
لغة ألمانية		موسيقى	
لغة اسبانية		رسم	

مجموع المناصب المالية المفتوحة	1+48

الحمولة	المستوى	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
	التلاميذ	242	239	224	705
	الأفواج	7	8	8	23

الرقم: 4910	التاريخ : 2024-07-01
هذه الخريطة تلغي سابقتها	
بتاريخ : 2023-10-29	تحت رقم: --

مدير التربية

ملاحظات:

سعدي الصديق
تبسة
2024/07/08
157

الملحق رقم (08): إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : ....53.. / 2025

إلى السيد (ة) : ..صيد شاوشة سعدي..
الصديق - تبسة .

إذن بالدخـول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : ..حيايبية آمال..... التخصص :علم اجتماع التربية.....

الطالب2 : ملوك أيوب..... التخصص : ...علم اجتماع التربية.....

موضوع البحث :

...دور الأسرة في عملية توجيه التلاميذ نحو الشعب دراسة ميدانية بشاوشة سعدي
الصديق تبسة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : ..15/03/25..

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
	رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية د. معلى الأزرق البسيع	

الملحق رقم (09): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي - تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2024/2025)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا المعضي أسفله:

الطالب(ة): بدايرية آمال .....

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 110010364048266009 .....

الصادرة بتاريخ: 2024/10/03 عن دائرة/بلدية: مرسط .....

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية .....

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور الأسرة في عملية التوجيه لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية سعدي السعيد تبسة .....

إشراف الأستاذ(ة): بوراس بسوز الدين .....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 22 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University, Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2024/2025)

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا المضي أسفله:

الطالب(ة): أيوب حلول

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 117888227

الصادرة بتاريخ: 20 جانفي 2020 عن دائرة/بلدية: بئر العاتر

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور الأسرة في عملية التوجيه

لدى التلاميذ الطور الثانوي

إشراف الأستاذ(ة): بوراس نور الدين

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

المصادقة على إمضاء
السيد:
الحضوره وتوقيعه أمامنا
ببلدية بئر العاتر
بتاريخ: 29 ماي 2025

تبسة في: 29 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر

رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويفوض منه: بوراس عبد الحميد

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh

الملحق رقم (10): إذن بإيداع مذكرة ماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): بوراس نور الدين الرتبة: محاضر ب

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: دور الأسرة في عملية التوجيه لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية سعدي الصديق تبسة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2025/2024

من إعداد: الطالب(ة)1: عيايدية آمال رقم التسجيل: 34019313

الطالب(ة)2: ملوك أيوب رقم التسجيل: 34017659

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال هذا الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناء عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم لعرضها للمناقشة.

تبسة في: 2025/05/24

توقيع الأستاذ(ة) المشرف: